جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

فرع : علوم الإعلام و الاتصال

مكانة الصورة الرقمية في بناء الخبر التلفزيوني في ظل تطور تكنولوجيات الإعلام و الاتصال الحديثة

دراسة وصفية ميدانية لعينة من الإعلاميين العاملين بالقنوات التلفزيونية الجزائرية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال

تخصص : سمعي بصري

إعداد الطالبتين:

-كنزة بوعلام

-لويزة بوعلام

تحت إشراف:

د- عبد الغني إرشن

السنة الجامعية :2018-2019

كلمة شكر

الحمد للّه الذي وفقنا في إتمام هذا العمل المتواضع الذي من خلاله ،نتمنى أن نستفيد و نفيد منه الكثير من الباحثين في ميدان الإعلام و الاتصال.

كما نقدم الشكر للأستاذ **إرشن عبد الغني** على المجهودات التي بذلها من أجل إتمام هذه الدراسة .

و نقدم أيضا الشكر لجميع من ساهم في إنجاز هذه الدراسة من قريب أو من بعيد .

كنزة - لويزة

إهداء

الحمد لله الذي اعاننا بالعلم أجملنا بالعافية، أما بعد:

إلى منبع الحب والحنان امي العزيزة حفظها الله والى ابي اطال الله في عمره، والى كل العائلة الكريمة، إلى من قاسمتني في إعداد بحثنا هذا صديقتي واختي "كنزة" والى كل الأصدقاء والى كل من ساهم من قريب او من بعيد في اتمام هذا العمل المتواضع.

كما لا يفوتني ان اتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى الاستاذ المشرف عبد الغاني ارشن الذي كان لنا عونا وزع فينا التفاعل وقدم لنا المساعدة طوال فترة انجاز هذا العمل.

لويزة

إهداء

الحمد لله الذي اعاننا بالعلم وزيننا بالحلم و أكرمنا بالتقوى أما بعد:

أتقدم بإهداء هذا العمل المتواضع إلى:

والديا الكريمين أطال الله في عمرهما

إلى كل العائلة الكريمة

الى رفيقتي التي تقاسمت معها اعباء هذا العمل "لويزة"

الى كل من مد لنا يد العون من قريب او من بعيد لإتمام هذا العمل ولو بكلمة طيبة.

الى كل طلبة السمعي البصري الدفعة الاولى.

كنزة

خطة الدراسة

المقدمة:

الإطار المنهجي

1. الإشكالية و التساؤلات الفرعية
2. أسباب اختيار الموضوع
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. منهج الدراسة و أدواته
6. مجتمع البحث و عينته
7. مجال الدراسة
8. تحديد المصطلحات و المفاهيم
9. الدراسات السابقة

الإطار النظري

الفصل الأول: الصورة الرقمية و التصوير الرقمي

المبحث الأول: مفهوم الصورة الرقمية

المبحث الثاني: مداخل لفهم النظام الرقمي

المبحث الثالث: مفهوم التصوير الرقمي

المبحث الرابع: مزايا و عيوب التصوير الرقمي

الفصل الثاني: دور تكنولوجيات الإعلام و الاتصال الحديثة في بناء الخبر التلفزيوني

المبحث الأول: مفهوم تكنولوجيا الإعلام و الاتصال

المبحث الثاني: رقمنة الإعلام و البث الرقمي

المبحث الثالث: تأثير تكنولوجيات المعلومات على بناء الخبر التلفزيوني

المبحث الرابع: سلبيات التطور التكنولوجي و رهاناته على البث التلفزيوني

الفصل الثالث: وظيفة الصورة الرقمية في بناء الخبر التلفزيوني

المبحث الأول: ثقافة الصورة الرقمية

المبحث الثاني: التلفزيون الرقمي و التلفزيون التفاعلي

المبحث الثالث: التلفزيون فائق الجودة

المبحث الرابع: هيمنة الصورة على المشاهد

الإطار التطبيقي

عرض و تحليل و مناقشة النتائج

1- توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة

2- تحليل بيانات الدراسة الميدانية .

3-نتائج الدراسة

-خاتمة .

-قائمة المراجع .

- الملاحق .

-الفهرس .

مقدمة:

لقد تميز القرن العشرين، بالعديد من مظاهر التحول التكنولوجي الذي شمل مختلف الميادين العلمية، و بصفة خاصة مجال الإعلام بفضل اختراع أجهزة الراديو و التلفزيون و الأقمار الصناعية... .

و لعل أهم إنجاز استفادت منه وسائل الإعلام هو اختراع جهاز الحاسب الآلي أو الكمبيوتر، الذي شكل قفزة نوعية في عمل الأجهزة الإعلامية بمختلف أنواعها خاصة على مستوى النشر و التوزيع و أستفاء المعلومات، و كان لظهور الانترنت الأثر البالغ في هذه الوسائل الإعلامية، حيث تمثل ستينات القرن الماضي نقطة تحول في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية و العالم ككل بفضل هذا الاختراع الذي اقتصر في بداياته الأولى على المجال العسكري بسب الحرب الباردة و اشتداد الصراع بين المعسكرين، لكن سرعان ما بدأت هذه التكنولوجيا تلقى بضلالها على عمل وسائل الإعلام، بحيث جعلت المشهد الإعلامي يعرف تحولات سريعة و جذرية و متلاحقة لاسيما هيمنة الإيديولوجية الليبرالية في العالم و التي جاءت نتيجة لانتصار المعسكر الغربي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية في الحرب الباردة، خاصة ما تفرضه هذه الإيديولوجية من تعدد لوسائل الإعلام و من دخولها في منطق العرض و الطلب و المنافسة فضلا عن التحولات الاقتصادية التي أدت إلى سيادة المنطق الرأسمالي الذي يشجع التدفق الحر للمنتجات و الخدمات بما في ذلك قطاع الإعلام.

إن هذا المشهد الجديد أصبحت انعكاساته واضحة على العمل الإعلامي بداية من البحث على المعلومة، حيث تمثل شبكة الانترنت مصدرا أساسيا و عالميا لتوفير المعلومات الآنية للصحفيين في قاعات التحرير، كما يسرت الأقمار الصناعية من مهمة الحصول على المعلومة الآنية بالصوت و الصورة في حينها و على المباشر و في أي نقطة من العالم.

و قد ساهمت الثورة التكنولوجية في خلق وظائف جديدة داخل المؤسسات الإعلامية تتسم باليسر و السرعة و الآنية، كما جعلت الوظائف التقليدية المحيطة بالنشر و التوزيع و البث و استفاء المعلومات تتدحرج نحو الزوال، فبفضل التكنولوجيا الرقمية ظهرت تقنيات التصميم الفني و التصوير الرقمي ...، بالإضافة إلى أن تكنولوجيا الرقمية تساهم في نقل المعلومات و البيانات الحساسة التي تتسم بدرجة عالية من السرية بأمانة تامة خاصة الأنباء المهمة و الخطيرة. فقد أحدثت التكنولوجيا الرقمية الحديثة التي غزت وسائل الإعلام و الاتصال في الرفع من مستوى الأخبار و ذلك بالزيادة من جودة الصوت و الصورة التي أصبحت ملونة و أكثر صفاء، و يشير الاستخدام الحديث للصورة في وسائل الإعلام عن تزايد حدة التخصص في التعامل مع الصورة الرقمية و عن زيادة جودتها، و تسارع تنقلها من مكان إلى آخر و قدرتها على التشكل بسهولة في بيئات و وسائط إعلامية متعددة ، بفعل اعتمادها على اللغة، إذ أصبحت الصورة تلعب دورا مهما في الإعلام أكثر مما كانت تلعبه قديما لأنه أصلا إعلام و قد جعل انفتاح الآفاق الإعلامي و تطور التكنولوجيا و سهولة الإنتاج و التوزيع للصورة قوة كبيرة في التأثير على الرأي العام، و لزيادة استخدام الانترنت

و البريد الإلكتروني و انتشار الكاميرات الرقمية و رخص سعرها و انتشار الكمبيوتر نفسه حدث توسع هائل و غير مسبوق في انتشار الصورة و التصوير الرقميين.

إذ أصبح هذان الأخيران ركيزة أساسية في بناء الخبر التلفزيوني و جعله ذا جودة و ذو تأثير على وعي المشاهد، فالصورة الرقمية في الإعلام لا تختزل في تسجيل الواقع الذي يكون سوى أثر بصري فقط بل هي عبارة عن إبداع رائع في زمن أدت فيه صناعة الصورة إلى هيمنة الصورة و الشكل و الإبهار و اللمعان و الاستعراض على حساب ثقافة الجوهر و المضمون و القيمة و العمق.

حاولنا من غلال دراستنا التعرف على مكانة الصورة الرقمية في بناء الخبر التلفزيوني في ظل تكنولوجيات الإعلام و الاتصال الحديثة.

في البداية تطرقنا بالتفصيل إلى الجانب المنهجي، حيث تشمل إشكالية و تساؤلات الدراسة، أهمية و أهداف الدراسة كما قمنا بتحديد المنهج المعتمد، و كذا أدوات جمع البيانات مع ذكر المجال الزماني و المكاني ، و ضبط مجتمع البحث و عينة الدراسة و قمنا بتحديد مفاهيم ذات العلاقة بموضوعنا بشيء من الإيجاز.

أما الفصل الأول الذي يعتبر بمثابة مدخل نظري لدراستنا فقد ضم ثلاثة مباحث خصصنا المبحث الأول منه لمفهوم الصورة الرقمية و تضمن المبحث الثاني شرحا وفيا لمفهوم النظام الرقمي، أما المبحث الثالث يتمحور حول التصوير الرقمي و متطلباته.

الفصل الثاني من الدراسة تضمن خمسة مباحث، أين جاء في المبحث الأول مفهوم تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة، و جاء المبحث الثاني أين تطرقنا فيه إلى رقمنة الإعلام "الثورة الرقمية"، أما المبحث الثالث فتطرقنا فيه إلى البث الرقمي، في حين خصصنا المبحث الرابع حول تأثير تكنولوجيا المعلومات على إعداد و تحرير نشرات الأخبار التلفزيونية، أما في المبحث الأخير فتطرقنا إلى سلبيات التطور التكنولوجي و رهاناته على البث التلفزيوني

الفصل الثالث تناولنا من خلاله أربعة مباحث حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى ثقافة الصورة الرقمية، و خصصنا المبحث الثاني للحديث عن التلفزيون الرقمي و التلفزيون التفاعلي، كما تحدثنا في المبحث الثالث عن التلفزيون فائق الجودة HD و في الأخير تطرقنا إلى هيمنة الصورة الرقمية على المشاهد.

أما فيما يخص الفصل الرابع و الذي يتمثل في الجانب التطبيقي فقد تناولنا من خلاله مكانة الصورة الرقمية في بناء الخبر التلفزيوني في ظل تكنولوجيات الإعلام و الاتصال الحديثة، أين قمنا بدراسة ميدانية لعينة من الإعلاميين بالجزائر العاصمة لمجموعة من القنوات الجزائرية الخاصة و العمومية.

الإطار المنهجي

الإطار المنهجي للدراسة

1- الإشكالية.

2- أسباب اختيار الموضوع.

3- أهمية الدراسة.

4- أهداف الدراسة.

5- منهج الدراسة وأدواته.

6- مجتمع البحث وعينته.

7- مجال الدراسة.

8- تحديد المصطلحات والمفاهيم.

9- الدراسات السابقة.

1- الإشكالية و التساؤلات الفرعية :

احتك الإنسان منذ المراحل الأولى لظهوره بالرسم و الصورة تعبيرا عن مشاعره و حياته اليومية إلى ما بعد اختراع الحروف الأبجدية و اعتمادها كوسيلة جديدة للتواصل، لتظهر بعدها الصورة متخطية كل الحدود الفاصلة بين اللغات كونها وسيلة تعبيرية مباشرة و مقنعة لتفوق بذلك الكلمة في مهمة التعبير، لان الكلمة ليست إلا أداة تشخيصية لا تحمل اي عنصر تشكيلي من عناصر الشيء الذي ترمز إليه.

و الآن لا يمكن تصور الحياة المعاصرة من دون الصورة ، إذ اعتمدت كلغة بصرية حديثة لنجدها حاضرة في الوسائل التعليمية و ميدان الإعلام و الاتصال عامة بمختلف أنواعها من تلفزيون و صحف و انترنت.

و نظرا لهذا الاستخدام الواسع للصورة، أصبحت تحضى باهتمام الباحثين و المختصين سواء في مجال الإعلام او السيميولوجيا...، الذين اعتبروا الصورة كيان قائم على أسس أيقونية بالدرجة الأولى، يدرس كنسق يتكون من دلائل تشكل في مجموعها بنية للصورة و تعتبر هذه الأخيرة كل ما يبقى للإنسان عندما ينسى كل شيء، فالله منّ عليه بخاصية النسيان إلا انه لا يمكنه نسيان مشهدا بصريا مليء بالدهشة و الجاذبية كون الصورة تحمل قدرة التسلل للذاكرة، و دائما ما كانت محرضا بسبب مميزاتها و أنواعها و الصورة بوصفها مجالا واسعا جاءت لتكسر الحواجز و تقلص حدود الزمان و المكان.

و مرت الصورة بمرحلتين: مرحلة الصورة التماثلية و التي تعتمد على النظام التماثلي الذي يعتبر إرسال كهرومغناطيسي يحمل في طياته صورة و صوت أو صورة فقط أو صوتا فقط، و الصورة الرقمية التي تعتبر تمثيلا رقميا(قيم ثنائية 0و1) لشيء مادي يمكن رؤيته بالعين البشرية، يتم إدخالها (بواسطة الكاميرا الرقمية أو الماسح الضوئي) الى الكمبيوتر لغرض التخزين او التعديل عليها.

و تزامن ظهور الصورة الرقمية مع التطورات التكنولوجية التي مست مختلف مجالات الحياة و على غرارها مجال التلفزيون الذي أصبح يعتمد على البث الرقمي الذي سمح بترقيم الإشارات الحاملة للصورة و الصوت و تنسيقه في تدفق واحد، كما يمكن من تعديل الصوت و الصورة و بهذا الصدد يتخلل إلى أذهاننا الإشكال التالي: ما هي مكانة الصورة الرقمية في بناء الخبر التلفزيوني في ظل التطورات التكنولوجية الحاصلة في الإعلام؟

و من هذه الإشكالية تتفرعت عدة تساؤلات فرعية و هي :

- ما المقصود بالصورة الرقمية ؟
- كيف أثرت الصورة الرقمية على واقع الممارسة الإعلامية في الجزائر؟
- ما مدى الحاجة إلى الرقمنة في القنوات التلفزيونية الجزائرية العمومية و الخاصة ؟
- ما هي انعكاسات الصورة الرقمية على بنية الخبر التلفزيوني في قناة دزاير TV، القناة الأرضية و القناة الرابعة الناطقة بالأمازيغية ؟

- هل استخدام الصورة الرقمية حاجة أم أمر واقع يجب على القنوات التلفزيونية الجزائرية التعامل معها؟
- كيف فرضت الصورة الرقمية نمطا جديدا في العمل الإعلامي للتلفزيون الجزائري؟
- هل يمكن اعتبار الصورة الرقمية ذات مصداقية في المشهد التلفزيوني الجزائري؟
- ما واقع رقمنة الإعلام في القنوات التلفزيونية الجزائرية ؟

2- أسباب اختيار الموضوع:

أ-الأسباب الموضوعية:

- معرفة المكانة التي أصبحت تحتلها الصورة الرقمية في القنوات التلفزيونية الجزائرية خاصة في عصرنا الحالي.

- قلة الدراسات التي عالجت هذا الموضوع خاصة على مستوى جامعتنا.

- المساهمة في إثراء المكتبة الإعلامية في الجزائر خاصة لموضوع يبدو و أنه من الأهمية لم يحظى بدراسات مستفيضة.

-معرفة مدى استفادة القنوات التلفزيونية الجزائرية من التكنولوجيات الرقمية خاصة ما تعلق بالصورة و التصوير الرقميين .

ب- الأسباب الذاتية:

- كوننا طلبة علوم الإعلام و الاتصال فهذا الموضوع يناسب تماما ميدان تخصصنا.

- الرغبة في دراسة الانعكاسات التي أحدثتها التكنولوجيا الرقمية خاصة في مجال التصوير و الصورة.
- التعرف على مدى توظيف القنوات التلفزيونية الجزائرية للصور الرقمية.
- تصوير الواقع التطبيقي و الفعلي في استخدام القنوات التلفزيونية الجزائرية كوسيلة مرئية للخدمات التي تتيحها التكنولوجيا الرقمية من كاميرات و أجهزة رقمية و كيفية استفادتها من الناحية التقنية و الهيكلية للتطورات التي حدثت في هذا المجال.

3-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا في دراسة أهمية الصورة الرقمية و مدى تأثيرها على بنية الخبر التلفزيوني في الجزائر و كذا دورها في إيصال مضامين و رسائل عديدة للمشاهد، كما توضح هذه الدراسة الإضافات التي جاءت بها الصورة الرقمية من حيث الجودة و النوعية للمضامين التلفزيونية الجزائرية، إذ أصبح الخبر التلفزيوني مرفق بصورة رقمية، تقنع المشاهد فور مشاهدتها.

كذلك الرغبة في معرفة الدور الذي تلعبه التكنولوجيا الرقمية في التصوير التلفزيوني.

4-أهداف الدراسة:

من خلال دراستنا حول موضوع مكانة الصورة الرقمية في بناء الخبر التلفزيوني في ظل التكنولوجيات الحديثة للإعلام و الاتصال نسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي نذكرها فيما يلي:

- تزويد الطلبة بمرجع حول مكانة الصورة الرقمية في بناء الخبر التلفزيوني في ظل تكنولوجيات الإعلام و الاتصال الحديثة.
- معرفة الدور الذي يلعبه التصوير الرقمي في إعداد الخبر التلفزيوني.
- – الرغبة في معرفة أهم التغيرات التي طرأت على القنوات التلفزيونية الجزائرية بعد الاندماج مع الرقمنة.

5-منهج الدراسة و أدواته:

أ- منهج الدراسة:

يتمثل المنهج المتبع من خلال دراستنا في المنهج الوصفي

يقوم كل بحث علمي على منهج منتظم و واضح يحدد مسار و نتائج الدراسة بشكل يجيب عن الإشكالية و التساؤلات المطروحة ، و هذا الوضع يستدعي أن يكون الباحث على علم كبير بأهمية الجوانب المنهجية في إقامة البحث و هذا بالاعتماد على مجموعة من الخطوات المنتظمة و المحددة التي تمكن الباحث من الوصول إلى نتائج الدراسة.[1]

[1] Maurice Angers , **initiation pratique à la méthodologie des science humaines**, casbah édition Alger,1997,p 09.

و بشكل عام فإن المنهج عبارة عن مجموعة من الخطوات العلمية الواضحة و الدقيقة التي يسلكها الباحث في معالجة ظاهرة سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو إعلامية.[1]

و انطلاقا من الموضوع المتناول مكانة الصورة في بناء الخبر التلفزيوني في ظل تطور تكنولوجيات الإعلام و الاتصال الحديثة. ارتأينا إدراج هذه الدراسة ضمن الدراسة الميدانية للحصول على معلومات كافية و دقيقة عن استغلال الصورة الرقمية في بناء الخبر التلفزيوني من حيث الشكل و المضمون.

إن الدراسات الوصفية التحليلية تهدف إلى إعطاء صورة كاملة و شاملة عن الظاهرة و موضوع الدراسة كما تهدف أيضا إلى دراسة الظواهر المجهولة فالوصف هو جواب يبحث عن سؤال ماذا هناك؟، حيث يعرفها الدكتور أحمد بدر« بأنه بحث يهدف إلى تحديد سيمات و صفات و خصائص و مقومات ظاهرة معينة تحديدا كميا و نوعيا«[2]

كما يرى محمد عبد الحميد أن الدراسات الوصفية تستهدف إلى وصف الأحداث و الأشخاص و المعتقدات و الاتجاهات و القيم و الأهداف و التفصيل و الاهتمام و كذا أنماط السلوك المختلفة»[3]، فالدراسات الوصفية إذن تقوم على أساس التعمق في دراسة نقطة معينة أو تناولها من زاوية قصد الإحاطة بها و إدراك خفاياها بالحصول على كل البيانات المتاحة عن الحالة أو المحطة، أو الحدث، أو الشخص قيد الدراسة و البحث[4]، فهي تتناول

[1] - عبد الفتاح محمود ويدار، **مناهج البحث في علم النفس**، ط1، دار المعرفة الجامعية، 1999، ص 193.
[2] -احمد بدر، **أصول البحث العلمي و مناهجه**، وكالة المطبوعات، الكويت، 1973، ص29.
[3] -محمد عبد الحميد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، ط1، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2000، ص 110.
[4] - محمد شبلي، **المنهجية في التحليل السياسي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1997، ص 87.

الوقائع و تقدم لها وصفا محددا لأبعادها و بناءها و مكوناتها بجمع البيانات الكافية و الملائمة مع التركيز على جانب معين من موقع الدراسة[1].

ب-أدوات جمع البيانات:

إنّ نجاح أي بحث علمي يرتبط بمدى فاعلية الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات و التي تعرف على أنها الوسيلة التي سيستغيث بها الباحث لجمع البيانات اللازمة و المتعلقة بموضوع الدراسة، كما أن تطبيق هذه الأدوات بطريقة علمية موضوعية يؤدي إلى التوصل إلى نتائج علمية تحيط بجميع جوانب الظاهرة المدروسة.

و قد اعتمدنا في هذه الدراسة على مجموعة من الأدوات التي تتماشى مع منهج الدراسة التي تتمثل في الملاحظة العلمية و الاستمارة و المقابلة، و ذلك من أجل الحصول على معلومات أولية لم تكن موجودة و متوفرة من قبل.

الاستمارة: و هي تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في اطار الخطة الموضوعية لتقدم الى المبحوث من أجل الحصول على اجابات تتضمن المعلومات و البيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة، و التعريف بها من جوانبها المختلفة و لقد تم اختيارها كأداة رئيسية في هذه الدراسة[2]، لأنها تناسب هدف

[1] - خالدي الهادي، قدّي عبد المجيد، **المرشد المفيد في المنهجية و تقنيات البحث العلمي**، دار هومة للطباعة و النشر، الجزائر، 1996، ص 46.

[2] - محمد جمال الفار، **المعجم الإعلامي**، دار أسامة للنشر و التوزيع و دار المشرق الثقافي، عمان، 2006 ص 26.

الدراسة أولا و لما تتميز به من خصائص تسهل على المبحوث اختصار الوقت و الجهد ثانيا.

و قد ضمّت الاستمارة عدّة محاور و هي:

المحور الأول: البيانات الشخصية.

المحور الثاني: واقع السمعي البصري في ظل تطور تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة .

المحور الثالث: تأثير الصورة الرقمية على الخبر التلفزيوني .

و قد تضمنت هذه المحاور مجموعة من الأسئلة المفتوحة التي تمكن المبحوث من الإجابة عن الأسئلة بكل حرية.

الملاحظة:

تعرف بأنها تقنية مباشرة للتقصي، تستعمل عادة في مشاهدة مجموعة ما بصفة مباشرة بهدف اخذ معلومات كيفية من اجل فهم المواقف و السلوكيات[1]

و يعرف احمد بن مرسلي الملاحظة العلمية بانها المشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كثب في إطارها المتميز و وفق ظروفها الطبيعية، و هي عملية مقصودة تسير وفق الخطة

[1] موريس انجريس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية**، ط2، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2006، ص184.
[2]-احمد بن مرسلي ، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،ص203.
[3] محمد عبد الحميد،**البحث العلمي في الدراسات الإعلامية** ،ط2،عالم الكتب ،مصر 2004،ص 130.

المرسومة للبحث في اطار المنهج المتبع، و هدفها ينحصر في مشاهدة الجوانب الخاضعة للدراسة [2]

و لقد اعتمدنا في دراستنا على أداة الملاحظة الميدانيّة و ذلك لمعرفة مدى استخدام الصورة الرقمية في الخبر التلفزيوني و واقع تكنولوجيات الاتصال الرقمية الحديثة في القنوات التلفزيونية الجزائرية

المقابلة

هناك ترجمان لكلمة " intervieur" فيطلق عليها احيانا الاستبيان الشفوي ونترجم احيانا بالمقابلة، والكلمتان تشيران الى وسيلة واحدة لجمع البيانات.

والمقابلة هي محادثة موجهة بين الطاقم بالمقابلة وبين شخص اخر او عدة اشخاص تتميز بخصائص اساسية اهمها:

- المقابلة هي مواجهة بين الباحث والمبحوث.
- لا تقتصر المواجهة على التبادل اللفظي بينهما فقط، بل تستخدم تغييرات الوجه ونظرات العيون، والايماءات والسلوك العام.
- تختلف المقابلة عن الحديث العادي وذلك لأنها توجه نحو هدف واضح ومحدد.
- يقوم الباحث بتسجيل الاستجابات التي يحصل عليها في نموذج سبق إعداده وتقنينه[1]

[1] - فاطمة عوض صابر وميرقت على جفاجة، **اسس ومبادئ البحث العلمي**، ط1، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية الاسكندرية، 2002، ص121.

ويعرفها إبراهيم عبد العزيز انها اداة من ادوات البحث، يتم بموجبها جمع المعلومات التي تمكن الباحث من الاجابة عن تساؤلات البحث واختبار فروضه وتعتمد على مقابلة الباحث لمن تجري معه المقابلة وجها لوجه بغرض طرح عدد من الاسئلة من قبل الباحث والاجابة عنها من قبل من تجري معه المقابلة [1]

تقسم المقابلة الى ثلاثة انواع وهي:

- **المقابلة المفتوحة:** يعفى فيها المبحوث التحدث عن اي جزئية تتعلق بمشكلة البحث دون قيدن كما ان للباحث الحرية في تعديل اسئلة او زيادة مدة المقابلة او نقصها[2]
- **المقابلة شبه المفتوحة:** تعفى فيها الحرية للمقابلة بطرح السؤال بصفة اخرى ويطلب من المستجيبين مزيدا من التوضيح.
- **المقابلة المغلقة:** وفيها عدم فسح المجال، للشرح المطول، بل تقتصر على طرح السؤال تسجيل الاجابة التي يقررها المستجيب

كما يمكن تقسيمها حسب الطريقة التي تتم فيها المقابلة:

- **المقابلة وجها لوجه والمقابلة الهاتفية:** ويمكن تقسيمها حسب العدد الذي يتم مقابلتهم:
- **المقابلة الفردي:** التي تتم بين القائم بالمقابلة وبين شخص واحد من المبحوثين

[1] - براهيم عبد العزيز الدعيج، **مناهج وطرق البحث العلمي**،ط1 ،دار صفاء للنشر و التوزيع عمان ،2010 ، ص 32.
[2] - احمد عبد الحي، **البحث العلمي في الوطن العربي، ماهيته ومنهجيته**، ط1، زهراء الشرق، القاهرة، 2009، ص265.

- **المقابلة الجمعية:** تتم بين القائم بالمقابلة وبين عدد من الافراد[1]

ولقد اجرينا خلال بحثنا اربعة مقابلات:

- **المقابلة الاولى:** كانت مع المصور والمركب في القناة الخاصة dzair TV دزاير TV" حكيم ايت وعراب" في المكتب الجهوي بولاية تيزي وزو على الساعة H11:20، بتاريخ 05 ماي 2019.
  - المقابلة كانت وجها لوجه
- **المقابلة الثانية:** كانت مع المصور فيصل شياط في القناة العمومية في مقر التلفزيون العمومي بالجزائر العاصمة، اجريت هذه المقابلة يوم 12 ماي 2019 على الساعة H 12:26
- **المقابلة الثالثة:** كانت الصحفية الميدانية فتيحة عصاد في قناة DZAIR TV دزاير TV في المكتب الجهوي بولاية تيزي على الساعة H 13:15 بتاريخ 5 ماي 2019، المقابلة كانت وجها لوجه.
- **المقابلة الرابعة:** كانت مع سكرتير التحرير ياسين محيوت في مقر التلفزيون العمومي على الساعة 12 ماي 2019 على الساعة H 14:20، المقابلة كانت وجها لوجه.

[1] - عبد الغاني قادر، **دور الاذاعة في النوعية الصحية للمراة الماكثة بالبيت**، مذكرة شهادة الليسانس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016 ص26.

6- مجتمع البحث و عيّنة الدّراسة:

يتمثل مجتمع البحث الدي إعتمدنا عليه من خلال دراستنا في مجموعة من الإعلاميين العاملين بالقنوات التلفزيونية الجزائرية

أ- **مجتمع البحث:** يقصد بمجتمع البحث في العلوم الإنسانية "مجموعة منتهية من العناصر المحدّدة مسبقا و التي ترتكز عليها الملاحظة و هو كذلك " المجتمع الأكبر أو مجموعة القرارت التي تستهدف الباحث لتحقيق نتائج الدراسة، و يمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر للمجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث دراسته و يتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته. إلّا أنّه من الصعب الوصول الى المجتمع المستهدف بضخامته فيتم التركيز على المجتمع المتاح أو الممكن الوصول اليه و الاقتراب منه لجمع البيانات، و الذي يعتبر عادة ممثلا للمجتمع المستهدف و يلي حاجات الدراسة و أهدافها و تختار منه عيّنة البحث[3].

ب- **العيّنة:** العينة التي إعتمدنا عليها من خلال دراستنا هي مجموعة من الإعلاميين التقنيين ، و هؤلاء الأشخاص يكوّنون العيّنة التي يهتم بها الباحث لفحصها و دراستها، العيّنة المختارة من مجتمع البحث يجب أن تكون ممثلة له[1].

و المقصود بالعيّنة القصديّة هو أن العيّنة تختار عن عمد بما يتناسب مع تحقيق هدف البحث المعيّن، حيث يقوم الباحث باختيار مفردات عيّنة المبحوثين في ضوء انطباق سمات أو خصائص معيّنة عليهم، و تستبعد المفردات التي لا تتوفر فيها هذه السّمات[2].

و مجتمع البحث الذي اعتمدنا عليه في دراستنا و الذي نريد فحصه يمثل مجموعة عناصر من رؤساء التحرير، التقنين و الصحفيين في قسم الأخبار، حيث لهم خصائص مشتركة تميزهم عن غيرهم من العناصر الأخرى.

[1] محمد الحسن احسان، **الأسس العلمية لمناهج البحث الإجتماعي**، ط1، دار الطبيعة للطبع و النشر، بيروت، 1982، ص 112.
[2] راسم محمد الجمال، **مقدمة في مناهج البحث العلمي في الدراسات الإعلامية** ، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة 1995، ص 133.

و نظرا لطبيعة الموضوع المختار للدراسة، استلزم علينا تحديد العينة بدقة من عناصر مجتمع البحث و ذلك للوصول إلى التقديرات التي تتطابق مع مجتمع البحث الأصلي فهذه العينة هي تمثيلية للمجتمع المستهدف لهذا الغرض قمنا باختيار عينة قصدية لمجموعة من مهنيي القنوات الجزائرية الخاصة و العمومية.،

لقد تم اختيار عينة البحث من بين الإعلاميين العاملين بالقنوات الجزائرية الخاصة و العمومية، بحيث تم اختيار عينة قصدية كما قلنا مسبقا، إذ تم توزيع 60 استمارة و قد تمكننا من استردادها كلّها(60).

جدول رقم (01) يمثل عينة الدراسة.

القنوات	عمومية	الخاصة
	عدد المبحوثين	عدد المبحوثين
ENTV	38	
DZAIR TV		22
المجموع	38	22
المجموع العام	60	

7-مجال الدراسة:

إنّ المجال يشير بصفة عامة إلى مكان اجراء الدراسة أو البحث، و الزمان أو المدّة التي استغرق فيها، إضافة إلى العينة البحثية التي مسّها البحث، و عليه "فالمجال يشير إلى المكان أو البيئة أو المنطقة الجغرافيّة و إلى النّاس الذين يتواجدون في بيئة محدّدة أو منطقة جغرافيّة معيّنة و تسود بينهم علاقات تشكل حياتهم الاجتماعية"

أ/ المجال المكاني: أجريت الدراسة من حيث المجال المكاني على مستوى مقر التلفزيون العمومي بالمرادية و مقر قناة الدزاير نيوز بسعيد حمدين بولاية الجزائر .

ب/ المجال الزماني: انطلق العمل في هذه الدراسة بداية من شهر ماي 2019 إلى غاية شهر أوت 2019، حيث قمنا بالوقوف عند آخر تكنولوجيات التصوير الرقمي التي يتم اعتمادها، و ظروف العمل بها، ثم قمنا بتحضير الاستمارة التي تم توزيعها على أفراد العينة في الفترة الممتدة ما بين 2019/06/15 و 2019/07/15، وفي نفس الوقت قمنا باجراء مقابلات مع بعض الصحفيين . أما التمثيل الإحصائي لهذه العيّنة و استنطاق أرقامها و بياناتها فامتدّ من الأشهر التي تلتها.

8- تحديد المصطلحات و المفاهيم:

-**البث الرقمي:** هو عملية تحويل الصورة و الصوت إلى الشكل الرقمي (الرقمنة) و من ثم إرسالها إلى قمر صناعي يقوم بدور المرآة العاكسة إلى جهاز الإستقبال، ثم و من خلال اللاقط، يحولها بعد ذلك جهاز الإستقبال إلى صورة و صوت، و البث التناظري و البث الرقمي يمكن أن يكون أرضيين من خلال أجهزة البث أو فضائيين عبر الأقمار الصناعية.

-**الصورة الرقمية:** هي عبارة عن تمثيل رقمي (قيم ثنائية صفر و واحد) لشيء مادي يمكن رؤيته بالعين البشرية يتم ادخالها بواسطة الكاميرا الرقمية أو الماسح الضوئي) إلى الكمبيوتر لغرض التخزين أو التعديل عليها حيث يتم تخزين الصور على شكل pixels.

-**التحول الرقمي:** عملية التحول من البث التماثلي إلى البث الرقمي هي عملية البث التلفزيوني و الإذاعي من نظام اشارات البث التناظري إلى البث الرقمي و الأرضي، باستخدام أحد أنظمة البث التلفزيونية الرقمية المعتمدة عالميا.[1]

-**البث التلفزيوني الرقمي DVD** : هو معيار مفتوح لبث التلفزة الرقمية، و تتم رعايته من قبل مشروع دي في بي DVB project و هي مجموعة من شركات مصنعة عالميا تتألف من 270 عضوا.

- **التلفزيون عالي الدقة (HDTV)** :هو نظام جديد من أنظمة الإنتاج و البث التلفزيوني، بصريا، تقدم نظام التلفزيون عالي الدقة صورة تعطي احساسا بالبعد الثالث أو العمق و دقة

[1] عدنان مصطفى البار، **تقنيات التحول الرقمي ، كلية الحاسبات و تقنيات المعلومات** ، جامعة الملك عبد العزيز ، http://ambar.kau.edu.sa/,ambar@kau.edu.sa ، تم الإطلاع عليه يوم 2019/11/19 على الساعة 09:57.

كبيرة للصورة، و حدودا فاصلة واضحة بين تغيرات السطوع و الألوان ما يعطي المشاهد احساسا أفضل و أكبر بواقعية المشهد، و جودة عالية جدا و تقنيا، هو مضاعفة خطوط المسح للصورة بأبعاد تتناسب مع مربع أبعاد الصورة العادية.

- **التقارب الرقمي أو الإندماج الرقمي:** يطلق عليه بشكل عام (التقارب، التزاوج الرقمي) أو في عالم الإعلام (الإعلام الرقمي) الاندماج الرقمي على أنه التطور الذي حصل في أشكال النشر الإلكتروني، ليشمل استخدام كل وسائل الاتصال الرقمية المتاحة في توصيل المعلومات للجمهور بشكل مباشر أو غير مباشر أينما كان و بكافة الوسائل و الأدوات الرقمية المتاحة.[1]

9-الدراسات السابقة:

لا شك أن أي دراسة تتطلب الرجوع إلى التراث العلمي الذي يساهم في توجيهها و إعطائها فكرة عامة عن كيفية القيام بالبحث بكل مصداقية ، فأي إنتاج عملي لا ينطلق من العدم، فلا بد من الإطلاع المستمر و القراءة التحليلية مختلف الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة . و في حقيقة الأمر هناك نقص على مستوى قسم الإعلام للبحث و المذكرات التي تتناول هذا النوع من المواضيع، و هو ما لحضناه و نحن نعد بحثنا. و على هذا الأساس اعتمدنا على دراسات سابقة و تتمثل فيما يلي :

[1] مأمون مطر ، **الإندماج الرقمي و تأثيره على الإعلام** ، post http://maktaba-sa7afia.blogspot.com/2014/01/blogspot.html14118 تم الإطلاع عليه يوم 2019/11/19، على الساعة 10:05.

الدراسة الأولى: دراسة تحت عنوان "**الصورة الرقمية كعنصر رئيسي في بنية الإعلام الجديد**"، متطلبات المعالجة و الاستخدام في الانترنت و الوسائط المتعددة من اعداد الدكتور عباس مصطفى صادق ، و تضمنت هذه الأخيرة عدة محاور رئيسية توافقت مع موضوع دراستنا و أهمها: مفهوم الصورة الرقمية و مفهوم التصوير الرقمي و اهم متطلباته المادية و البرامجية و اهم الصيغ الرئيسية لضغط ملفات الصور، حيث صور لنا الباحث واقع الصورة الرقمية كعنصر رئيسي في بناء الخبر التلفزيوني، و توصل الباحث من خلال دراسة هذه إلى عدة نتائج من بينها: دور الصورة الرقمية كعنصر رئيسي في منصة الإعلام الجديد[1].

مقارنة دراستنا بالدراسة السابقة : تكمن أوجه التشابه بين دراستنا و الدراسة التي قام بها الدكتور **عباس مصطفى صادق** حيث أنه تطرق إلى مفهوم الصورة الرقمية بشكل مفصل و أبرز أهميتها في الإعلام الجديد، و هو الأمر الذي تطرقنا إليه في دراستنا و الذي تمثل في إبراز مكانة الصورة الرقمية في بناء الخبر التلفزيوني في ظل تطور تكنولوجيات الإعلام و الإتصال الحديثة ، أما الإختلاف فيكمن في أن **الدكتور عباس مصطفى** صادق تطرق إلى إبراز أهمية الصورة الرقمية في الإعلام الجديد بصفة عامة ،عكس دراستنا التي تناولنا فيها مكانة الصورة الرقمية في بناء الخبر التلفزيوني فقط .

الدراسة الثانية: تحت عنوان "**الصناعة الثقافية في ظل الثورة الرقمية**" رهانات صناعة المحتويات الثقافية في السينما الأمريكية، دراسة تحليلية للصورة التوليفية الرقمية الموظفة في

[1] - عباس مصطفى صادق، **الصورة الرقمية كعنصر رئيسي في بنية الاعلام الجديد**، متطلبات المعالجة و الاستخدام في الانترنت و الوسائط المتعددة. http://www.google.com/search?domains=url+de+votre+site&q
تم الإطلاع عليه يوم 07 ماي 2019 على الساعة 09:50 .

أفلام الخيال العلمي و هي أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم الاعلام و الاتصال جامعة الجزائر 3 من إعداد الباحثة "نسرين سعدون" سنة 2018/2017. أين تمحورت دراستها بشكل رئيسي حول الصورة التوليفية الرقمية الموظفة في أفلام الخيال العلمي، كما تطرقت إلى بعض المباحث التي كانت متطابقة لإشكالية دراستنا و تمثلت في مفهوم الصورة الرقمية و كيفية الحصول عليها و من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الباحثة من خلال دراستها: أهمية استخدام الصورة التوليفية الرقمية في أفلام الخيال العلمي، خاصة في ظل التطورات التكنولوجية التي يشهدها العالم[1].

مقارنة دراستنا بالدراسة السابقة: تكمن أوجه التشابه بين دراستنا و دراسة الدكتورة **نسرين سعدون** في أنها تطرقت إلى الصورة الرقمية و مفهومها و كيفية الحصول عليها و تعتبر من أهم المباحث التي تطرقنا إليها في دراستنا . أما أوجه الإختلاف فتكمن في أن الدكتورة **نسرين سعدون** تطرقت إلى الصورة الرقمية الموظفة في السينما الأمريكية و هو ما يسمى بالصورة التوليفية الرقمية ،أما دراستنا فقد تضمنت الصورة الرقمية في بناء الخبر التلفزيوني.

الدراسة الثالثة: تحت عنوان "**استخدام تكنولوجيا الرقمية في النشرة الإخبارية التلفزيونية**" نشرة الأخبار الرئيسية في التلفزيون الجزائري نموذجا من اعداد لبنى جلال سكاك و هي رسالة لنيل شهادة الماجستر 2008/2007 و هي تجيب على الإشكالية التالية، ماهو اثر استخدام التكنولوجيا الرقمية الحديثة في النشرة الرئيسية للأخبار التلفزيونية؟ حيث عمدت

[1] -نسرين سعدون، **الصناعة الثقافية في ظل الثورة الرقمية: رهانات صناعة المحتويات الثقافية في السينما الأمريكية**، دراسة تحليلية للصورة التوليفية الرقمية الموظفة في أفلام الخيال العلمي، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام و الإتصال،2018.

الباحثة إلى تصوير الواقع التطبيقي الميداني للمؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري و مدى استفادتها من التكنولوجيات الرقمية الحديثة في التغطية الإخبارية و كيفية التعامل معها في مجال الأخبار، حيث توصلت الباحثة إلى عدة نتائج من بينها، التكنولوجيات الجديدة أدت إلى خلق نوع من التنافس بين القنوات التلفزيونية المحلية و العالمية، و هذا ما دفع بالتلفزيون الجزائري إلى مسايرة و مواكبة التطور و الحداثة في مجال العمل الإخباري لمواجهة المنافسة الشديدة، و شدة غزارة و تدفق المعلومات و تنوع الأخبار و كما أصبحت العملية الإخبارية تتبع في سرعة ملفتة للانتباه و ذلك في نقل و نشر و توزيع الأخبار[1].

مقارنة دراستنا بالدراسة السابقة: تكمن أوجه التشابه بين دراستنا و دراسة الأستاذة **لبنى جلال سكاك** في أنها تطرقت إلى أهمية التكنولوجيات الرقمية في النشرات الإخبارية التلفزيونية ، و كذلك دراستنا تمحورت حول تكنولوجية الصورة الرقمية في بناء الخبر التلفزيوني ، أما أوجه الاختلاف فتمثلت في أن دراسة **لبنى جلال سكاك** شملت استخدام التكنولوجية الرقمية في النشرات الإخبارية ، في حين أن دراستنا تمحورت حول مكانة الصورة الرقمية في بناء الخبر التلفزيوني .

[1] ـ لبنى جلال سكاك: **استخدام التكنولوجيا الرقمية في النشرة الإخبارية التلفزيونية** "نشرة الأخبار الرئيسية في التلفزيون الجزائري، نموذجا" رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الإتصال ، جامعة الجزائر، 2008

الإطار النظري

الفصل الأول :الصورة الرقمية والتصوير الرقمي

المبحث الأول: مفهوم الصورة الرقمية.

المبحث الثاني: مداخل لفهم النظام الرقمي.

المبحث الثالث: مفهوم التصوير الرقمي.

المبحث الرابع: عيوب ومزيا التصوير الرقمي.

المبحث الأول: مفهوم الصورة الرقمية:

الصورة الرقمية هي عبارة عن تمثيل رقمي (قيم ثنائية صفر وواحد) لشيء مادي يمكن رؤيته بالعين البشرية يتم ادخالها بواسطة الكاميرا الرقمية أو الماسح الضوئي إلى الكمبيوتر لغرض التخزين أو التعديل عليها[1]، حيث يتم تخزين الصور على شكل .pixels

وأصبحت الصورة تلعب دورا مهما في الإعلام، أكثر مما كانت تلعبه قديما، لأنه أصلا أعلام وسائط متعددة. وقد جعل انفتاح الأفق الإعلامي وتطور التكنولوجيا وسهولة الإنتاج والتوزيع للصورة قوة كبيرة في التأثير على الرأي العام، وبزيادة استخدام الأنترنت والبريد الإلكتروني وانتشار الكاميرات الرقمية ورخص سعرها وانتشار الكمبيوتر نفسه حدث توسع هائل وغير مسبوق في انتشار الصورة والتصوير الرقميين.

ومع تطور جودة انتاج الصور الرقمية ومع السرعة التي تحققها الكاميرات الرقمية تحول المصورون المحترفون إلى الكاميرات الرقمية كما تحولت الصحف نفسها إلى هذا النوع من الصور، كما تحول الهواة إلى مصورون صحفيين وهم يرسلون صورا بالملايين كل يوم عبر البريد الإلكتروني أو ينشرونها عبر مواقع الأنترنت فتوسعت تطبيقات نشر الصور أكثر مما عهدنا سابقا.

[1] -مفهوم الصورة الرقمية: **http:// docs.google.com/ drawings** تم الاطلاع عليه يوم الخميس 20 ديسمبر 2018 على الساعة 09:58.

لقد تعدّدت التعاريف المقدّمة للصورة الرقمية بتعدّد الميادين التي توظّف هذه الأخيرة، إذ يتطور هذا التوظيف بشكل مستمر في ميادين متعددة ليس فقط في مجال الإعلام والاتصال ولكن في مجالات عديدة مثل الطب، الهندسة، النقل، الجراحة، ألعاب الفيديو، الملتميديا، السينما ...الخ.[1]

يمكن تعريف الصورة الرقمية Image numérique من الناحية التقنية على أنها دالة ذات بعدين د (س، ص)، حيث س و ص هما احداثيات مستوية و تسمى قيمة الدالة (د) عند أي نوع من الاحداثيات بالمستوى الرمادي أو الشدة عند هذه النقطة، تسمى الصورة "بالصورة الرقمية" عندما تكون قيم س و ص كلها تنتمي لمجموعة من القيم المحدّدة تسمى Picture éléments أو بيكسال pixels تتوافق بالضبط مع مصفوفة رقمية « matrice numérique » ، تسمى ذاكرة الصورة « mémoire de l'image »

التي تحمل قيم رياضية تمثل (ألوان، ضوء ...الخ)، يشتغل البيكسال كمغيّر بين الصورة والعدد، يسمح المرور بين اتجاهين.

تختلف الصورة الرقمية عن الصورة الفوتوغرافية في أنّها صورة مولدة من خلال جهاز الكمبيوتر و الكاميرا الرقمية أو على الأقل معززة بها، تستمد قيمتها الخاصة من دورها كمعلومة و كذلك من تميزها بوصفها صور يسهل الوصول إليها و التعامل معها، معالجتها،

[1] بخيت السيد، **ثقافة الصورة الرقمية** ، تم الاطلاع عليه يوم 2019/11/8 على الساعة 19:12 http://www.jadeedmedia.com

تخزينها، و تحميلها، كما تعد عملية حسابية يقوم بها الكمبيوتر أي أن عملية إنتاجها ليست طبيعية بل كمبيوترية « computationnel » و لغويّة [1]« langagière ».

عرّف ادموند كوشوت Edmond couchot الصورة الرقمية على أنها صورة مركبة نقطة بنقطة، تحدد كل نقطة من خلال نسقين من أجل التأثير على النقطة في الفضاء الثنائي الأبعاد للصورة. تتطلّب هذه العملية اعطاء الكمبيوتر قيمة رقمية لهذين النسقين يتم حسابهما برقمين 0 و 1 ، لكن هذه الأصفار و الوحدات لا تقدم صورة واضحة، لهذا من أجل إدراك القيم الرقمية التي تخزن في الذاكرة يقوم الكمبيوتر فيما بعد بترجمتها إلى صورة حقيقية، تعد شاشة الفيديو الوسيلة الأكثر استخداما في ذلك، إذ تعرض هذه الشاشة على شكل ضوئي البيكسالات « pixels » المعلومات المخزنة على جهاز الكمبيوتر.

الصورة الرقمية هي إذا صورة مركبة من مجموعة عناصر متقطعة محددة رقميا تسمى بيكسالات متحكم فيها بشكل عام، كلما كان عددها كبيرا كلما كان نسيج الصورة دقيقا وواضحا ولونها غني.

أما فيليب كيوو Philippe Quéau فقدم تعريفا أكثر اتساعا للصورة الرقمية، حيث يرى أن الصورة الرقمية تتضمن الصورة التي تكون في لحظة من عملية الإبداع على شكل جدول من الأعمال منظم في ذاكرة الحاسوب.

[1] نسرين سعدون، **الصناعة الثقافية في ظل الثورة الرقمية، رهانات صناعة المحتويات الثقافية في السينما الأمريكية**، دراسة تحليلية للصورة التوليفية الرقمية الموظفة في أفلام الخيال العلمي، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلاو و الإتصال ص 83/82.

إنّ الخروج من النظام التماثلي لا يعني فقط تسجيل الصورة عن طريق آلة رقمية أساسها هو الخروج من الخوف بان الصورة تسجيل لمشهد يدور أو يمثل الواقع، بمعنى أن الصورة الرقمية لا تختزل في تسجيل الواقع الذي يكون سوى أثر بصري، إذ يمكن أن تكون عبارة ‘ن إبداع رائع كإعادة صياغة أو تشكيل ممثل واقعي عن طريق الرقمنة[1].و يمكننا الحصول على الصورة الرقمية كما يلي: كما ذكرنا سابقا تتكون الصورة الرقمية من مصفوفة من البيكسالات التي تعتبر أصغر وحدة في الصورة و معنى بيكسال هو إختصار picture element بمعنى وحدة الصورة " matrice de pixels " هذه البيكسالات هي الوحدة الأساسية للصورة الرقمية تحمل معلومات لونية « chromatique » يمكن تسهيل هذا المفهوم من خلال شبكة تمثل الصورة أو تأهل الصورة الرقمية من خلال BITMAP أو "PIXMAP" الذي يعني حرفيا بطاقة البيتاتLA CARTE DE BITS أو بطاقة البيكسالات.[2]

تعد المصطلحات التالية: التحديد: Définition أو الدقة/ الوضوح "LA résolution" إلى معطيات متميزة حسيا غير أن شكل format يعود مباشرة إلى البعد المادي للصورة الرقمية مثل: شاشة أو ورقة. كما أن شكل الصورة الرقمية هو ثلاثة قيم مترابطة ببعضها البعض interdépendantes، يشير التحديد إلى عدد البيكسالات الكلية التي تكون مصفوفة الصورة النقطية "La matrice d’image bitmap" أما الدقة والوضوح فتعبر رياضيا على

[1] - نسرين سعدون: **الصناعة الثقافية في ظل الثورة الرقمية، رهانات صناعة المحتويات الثقافية في السينما الأمريكية**، مرجع سبق ذكره ص 83.

[2] تخزين نقاط البيكسال في ملف BMP، tps://googleweblight.com، تم الاطلاع عليه يوم 09نوفمبر2019، على الساعة 20:29.

توزيع البيكسالات على سطح معين. إنّ الثنائية (تحديد/ دقة) تتيح الاستعلام على شكل الصورة الرقمية أما (شكل / دقة) فهما قيم تظهر بمجرد أن يتم اللجوء إلى معالجة الصورة.

المبحث الثاني: مفهوم النظام الرقمي:

الرقمنة هي تطور تكنولوجي ذو تداعيات كبيرة فرضت نمطا مستحدثا لمعالجة ونقل وتخزين المعلومات خارج مظلة الخبراء والمؤسسات، ومكنت من دمج وتزاوج التطبيقات التكنولوجية الكبرى للإعلام والاتصال وهي تطبيقات كانت إلى عهد قريب، مستقلة بشكل كبير كما كانت محتكرة للجهات المتخصصة والأفراد المتخصصون.

وتتحول الكثير من الوسائل التي نستخدمها في حياتنا اليومية إلى التكنولوجيا الرقمية كالتلفزيون والراديو وكاميرات التصوير ومشغلات ملفات الموسيقى وأجهزة المطبخ وغيرها من الأدوات المنزلية والمكتبية ووسائل المواصلات والتسلية، ويحدث بين الكثير منها حالة اندماج هائلة غير مسبوقة.

وقبل الانتقال الهائل الذي نشهده حاليا إلى الرقمية، كان السائد معالجة البيانات تماثليا أو تشابهيا أو تناظريا، والتماثلية تشير إلى الطريقة التي يحدث فيها تفاوت في مستوى البيانات ارتفاعا وانخفاضا، غلظة ونعومة، سرعة وبطئا[1]. والمعلومات التماثلية في تفسير آخر، هي تلك المعلومات ذات الشكل الطبيعي الذي لم يتم معالجته، حيث تكون المعلومات عبارة كميات مادية متماثلة ومتتالية ومستمرة ويمكن لقيمتها أن تتغير.

[1] بيانات رقمية، **/Ar.wikipedia.org/wiki**، تم الاطلاع عليه يوم 11نوفمبر2019، على الساعة 09:35.

أمّا النظام الرقمي Digital System فهو نظام ثنائي Binary يستخدم الأعداد المنفصلة Discrete number مثل الأعداد الثنائية، أو الرموز غير العددية كالحروف أو الأشكال الأيقونية Iconsللعمليات التي تقوم بها الأجهزة الإلكترونية بما في ذلك الكمبيوتر.

وبالرغم من أن الإشارات الرقمية الحالية ترتبط بالأنظمة الرقمية الإلكترونية الثنائية عموما كتلك المستخدمة في الإلكترونيات وأجهزة الكمبيوتر، لكن هنالك أنظمة رقمية قديمة وهي ليست بالضرورة ثنائية أو الكترونية، فالمرشد الناري البدائي ربما يمثل النموذج الأسهل للإشارة غير الالكترونية الرقمية بحاليه المعروفتين مضيئا أو منطفئا.

وفي العادة أصبح يستخدم تعبير رقمي لتوظيف العمليات التي يقوم بها الكمبيوتر والأجهزة الإلكترونية بشكل عام حيث تتحول المعلومات الحقيقية إلى الشكل العددي الثنائي كما هو الحال في التسجيلات الصوتية الرقمية والتصوير الفوتوغرافي الرقمي، أما حاليا فإن كلمة رقمي أصبحت تستخدم للتعبير عن الأنظمة الالكترونية على الرغم من أنه ليست كل أنظمة الإلكترونيات رقمية.[1]

[1] عباس مصطفى صادق، **الصورة الرقمية كعنصر رئيسي في بنية الإعلام الجديد**، مرجع سبق ذكره، ص 05.

المبحث الثالث: مفهوم التصوير الرقمي

التصوير الرقمي Digital photography هو التقاط وحفظ الصور في صيغة رقمية أي على هيئة صيغ ملفات يمكن عرضها باستخدام الكمبيوتر، ويمكن أن يتم ذلك بالكاميرا الرقمية أو بإدخال الصور إلى الكمبيوتر إذ يمكن تصوير مجموعة من الصور باستخدام كاميرا ضوئية عادية ثم تحميص تلك الصور وطباعتها، ثم باستخدام ماسح ضوئي scanner يمكن تحويل تلك الصور لملفات. لكن الطريقة الاسرع والأسهل للحصول على الصور بصيغة رقمية هي استخدام الكاميرات الرقمية digital camera التي انتشر استخدامها بشكل واسع.

التصوير الرقمي هو ببساطة يمثل المقابل المستحدث للتصوير الفيلمي الفوتوغرافي film photographie وهو يستخدم نظام المعالجة الإلكترونية لتسجيل الصورة كبيانات ثنائية binary data ما يسهل معالجة الصور بتخزينها وتحريرها بواسطة الكمبيوتر وحذف الصور غير الجيّدة فورا من أعلى آلة التصوير أوتوماتيكيا. وتحتوي الكاميرات الرقمية بدلا من الفيلم السيليلودي على مجسات ضوئية sensors يقوم عملها على تحويل الضوء لشحنات كهربائية[1].

[1] **"معلومات في التصوير الرقمي "** على موقع ustor-org ، اطلع عليه يوم 2019/11/07 على الساعة 16:49 .

وأكثر تكنولوجيات المجسات الضوئية انتشارا في الكاميرات الرقمية هي تكنولوجيا charged coupled device وتختصر ب C C D أو العنصر مزدوج الشحنة.

أ- المتطلبات المادية للتصوير الرقمي:

يقصد بالمتطلبات المادية للتصوير الرقمي مجموع الأجهزة والأدوات الخاصة بالتصوير الرقمي ويأتي في مقدمتها كاميرات التصوير الرقمي نفسها، أما النظام التكنولوجي الرئيسي الذي تعتمد عليه والأنواع الرئيسية للكاميرات الرقمية وآلية نقل الصور إلى الكمبيوتر وهو ما سنركز عليه.

في السابع عشر من أكتوبر عام 1969، ابتكر جورج سميث George Smith و ويلارد بويل Willard Boyle في مختبرات شركة بيل الأمريكية العنصر مزدوج الشحنة أو الشريحة القابلة للشحن الضوئي

C C D[4]، و هو محسس الصورة الإلكتروني الذي غير مفهوم التصوير الفوتوغرافي و أدى إلى ظهور تكنولوجيا التصوير الرقمي و هذه الآلية تمثل العنصر الأساسي في صناعة الكاميرات الرقمية، إذ تقوم مقام الفيلم التقليدي في عملية تسجيل اللقطات و تتكون من عدد كبير جدا من عناصر الاستبانة الدقيقة، أو ما يمكن أن يطلق عليه البيكسل pixel و هي اختصار لعناصر الصورة[1] picture, élément

[1] الزهراني رجاء عيضة أحمد، **مقرر تصميم و إنتاج المواد التعليمية الإلكترونية**، 2012 ، تم الإطلاع عليه 2019/11/10 على الساعة 19:12: http://lta3leem.alafdal.net/n4-news

و تتكون الصورة نتيجة للتفاوت في درجة الشحن الضوئي بين بيكسالات الشريحة الذي يقابل التفاوت في التدرجات الضوئية و اللونية للموضوع المصور.

و الكثافة النقطية أو درجة الإستبانة Resolution هي الميزة الأهم عند تحديد و اختيار الكاميرا الرقمية، و عدد البيكسالات على الرقاقة الضوئية يشكل الكثافة النقطية و يعطى ببعدين طول × عرض مثل 1800× 1200 بيكسل أو بالمجموع العام للبيكسالات على الرقاقة، على سبيل المثال، 3.3مليون بيكسل ميغا بيكسل، هذا الرقم يعني أن الرقاقة قادرة على تمييز ما مجموعه 33 مليون نقطة مختلفة في الموضوع المصور يمكن القول أن شريحة الفيلم العادي من قياس 35 ملم تملك كثافة نقطية 6 مليون بيكسل، من هنا نرى أن التصوير الرقمي قطع شوطا طويلا في إزاحة التصوير التقليدي، لا سيما إذا عرفنا أن بعض الكاميرات تمتلك 10 ميغا بيكسل، حتى كتابة هذه الدراسة فضلا عما تتمتع به الكاميرات الرقمية من ميزات سنأتي اليها.[1]

في عام 1970 أدخل سميث و بويل نظام السي سي دي CCD إلى آلة تصوير فيديو لأول مرة في العالم و ظلت رهن التطوير إلى أن قدّمها للملأ في عام 1975، و كانت الكاميرا على درجة عالية من الامتياز و قادرة على التصوير التلفزيوني بحرفية عالية.

و في عام 1981 أنتجت شركة سوني آلة التصوير الرقمية النموذجية الأولى باسم مافيكا Mavica و هي اختصار لكلمة: Magentic Vidéo Caméra التي تقوم

[1] أحمد وحيد مصطفى، **المفاهيم الأساسية للصورة**، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، 2011، ص 9.

بتسجيل الصور مغناطيسا على أسطوانة مرنة Floppy disk باستخدام شريحتين سي س يدي و هي تستطيع التقاط الصور بدرجة استبانة تصل إلى 720 ألف بيكسل كما يتم تخزين الصور في الأسطوانة المرنة، مافيكا الأولى لا يعتبرها رواد التصوير الرقمي البداية الحقيقية له بالرغم من أن بداية ثورة كاميرات التصوير الرقمية كانت في الواقع كاميرات تصوير فيديو.[1]

في 1986، تمكن خبراء شركة كوداك من إبتكار محسس الميغابيكسل Miga pixel الأول في العالم، و هو قادر على تسجيل 1.4 مليون بيكسل يمكن أن تنتج صورة رقمية عالية الجودة بحجم 5× 7 بوصات. و قبل ظهور الكاميرات الرقمية بكثير كانت تكنولوجيا التصوير الرقمي موجودة، فبرنامج فوتوشوب photoshop من شركة أدوبي و برنامج كلور ستوديو (color studio)[2] من شركة ليتراست ظهرا عام 1989 و قبلهما ظهر برنامج ديجيتال دارك روم Digital darkroom من شركة سيليكون بيتش سوفت وير و هو يتيح تعديل سطوع الصورة الممسوحة، و معالجتها جزئيا، و لكنه كان محدودا بعمق لوني 8 بتات و هو ليس كافيا للمصورين المحترفين، و عندما أخرجت Apple جهازها ماكنتوش ذي ال 24 بث للعمق اللوني ثم طرح برنامجي فوتوشوب و كلور ستوديو و قد اقتصر استخدامها في بداية الأمر على الجهات المتخصصة و غالبا ما كان برنامج كلور ستوديو يستخدم لأعمال التجهيز الطباعي.

[1] عباس مصطفى صادق، **الصورة الرقمية كعنصر رئيسي في بنية الإعلام الجديد**، مرجع سبق ذكره، ص7.

[2] http://mawdo3.com le 9/11/2019 a 19h07.

و في 1990، طورت كوداك نظام القرص المدمج الفوتوغرافي photo CD System واقترحت المعيار العالمي الأول لتعريف الألوان في البيئة الرقمية، و في عام 1991 طورت كوداك أول نظام لكاميرا تصوير رقمي محترف للمصورين الصحفيين بآلة تصوير نيكون ف-3 NIKON F-3 أما أول كاميرات التصوير الرقمية لمستوى المستهلك التي يمكن توصيلها بالكمبيوتر عن طريق الكابل فقد كانت آبل كويكتيك Apple Quick Take 100 و قد ظهرت في عام 1994[1].

-الكاميرات الرقمية:

تنقسم الكاميرات الرقمية إلى فئتين رئيسيتين، الأولى هي الفئة المدمجة compact و الثانية هي فئة العدسة المفردة Single- lens, Reflex SLR و تتميز الكاميرات المدمجة بمزايا قوية فهي رخيصة و سهلة الاستخدام و يمكن وضعها في الجيب، كما أنها تتيح معاينة الصور قبل و خلال التقاطها من خلال شاشة كريستالية Liquid crystal Display LCD فضلا عن التقاط الفيديو و هاتان ميزتان لا تتوفران في كاميرات العدسة المفردة.

على الجانب الآخر، تقدم كاميرات العدسة المفردة صورا فائقة لكن ضخامة جهاز الالتقاط الضوئي Light sensor فيها يعيق بعض المهام، فحجمه يعادل عشرة أضعاف حجم مثيله في الكاميرات المدمجة ليقدم حساسيّة ضوئيّة أعلى بعشرة أضعاف و يحصل المصور

[1] http://ar.wikipedia.org le 11/11/2019 a 20h .

بفضله على تفاصيل دقيقة و حادة بدقة ألوان عالية رغم الإضاءة الخفيفة أحيانا، هذا الحجم يحرم المستخدم من متعة كبيرة [1]و هي معاينة الصورة في شاشة الكريستال السائل في الكاميرا قبل التقاطها لتحديد اطار الصورة و تكوين اللقطة المناسبة لعناصر الصورة.

في الكاميرات المدمجة يمكن استخدام الشاشة التي تعرض المشهد قبل التقاط الصورة، بينما في كاميرات العدسة المفردة يحتاج المصور لرفع الكاميرا إلى مستوى عينيه لمعاينة المشهد من فتحة المنظار البصري الصغيرة View Finder ، و تبقى لشاشة الكاميرا مهمة بسيطة هي معاينة الصور بعد التقاطها. وتتيح كاميرات العدسة المفردة مشاهدة ما تلتقطه العدسة تماما من خلال المنظار البصري[2].

تعد الكاميرات الرقمية من أهم الأجهزة الشائعة لتسجيل الصورة وتخزينها على جهاز الكمبيوتر، وظيفتها الأساسية هي تحويل المشهد المراد تصويره إلى تمثيل رقمي ملائم للخزن والمعالجة، إن التطور الكبير في تقنيات الكمبيوتر والتقدم في مجال التسجيل الرقمي للصور ساعد على ظهور الأجهزة التي تسمح بالحصول على الصور بدون معالجة كيميائية. أهم مزايا التصوير الرقمي هو توفير ثبات لجودة الصورة، تعد الكاميرا الرقمية HD24pمن بين الأنواع الأكثر استخدام ترتكز على معيار

"« HD TV 1080/24p » ، التردد 24 HZ ، من بين الكاميرات الأكثر استخداما في أماكن التصوير، الكاميسكوب الرقمي "HD cam" لشركة سوني "Sony" الذي اقترحت فيما

[1] يونس التمايمي، **أنواع الكاميرات الرقمية تعريفها، أنواعها ومميزاتها**، 2015، mosawir.org/2014/09/types-of-digital-cameras.html، يوم 08نوفمبر2019، 16.22 ص 9.

[2] عباس مصطفى صادق، **الصورة الرقمية كعنصر رئيسي في بنية الإعلام الجديد**، مرجع سبق ذكره، ص 8.

بعد شركة "panavisian" المختصة في الكاميرات الفيلمية تطويرا لهذا الكاميسكوب في السينما.

يوضح الجدول التالي الفرق بين مختلف الكاميرات الموظفة في النظامين التماثلي والرقمي بالنسبة للسينما والتلفزيون:

تماثلي	رقمي
35 ملم	HD
Super 16mm. 16mm	Beta Digital, Beta SX (HDV)
Super 16mm. 8mm	DV cam, DV3ccd, Mini-DV grand public

الجدول رقم 02: أنواع الكاميرات الموظفة في النظامين التماثلي والرقمي.[1]

- **مكونات الكاميرا الرقمية:**

يستند التصوير الرقمي على معظم آليات التصوير الفوتوغرافي، التقليدي الذي يعتمد على التفاعل الكيميائي و الإختلاف الأساسي في آلية التصوير الرقمي عن التصوير الفوتوغرافي التقليدي يتمثل في وجود الفيلم السيليلودي الذي يجب أن يتعرض إلى كمية محددة من الضوء وفق حزمة محددة و في زمن محدد أيضا لتنشأ حبيبات Grain، تتشكل عليه لتظهر الصورة معتمدة على هاليدات الفضة Silver halides أما في التصوير

[1] نسرين سعدون، **الصناعة الثقافية في ظل الثورة الرقمية**، مرجع سبق ذكره، ص101.

الرقمي فإن العملية تحدث بتحويل الضوء الملتقط في الكاميرا إلى معلومات، و تتم كل العمليات الفنية المطلوبة مثل قياس الضوء Light meter قياس التعريض Exposure Meter و تحديد سرعة الغالقShutter رقميا و داخل الكاميرا.

و في العادة تتكون الكاميرات الرقمية من شاشة الإظهار الكريستالية لعرض الصور الثابتة و صور الفيديو إذ أنّ معظم الكاميرات الرقمية تلتقط صور فيديو، كما تحتوي الكاميرا على لاقط صوتي و متحسس رقمي للضوء و مصدر للإضاءة و مكبس لتوصيل كابل المعلومات إلى الكمبيوتر و بطارية و أزرار للتحكم بمستوى الصوت (volume –/+)، و مفتاح اختيار الأوضاع (Movie/ play/ Still) لاختيار غرض أو تسجيل أو تحرير الصور الثابتة أو المسامع الصوتية أو الصور المتحركة، و زر التركيز البؤري و مفتاح التحكم بالإضاءة الخلفية لشاشة العرض (LCD Back light) و هو يعمل على ضبط مستوى الشاشة و زر التعريض الضوئي التلقائي المبرمج[1].

- **آلية نقل الصورة إلى الكمبيوتر وتخزينها:**

توجد عدة طرق لتخزين الصورة في الكاميرا، قبل نقلها إلى جهاز الكمبيوتر، ومن هذه الطرق استخدام الذاكرة الثابتة داخل الكاميرا ويتطلب الأمر في هذه الحالة توصيل الكاميرا نفسها بجهاز كمبيوتر لنقل الصورة اليه، طريقة التوصيل يمكن أن تتم من خلال عدة

[1] أحمد وحيد مصطفى، **المفاهيم الأساسية للصورة**، مرجع سبق ذكره 26.

خيارات تعتمد على نوع الكاميرا والشركة المنتجة، ومن هذه الخيارات التوصيل التتابعي Serial أو التوصيل المتوازي parallel أو اليو آس بي USP.

كما يمكن أن تزود بعض الكاميرات بذاكرة خارجية يمكن إخراجها من الكاميرا وتوصيلها للكمبيوتر بالوصلات المعدة لذلك، وتحتوي الكاميرات الرقمية أيضا على فتحة لإدخال قرص التسجيل، الكاميرات الرقمية، وهي تكون بهيئات عديدة كأن تكون على شكل قرص ضوئي دي في دي DVD أو مرن أو ذاكرة فلاشية أو على شكل شريط كاسيت صغير أو بطاقة ذاكرة.

و بغض النظر عن الوسائل المستخدمة لتخزين الصورة الرقمية فإن مساحة التخزين و نوعية الملفات التي تخزن في الذاكرة تلعب دورا رئيسيا في نوعية الكاميرا و جودة الصور المستخرجة منها، فمثلا هناك عدة صيغ لحفظ ملفات الصور مثل الصيغة TIFT التي تكون ملفاتها غير مضغوطة أو صيغة ال JPE G و هي صيغة مضغوطة ، و تستخدم معظم الكاميرات الرقمية هذه الصيغ التي تضغط فيها الصور لحفظها على الذاكرة لانها تحتاج مساحة أقل بالمقارنة مع الملفات غير المضغوطة كما يمكن ضبط صيغة الضغط بأن تتحكم في جودة الصورة فمثلا إذا تم ضبط الكاميرا[1] على صورة بجودة عالية تكون نسبة الضغط للصورة منخفضة و يكون حجم الصورة كبيرا، أما إذا تم ضبط الكاميرا على الصورة

[1] الزهراني رجاء عيضة أحمد، **مقرر تصميم و إنتاج المواد التعليمية الإلكترونية**، 2012 ، تم الإطلاع عليه 2019/11/10 على الساعة 19:12: http://lta3leem.alafdal.net/n4-news

بجودة قليلة يكون الضغط بنسبة عالية، و هذا يعني جودة صورة أقل، و لكن عدد كبير من الصور على ذاكرة الكاميرا.

- **استخدام الماسحات الضوئية:**

الماسح الضوئي**Scanner** هو الآلية الثانية لنقل الصور وتحويلها إلى الصيغة الرقمية في حالة الورق أو السيلوليود وهو من أهم الأدوات المستخدمة في نقل الصور بمواصفات دقيقة جدا وهناك عدة أنواع من الماسحات.

- **الماسح المحمول:** يمكن حمله باليد و يسمى Hand-held Scanner و يمرر باليد على الصورة المراد مسحها.
- **ماسح التغذية اليدوية** Feed- in Scanner : و قد تم تطويره إلى النوع الثالث، و هو يشبهه من حيث الشكل و طريقة عمل ماكينة تصوير المستندات، و هو على نوعين: نوع يستخدم للمسح غير الملون و النوع الآخر يستخدم لمسح الصور بشكل ملون.
- **الماسح الضوئي المسطح** Flatbed Scanner : و هذا النوع الأكثر استخداما و يعمل من خلال تثبيت الورقة المراد تغذيتها للكمبيوتر داخل الماسح و تبقى ثابتة مكانها و يمسح ضوء الماسح الورقة.[1]

[1] - دنيال نيومان، **معجم عربي إنجليزي**، ص 49.

- **الماسح الضوئي الأسطواني** Drum Scanner : يستخدم في مؤسسات النشر، و تفوق دقته كل الأنواع السابقة الذكر، و تختلف فكرة عمله عن الماسحات الضوئية السابقة، حيث تثبت الورقة على أسطوانة زجاجية فيسطع ضوء من داخل الأسطوانة ليضيء الورقة و يقوم جهاز حساس للضوء يسمى أنبوبة تكبير الفوتونات photomultiplier tube و يرمز له PMT ليحول الضوء المنعكس إلى تيار كهربائي.[1]

و هناك ثلاثة أساليب لمسح الورقة Scan Modc :

1-Line Art: على اعتبار أن الصورة تحتوي على نصوص مكتوبة.

2-Gray Scale: على اعتبار أن الصورة تحتوي على رسوم غير ملونة.

3-COLOR: على اعتبار أن الصورة تحتوي على رسوم ملونة.

و عند المسح يتم ضبط درجة الوضوح أو الدقة بالشكل المناسب على ألا تزيد هذه الدقة عن الحد الأقصى الذي يسمح به الماسح الضوئي، و يمكن لبرامج معالجة الصور و التي تقوم بالتعاون مع دوائر خاصة أيضا بنقل الصورة بعد تحويلها للشكل الرقمي للجهاز، يمكنها أن تخزن هذه الصور بالصيغة المطلوبة للحفظ في الكمبيوتر، و يمكن تحديد درجة اضاءة الصورة Brightness عند المسح، و يقصد به كمية اللون الأبيض في الصورة ككل، و كذلك يمكن ضبط درجة تباين الصورة contrast و قياس نطاق التظليل الرمادي Gray

[1] - دنيال نيومان، **معجم عربي إنجليزي**، مرجع سبق ذكره، ص 89.

Shades في الصورة الممسوحة.و في كل الحالات، فالماسحات الضوئية تكون دائما متعددة و متنوعة و مزودة بجملة من الاختيارات تمكن من أداء عدد من المهام مثل:

- التقاط الشرائح أو الصور.
- إمكانية تحقيق درجة الاستبانة المطلوبة Résolution.
- إمكانية التصوير الموجب positive أو التصوير السالب négative.
- إمكانية التصوير بألوان مختارة.
- إمكانية قلب الصورة Rotate أو عكسها Mirror .[1]

ب-**المتطلبات البرامجية للتصوير الرقمي:**

يقصد بالمتطلبات البرامجية للتصوير الرقمي مجموعة البرامج التي تستخدم حاليا لمعالجة الصور الرقمية Digital image editing والصيغ التي تقوم عليها عملية نقل وحفظ وضغط الصور، بجانب مجموعة العمليات التي تقوم بتنفيذها هذه البرمجيات. إذ أنّ عملية المعالجة للصور أو تحرير الصورة رقميا للصور الرقمية أو التقليدية تتم بواسطة برمجيات خاصة يطلق عليها محرر الصور والأشكال الخطية أو المتجهة rector graphics editorأو المحرر الأشكال النقطية raster graphics editors وهي تمثل الأدوات الأساسية التي يمكن بواسطتها تحرير وتحسين وتعديل الصور بطرق متنوعة.

[1] عباس مصطفى صادق، **الصورة الرقمية كعنصر رئيسي في بنية الإعلام الجديد، مرجع سبق ذكره**، ص10.

الصور المتجهة يتم بناؤها على معادلات رياضية، والصور النقطية تتكون من مجموعة كبيرة من البيكسلات، وعند النظر إليها من مسافة كافية لن يرى المشاهد أي أثر لهذه البيكسلات، ورغم أن الصور النقطية تعد أداة رسومية جيدة إلا أنها تزيد من حجم الملف بصورة ككبيرة ما يزيد بالتالي من زمن تحميلها.

ويتم تخزين الصور النقطية في الكمبيوتر في شكل شبكة عناصر الصورة أو البيكسلات وهي تحتوي على معلومات ألوان الصورة ومعلومات درجة سطوعها، ويقوم عمل محرر الصور بتغيير البيكسلات لتحسين الصورة بطرق مختلفة، فالبيكسلات يمكن أن تتغير كمجموعة، أو بشكل منفرد، واحدة واحدة بخوارزميات متطورة موجودة في برمجيات محررات الصور مثلما هو الحال في برنامج فوتوشوب المخصص أصلا لمعالجة الصور والغرافيك والرسم[1].

و يحتاج المصور إلى برمجيات متخصصة لمعالجة الصور مثل برنامج فوتوشوب الذي أشرنا إليه و برنامج أدوبي اليسترتور Adobe Illustrator و بينت شوب برو paint Shop pro و كوريل فوتو بينت Carel photo-paint و فيشو لايزر فوتوا ستوديو Visualizer photo studio و بيكسل بيلدر pix Builder و أرت ماستر Art master و Adobe imagestyler و برنامج pixia و برنامج paint Shop pro و 3D Impact pro و Image Farge pro لعمل مؤثرات الأبعاد الثلاثية و برنامج Ulead photo Impact و the Gimp و Art Icansبرنامج و غيرها. و توجد كذلك مجموعة

1معلومات عن التصوير الرقمي، babenet.org ، تم الاطلاع عليه يوم 9اوت 2019، على الساعة 22:00.

من البرمجيات لإحداث التأثيرات على الصور و أخرى لعرض الصور مثل Image constructor و Sqirlz water reflection و Image XYZ و برنامج ACD See و برنامج Unidream power Batch و برنامج عرض الصور Explorer ai picture و برنامج crafix cat autopics و يقوم هذا البرنامج بالبحث عن جميع الصور الموجودة في الكمبيوتر و بعرض النتائج على شكل تقرير مع امكانية القيام بعدد من العمليات على الصور مثل عرض و تعديل الإسم و نسخ و الكثير من العمليات الأخرى، و برنامج Adobe photoshop album starter لتنظيم الصور و برنامجي Album Diy و Brilliant photo أيضا لتنظيم الصور و برنامج Dpic 0.9.2 منشئ فهرس الصورة الرقمية و أداة picasa من شركة غوغل لتنظيم و إدارة الصورة الرقمية[1].

1-ميزات برمجيات تحرير الصور:

بعض هذه البرمجيات يملك إمكانيات كبيرة وبعضها محدود لأعمال معينة و هي توفر الطبقات اللونية و الشكلية بدرجات مختلفة و أدوات تنقية الألوان، و البخاخات و الفرش بمقاسات مختلفة و وسائل التعبئة و التنظيف و تغيير الأحجام و ما إلى ذلك، و نعرض هنا أهم الميزات التي توفرها هذه البرمجيات.

ميزة الاختيار: ميزة الاختيار sélection هي إحدى الأدوات الرئيسية للعديد من التطبيقات المطلوبة في عملية تحرير الصور، وهي تمكن المصمم من اختيار جزء من الصورة

[1] http://www.almaany.com le 11/11/2019 a 21h :06

ومعالجتها بشكل منفصل وانتقائي بدون تأثير على كامل الصورة، وجميع برمجيات تحرير الصور تحمل هذه الميزة ولها عدة وسائل لإنجازها.

ميزة الطبقات: الميزة الأخرى الشائعة في العديد من تطبيقات محررات الصور هي ما يطلق عليها الطبقات Layers وكل طبقة هي عبارة عن شفاف يحتوي على عناصر منفصلة تمثل إضافة جديدة إلى الصورة توضع من الأعلى على العناصر الموجودة وقدرة على الإمتزاج و الإندماج مع العناصر التي تكون أسفلها، و كل طبقة يمكن تعديلها لوحدها بالإضافة أو الحذف بتعديل الإضاءة أو الألوان و كتابة النصوص أو خلق التأثيرات البصرية بمعزل من الطبقات الأخرى و من ثم يمكن إضافته إلى كامل الصورة أو الرسم الغرافيكي[1].

ميزة تعديل حجم الصورة: محررات الصور توفر ميزة تعديل حجم الصور Image size alteration من خلال ما يطلق عليه Image scaling التي تمكن المصمم من تكبير او تصغير الصور وهي ميزة مطلوبة خاصة إذا ما كان التعديل بمستوى احترافي على مستوى الصورة. ميزة قص الصور: ستخدم برمجيات تحرير الصور في عمليات قص الصور والرسومات crop images وخلق صورة جديدة بإزالة جزء منها، يرى المصمم ضرورة قصه

[1] users/poste22/downloads/image.processing-matlab le 11/11/2019 a 10h22.

كجزء غير مرغوب فيه، أو لتحسين مظهر الصورة ويمكن القص بالجوانب أو في أي مكان داخلي بدون أن يبدو هنالك ما يشئ بعملية قد تمت.

ميزة المدرج الإحصائي: تملك برمجيات تحرير الصور ميزة استخدام المدرج الإحصائي للصور أو ما يطلق عليه الهيستوغرام Histogram، ويخطط الهيستوغرام عدد البيكسلات في الصورة في المحور

العمودي بقيمة سطوع معينة في المحور الأفقي مثلا: وهو ما يساعد المصمم في عملية تحسين مظهر الصورة بشكل دقيق[1].

ميزة تنظيف الصورة: معظم برمجيات تحرير الصور لديها ميزة إزالة الضوضاء والأوساخ Voise removal والأجزاء غير المرغوب فيها مثل الخدوش وغيرها من الصورة أثناء معالجتها.

ميزة تغيير الألوان: تعمل معظم برمجيات تحرير الصور بميزة تغيير الألوان بشكل إنتقائي selective colar change في أي جزء من أجزاء الصورة، وتكون أفضل النتائج إذا كان الجزء المراد تغيير ألوانه ضمن مدى لوني معين.

ميزة التدرج اللوني: تعمل معظم برمجيات تحرير الصور بإمكانية خلق التدرج اللوني Image gradient وتساعد أدوات التدرج اللوني في تكوين مزيج تدريجي في الألوان من المستوى الواطئ إلى القيم العالية أو بالعكس.

[1] حسين الرويم ، **معالجة الصورة الرقمية باستخدام الماتلاب** ، جامعة حلب ، 2011، ص 66.

ميزة توجيه الصورة: يمكن لبرمجيات تحرير الصور توجيه الصورة image orientation وتعديل اتجاهها في كل الاتجاهات فالصورة يمكن أن تقلب رأسا على عقب أو تتجه يسارا بعد أن كانت تتجه يمينا ويتم التوجيه بدرجة عالية من التحكم بدون أن يحدث تشويه في أصل الصورة إلا إذا أراد المصمم هذا التشويه.[1]

ميزة دمج الصور: العديد من تطبيقات تحرير الصور قادرة على دمج عدد من الصور في صورة واحدة Merging of images وهي ميزة بقدر ما يمكن الإستفادة منها في صناعة الغرافيك إلا أنه تظل محل جدل حول مصداقية الصور المعالجة بمحررات الصور.

التأثيرات الخاصة: تتوفر أنواع كثيرة من أدوات التأثير الخاصة special effects في محررات الصور تتضمن أشكالا مختلفة للتشويه وخلق تأثيرات فنية وهندسية وتكوين إيحاءات الرسم بقلم الرصاص والفحم والألوان المائية وألوان الزيت وغير ذلك.

ميزة تصحيح العدسات: تحمل بعض محررات الصور ميزة معالجة وتصحيح الصور من تشوهات العدسات المختلفة Lens correction بما يمكن من تحسين مظهر الصور.[2]

ميزة تعديل الإضاءة: تملك محررات الصور ميزة تعديل الإضاءة contrast and brightening بما يضمن التدرج في العمق اللوني وفي بيانات الصورة.

[1] أحمد وحيد مصطفى، **المفاهيم الأساسية للصورة**، مرجع سبق ذكره، ص 19.
[2] حسين الرويم ، **معالجة الصورة الرقمية باستخدام الماتلاب**، مرجع سبق ذكره ، ص68.

ميزة حدة ونعومة الصور: كما تملك محررات الصور ميزتان هامتان هما خلق حدة ونعومة الصور Sharpening and Softening images فهذا ما أريد للصورة أن تبدو أكثر سرورا فالتنعيم مطلوب في بعض الأحيان.

ميزة ضبط الألوان: تتمتع برمجيات محررات الصور بميزة ضبط الألوان وتعدبلها color adjustments بطرق مختلفة والتوازن اللوني يمكن أن يحسّن بدرجات وأساليب كثيرة توفرها هذه البرمجيات، كما يمكن تغيير عمق لون الصور أو تغيير لونها إلى رمادي.[1]

2-آلية حفظ وتنظيم ونقل الصورة الرقمية:

توفر صيغ ملفات الصور image file formats طريقة موحدة لتنظيم وتخزين بيانات الصور وهي تتألف من عناصر الصورة، البيكسلات، أو البيانات الموجهة هندسيا vector geametric data التي يتم تحويلها إلى خطوط أفقية أثناء عملية عرض الصور. وتكون البيكسلات التي تشكل الصورة في شكل شبكة من أعمدة وصفوف rows and colums.

أحجام ملفات الصور: تم التعبير عن أحجام ملفات الصور image file sizes بالبيتات bites مع زيادة عدد البكسلات في الصورة و عمق اللون في البيكسلات و كلما زاد عدد الصفوف و الأعمدة لما زادت درجة استبانة الصورة image resolutionو زاد حجم الملف، كما أن كل البيكسلات التي تكون الصورة يزداد حجمها مع الزيادة في عمق اللون، ففي معادلة ال 8 بتات للبيكسل و في 1 بايت 1 byet pixcel 8-bit يمكن أن تخزن

[1] عباس مصطفى صادق: **الصورة الرقمية كعنصر رئيسي في بنية الإعلام الجديد**، مرجع سبق ذكره، ص 13-14.

256 لونا و24 بت للبكسل 3 بايت 3 bytes 24–bit pixcel يمكن تخزين 16 مليون لونا.

3–الية ضغط ملفات الصورة:

عملية ضغط الصورة image campression هي طريقة تعتمد على استخدام الخوارزميات لتقليل حجم الملف، فالكاميرات المجهزة بنظم استبانة عالية Hight resolution، تقود إلى ملفات ضخمة، والملفات ذات الأحجام الكبيرة تتراوح في العادة بين مئات من الكيلوبيتات إلى ميغابايتات تبعا لدرجة استبانة الكاميرا وصيغة الملفات المستخدمة لتخزين الصور. والكاميرات الرقمية عالية الإستبانة يمكن أن تسجل 10 ميغابيكسل أو أكثر (حتى كتابة هذا النص)، وإذا كانت كلا البيكسلات تستخدم 3 بايتات لتسجيل الألوان الأصلية true color فإن الصورة غير المضغوطة تستهلك 24 مليون بايت من الذاكرة، هذه مساحة كبيرة لتخزين صورة واحدة فقط، ويجب على الكاميرات أن تخزن العديد من الصور حتى تكون عملية، وينطبق الأمر على عملية التخزين في أي وسائل أخرى، ولذلك جاءت الحاجة إلى ظهورالصيغ التي وضعت لمعالجة مشكلة التخزين التي نقدم عرضا لها.

طرق ضغط ملفات الصور: يوجد نوعان من خوارزميات ضغط ملفات الصور image file compression أحدهما تخسر فيه الصورة جزءا من عناصرها الأولية Lossy compression و الثاني بلا خسائر Lossless compression.[1]

[1] http://www.garykessler.net/library/fils-sigshtml le20/092019 à 13h

- النوع الذي يتم بلا خسائر يقلل حجم الملف دون خسارة في جودة الصورة ونسبة الضغط تكون ضعيفة في العادة، وهو يستخدم للصور المخصصة للطباعة، أو عندما تكون القيمة النوعية للصورة أهم عملية الضغط الذي قد يؤثر عليها.
- النوع الثاني والذي تخسر فيه الصورة جزءا من عناصرها الأولية يستفيد من بعض جوانب القصور في النظر، فالعين تغفل رؤية بعض الأشياء التي لا يمكن رؤيتها سريعا إلا بالتدقيق، ومعظم طرق الضغط وفق هذا النوع يقل فيها حجم ملف الصور وفي المستويات العليا من الضغط يقل مستوى الصورة فيمكن ملاحظة ذلك عيانا و يكون ضغط الصورة خادعا visual artifacting و هو ما تحاول بعض صيغ الضغط تقليله[1].

3-الصيغ الرئيسية لضغط ملفات الصور:

الصيغ الرئيسية لضغط ملفات الصور تشمل بنغ PNG و جايبنغ JPEG و غيف GIF و هي الأكثر استخداما لعرض الصور في الأنترنت و هذه الصيغ وضعنا لها تعريفا مفصلا يوضح امكانيات و استخدامات كل واحد منها، فالصور الرقمية كما أشرنا تنقسم إلى قسمين هما الصور المتجهة و الصور النقطية أو ما يطلق عليه Bitmap Image، و النوع الأخير يطلق عليه أيضا الصور البعدية، و هو يتضمن الصور الشهيرة مثل بنغ و جايبغ و غيف، أما النوع الأول و هو الصور المتجهة، فهي تستخدم في صور الوسائل المطبوعة و تتمتع صيغة بإمكانية تغيير مقاييسها.

[1] http://www.garykessler.net/library/fils-sigshtml. le 20/09/2019 a 13h

وتختلف أنماط هيئات، أو ملفات أو أنساق أو صيغ الصور المستخدمة في الوسائط المتعددة وصفحات الأنترنت عن بعضها البعض في سماتها واستخداماتها، ويستخدم برنامج فلاش على سبيل المثال صيغة الرسوم والصور النقطية، وليس الصور المتجهة وهذا يؤدي إلى صغر حجم الملف وسرعة التحميل. وعندما يتم التقاط الصور، تقوم الكاميرا بحفظها على الوسيط الرقمي ضمن أحد صيغ الملفات التي نذكرها هنا بالتفصيل:[1]

نوع الصيغ	خصائصها
صيغة PSD	يختار الفوتوشوب هذه الصيغة الأساسية لحفظ العمل الفني حيث ان هذه الصيغة تحفظ العمل مع جميع الطبقات والشرائح الموجودة فيه، لذا يمكن في حالة رغبتك عمل بعض التغيرات على العمل فهذه الصيغة تعتبر الصيغة المثالية.
صيغة bmp	يستخدم الفوتوشوب هذا النسق بألوان تصل الى 16 مليون ويمكنك استخدام نظام الضغط، وهو نظام الضغط للملفات التي بهذا النسق حيث يقوم بالمساعدة على توفير المساحة في القرص دون التضحية بأية بينات ولكن هذا التنسيق يقوم بتأخير عمليات الفتح والحفظ نظرا لكبر حجمه.
صيغة gif	يمكنك التعامل فقط مع 206 لونا فقط وتسمى هذه الألوان بالألوان المفهرسة، كما ان هذا النسق ليأخذ حيزا كبيرا من الذاكرة، لذلك انتشر استخدامه في الانترنت لما له من حجم صغير وسرعة في التحميل. وغالبا الصور المتحركة محفوظة بهذه الصيغة.
صيغة eps	وهي من الصيغ المقبولة بصورة كبيرة بين العديد من البرامج الرسومات وبرامج النشر المكتبي، كما انها تستخدم على نطاق واسع في كل من ويندوز وماكنتوش.

[1] عباس مصطفى صادق: **الصورة الرقمية كعنصر رئيسي في بنية الإعلام الجديد**، مرجع سبق ذكره، ص 15.

صيغة jpeg	يشيع استخدام هذه الصيغة لضغط الصور قبل نشرها على الانترنت وهي صيغة فاقدة للبيانات حيث انها تؤدي الى حذف بعض بيانات الصورة اثناء الضغط وعادة لا يتم ملاحظة ما تم فقده من بيانات كما ان هذه الصيغة تعتبر من التنسيقات ذلت المساحة التخزينية الصغيرة، لذا يعتمده بعض مصممين المواقع لما له من جودة عالية وصغر حجم المساحة التخزينية.
صيغة png	صيغة جديدة لحفظ الملفات قد تم تصميمها خصيصا لضغط الصور التي سيتم نشرها عبر الانترنت.
صيغة tif	قامت شركة دوس والتي اشترتها شركة ادوبي بتطوير هذه الصيغة من اجل توحيد مقاييس الصور الممسوحة وهي صيغة يتم استخدامها في معظم برامج النشر المكتبي كبرنامج كوارك اكسبرس.
صيغة pcx	رغم ان هذه الصيغة بدأت بفقدان التأييد الا انه لا يزال الكثير من الصور تستخدم هذه الصيغة كما ان الفوتوشوب يدعم هذه الصيغة بألوان تصل الى16 مليون لون، كما انه يوصي بعدم استخدام هذه الصيغة الا بطلب من شخص ما.
صيغة pict	تعد من اكثر الصيغ شيوعا على أجهزة الماكونتوش وتستطيع الكثير من برامج الوسائط المتعددة مثل الماكر وميديا فلاش بالإضافة الى برامج الرسومات ثلاثية الابعاد ان تستورد ملفات بهذه الصيغة.
صيغة sct	تعد هذه الصيغة الأفضل بالنسبة للمطابع التجارية التي تستخدم أجهزة الطبع سايتكس وذلك لفرز ألوان الصور ويستطيع الفوتوشوب فتح الصور التي تم مسحها بماسحات سايتكس ومن ثم حفظ الصورة على هذه الصيغة.
JPG,JPEG,JPE	تنسيق صورة تتميز بجودتها العالية وتعتمد على تقنية ضغط الصور.

صيغة GIF	هو تنسيق الصور المتحركة، يتميز بحجم صغير جدا ودقة عالية وهو التنسيق المستخدم في الصور المتحركة في الجوالات وصفحات الانترنت.
صيغة BMP	(صورة نقطية) ملف صور يتميز بحجمه الكبير يحفظ الصور حتى عمق 24 بيت وتستطيع معظم ملفات الويندوز التعامل مع هذه الصيغة.
صيغة SWT	صيغة تعمل بواسطة برنامج فلاش خاصة بالصور المتحركة على الانترنت.
صيغة tif, tiff	أحد أنواع الصور وتتميز هذه الصيغة بإمكانية احتواء الملف الواحد على عدة طبقات.
صيغة psd, pdd	ملفات صور خاصة ببرنامج Adope Photoshop وتعتمد تقنيات الطبقات وحجم الملف كبير.
صيغة png	نوع ملف الصور وحديث نسبيا، وقد يصبح بديلا عن ملفات GIF.
صيغة raw	وهو نوع الصور تعتمده بعض الكاميرات الرقمية الجيدة. وهو أضخم ملفات الصور وأكثرها دقة على الاطلاق.
صيغة ice	ملفات الايقونات المعروفة (الايقونات التي ترمز للملفات).

جدول رقم 3: اهم الصيغ الرئيسية لضغط ملفات الصور[1]

-أنماط معالجة وعرض الصورة الرقمية:

لكي نفهم الطريقة التي تعمل بها الصورة يجب أن نفهم كذلك ما يطلق عليه النمط اللوني Model Color و هو نموذج حسابي يصف الطريقة التي يمكن أن تعرض بها الألوان

[1] حنان عبد الرحمان ضاحي، **أنواع صيغ ملفات الميلتيميديا الأكثر شهرة**، ص ص 2-3، www.google.com، تم الاطلاع عليه يوم2019/11/13- على الساعة 20:38.

وفق ثلاثة أو أربع قيم من مكونات الألوان، و النموذج تمثله مجموعة معايير خاصة يستخدم كل واحد منها لغرض مدد فبعض الأنماط تستخدم للطباعة الورقية و بعضها لإظهار الألوان على شاشة الكمبيوتر و يعرف ذلك المحترفون في استخدام بعض البرمجيات مثلما هو الحال في برمجية أدوبي فوتوشوب التي أخذنا منها تطبيقاتها للأنماط اللونية.

نمط الألوان RGB: و هو نمط الألوان الأساسية : الأحمر ، الأخضر و الأزرق و هي الألوان التي إذا اجتمعت كلها بنفس النسبة أعطت اللون الأبيض و ينتج عن خلط أي لونين لون جديد من ألوان الطيف المعروفة، كما يمكن من هذه الألوان الحصول على كافة الألوان ، و لهذا تعرف بالألوان الجمعية Additive و هي تستخدم في الإضاءة و الفيديو و الشاشة حيث يتم توليد الألوان على الشاشة من خلال فسفور أحمر و أخضر و أزرق.

نمط الألوان CYMK: يستخدم هذا النمط من الألوان في تحضير الأخبار الخاصة بالمطابع للطباعة الملونة، و هذه الألوان هي اللون الأزرق السماوي Cyan و البنفسجي Magenta و الأصفر yellow و عند خلط هذه الألوان مع بعضها البعض يعطي اللون الأسود و لهذا تسمى بالألوان الطرحية subtractive و يستخدم لفرز الألوان في المطابع الملونة [1]، و يستخدم هذا النمط عند الحاجة إلى الطباعة بهذه الألوان فالطابعة الملونة المتصلة مع الكمبيوتر تستخدم محبرة تحتوي على هذه الألوان و التي تقوم ببرنامج تحرير الصور و

[1] **صيغ الألوان** helpx.adop.com تم الإطلاع عليه يوم 2019/11/18 على الساعة 18:43.

برمجيات النشر بإرشاد الطابعة بنسبة الخلط لهذه الألوان للحصول على الصورة بنفس الألوان التي تشاهد على شاشة الكمبيوتر.

نمط الألوان لاب: صمم نمط الألوان لاب كما ليكون مستقلا عن الجهاز المستخدم و نوع الشاشة و الماسحة الضوئية و هو مستخدم في برنامج أدوبلي فوتوشوب على سبيل المثال، و يتكون هذا النمط من درجة السطوع luminance L و من لونين هما (a) الأخضر إلى الأحمر و b من الأزرق إلى الأصفر.

نمط التدرج الرمادي: Grayscale يستخدم هذا النمط 256 تدرج رمادي من اللون الأسود (0) إلى الأبيض 255 ويمكن قياس قيمة اللون الرمادي بنسبة خلط اللونين الأبيض والأسود حيث 0% تعطي أبيض و100% تعطي أسود بينهما درجات اللون الرمادي وهناك 256 درجة لون رمادي مختلف.

النمط ثنائي اللون: يقوم هذا النمط من الألوان بتحويل الصور ذات التدرج الرمادي إلى صور من لونين Duotone أو ثلاثة ألوان Triotone أو أربعة ألوان Quadtone.

نمط اللون المفهرس: Indexed color mode يستخدم هذا النمط 256 لونا وهو يستخدم في الصور المتحركة أو التي تستخدم الأنترنت، ينصح استخدام هذا النمط بعد اتمام عملية تحرير الصورة لأن العديد من خيارات تحرير الصورة سوف تتوقف بعد تطبيق هذا النمط.[1]

[1] زياد القاضي، **معالجة الصورة الرقمية باستخدام الماتلاب** http://blog.bradford-jo.com تم الاطلاع عليه 2019/11/11 على 19:33.

نمط تعدد القنوات Multichannel mod: تعتمد نتيجة هذا النمط اللوني متعدد القنوات على ألوان الصورة الأصلية و نوع نمطها حيث تختلف النتائج إذا ما كان التحويل إلى هذا النمط من خلال نمط RGB أو CMYK.

المبحث الرابع: عيوب ومزيا التصوير الرقمي:

-عيوب التصوير الرقمي:

باستثناء ما يمكن رصده من عيوب كأن تحتاج الكاميرا الرقمية إلى بطاريات مشحونة على الدوام حتى تعمل مكوناتها الالكترونية وهي حالة غير مطلوبة في الكاميرات التقليدية. كما أن عملية الحفظ الالكتروني للكثير من المعطيات مازالت خارج دائرة الإحساس التقليدية وهذا الأمر بالنسبة للمؤرخين وخبراء المكتبات تضييع متعمد لإحداث التاريخ. وانه تتوفر لكاميرات التصوير الفوتوغرافي بعض الأفلام التي تعمل مع أنواع مختلفة من الأشعة لا يوجد مقابل لها في الكاميرات الرقمية التجارية اذ تحتاج الكاميرات إلى أدوات عالية الحساسية للتعامل مع هذه الأشعة بعكس الكاميرات التقليدية التي يتم الاكتفاء فيها باستخدام فيلتر مخصص. وأن الفيلم التقليدي مازال هو الأكثر قبولا لدى بعض المحاكم كدليل ملموس مقابل الصورة الرقمية التي يمكن التلاعب فيها[1].

[1] يونس التمايمي، **أنواع الكاميرات الرقمية**، مرجع سبق ذكره، ص 15.

مع كل هذا فإن التصوير الرقمي الإلكتروني يتمتع بما يلي:

-مزايا التصوير الرقمي:

- بما أن الصورة كانت دوما عرضة للتغيير في جودتها بسبب العوامل البيئية والكيميائية والتعرض للشمس بالنسبة للصور الورقية وصور الشرائح فإن تغييرا كبيرا قد حدث منذ نشود التكنولوجيا الرقمية في مجال التصوير بحفظ الصور كمعلومات على الكمبيوتر وهذا معناه أن الصورة لا يمكن أن تفقد جودتها البصرية ولا تفاصيلها طالما ظلت محفوظة لم تتعرض وسيلة الحفظ نفسها لأذى، فالطريقة الوحيدة لإتلاف الصور هي بالتدخل الخارجي فيها بالإضافة أو الحذف أو التغيير أيا كان في تفاصيلها أو لونها أو بإتلاف وسيلة الحفظ.

- تتمتع الكاميرات الرقمية بميزة الاستعراض الفوري للصورة وإمكانية حذف الصور غير المرغوب فيها، يشمل ذلك سرعة تقييم درجة الإضاءة والعتم في الصورة.

- إمكانية التصوير بالكاميرات المحترفة بصيغة الراو RAW Format التي تحتوي على المعلومات المختلفة.

- يتميز التصوير الرقمي بسرعة العمل في معالجة الملف والألوان والطباعة بأدوات أكثر تنوعا مما متاح في التصوير التقليدي.[1]

[1] مشتاق طالب رشيد ، **المختصر في العرفة الإلكترونية** ، http://library-books.onlin تم الإطلاع عليه يوم 2019/11/18 على الساعة 18:49.

- سهولة المعالجة اليدوية، فالصورة الرقمية يمكن تعديلها والتلاعب فيها بشكل أسهل وأسرع من الصورة التقليدية.

- التصوير الرقمي أقل تكلفة على المدى البعيد، فهو يوفر الكثير بالحصول على الصور مباشرة

بمجرد التقاطها بخلاف الكاميرات الضوئية التي تضطر صاحبها إلى الانتظار حتى ينتهي من تصوير الفيلم بالكامل ثم تحميصه وطباعته.

- في الكثير من الكاميرات الرقمية يمكن الاطلاع مباشرة على الصورة التي قام المصور بالتقاطها من خلال شاشة الكاميرا ذاتها وبالتالي يمكن حذفها.

- الصور الرقمية لا تحتاج إلى مواد كيميائية كالتي تستخدم في تحميض الصور الضوئية وهي مواد يؤدي التخلص منها إلى الإضرار الشديد بالبيئة.

الكثير من الكاميرات الرقمية تقدم العديد من الإمكانيات الإضافية التي تجعل منها أكثر من مجرد كاميرا، مثل إمكانية تسجيل لقطات فيديو قصيرة بالصوت والصورة.[1]

[1] يونس التمايمي، **أنواع الكاميرات الرقمية**، مرجع سبق ذكره، ص 15.

الفصل الثاني

دور تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة في بناء الخبر التلفزيوني

المبحث الأول: مفهوم تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

المبحث الثاني: رقمنة الإعلام والبث الرقمي.

المبحث الثالث: تأثير تكنولوجيات المعلومات على بناء الخبر التلفزيوني.

المبحث الرابع: سلبيات التطور التكنولوجي ورهاناته على البث التلفزيوني.

المبحث الاول: مفهوم تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة

عندما قدم مكلوهان فكرته عن القرية الكونية عام 1964 كانت هذه الفكرة تتضمن شبكة الاتصالات عن بعد التي ستعم العالم كله من أجل إتاحة معلومات لكل الشعوب على الأرض[1]. و منذ ذلك الوقت شهد العالم تطور كبير للتكنولوجيا الحديثة و خاصة مع ظهور و تطور الأنترنت، و مع هذه التطورات التكنولوجية المستمرة أزيلت الفوارق و الحدود التي طالما فصلت بين وسائل الإعلام المختلفة، فقد حدث اندماج و تزاوج بين تكنولوجيا الإعلام المختلفة و الاتصال و تكنولوجيا المعلومات، و مختلف وسائلها و بات الارتباط و التداخل يتزايد يوما بعد يوم بصفة مستمرة، و هذا التزاوج تجسّد في التكنولوجيا الرقمية التي تجمع بين تلك الوسائط بواسطة نظام رقمي و تقنية ذكية جدا مما نتج عن ظهور وسائل اتصال حديثة أكثر تطورا و ذكاء و جودة.

تمثل تكنولوجيا الإعلام والاتصال (TIC) ومنجزاتها المستمرة وسريعة التطور وما يتصل بها من تكنولوجيا المعلومات، ثورة دقيقة انطلقت مع تصاعد الاحساس بأن الواقع الاتصالي القائم لم يعد كافيا للوفاء بمستلزمات القرن (21) الواحد والعشرين[2].

لقد أدى التطور التكنولوجي للاتصالات والمعلوماتية إلى ظهور وسائل وتطبيقات وسيلة اتصالية جديدة، أطلق عليها البعض اسم "التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال"

[1] أحمد بدر، **الإعلام الديني**، دار قباء للنشر والطباعة، القاهرة، 1998 ص88.
[2] فضيل دليو، **الاتصال (مفاهيمه، نظرياته، وسائله)**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ص25

"NTIC" وهي تعلي أساس تلك الموصولة بالكمبيوتر ولها آثار عدّة تشمل مجالات وتطبيقات متنوعة مثل تشخيص المعارف عموما وتنظيم المؤسسات.

ويمكن تعريف تكنولوجيا الإعلام والاتصال أيضا بأنها خيط من أجهزة الحواسب الإلكترونية ووسائل الاتصال المختلفة، مثل الألياف الضوئية والحواسب الصناعية، وكذلك تقنيات المصغرات الفيلمية، أي مختلف أنواع الاكتشافات والمستجدات والاختراعات والمنتجات التي تتعامل مع شتّى أنواع المعلومات، من حيث جمعها وتحليلها وتنظيمها (توثيقها) وخزنها، واسترجاعها في الوقت المناسب، وبالطريقة المناسبة المتاحة.[1]

المبحث الثاني: رقمنة الإعلام والبث الرقمي

فمنذ عقد الثمانينات (80) من القرن السابق ظهرت تكنولوجيا حديثة تعتمد على معالجة المعلومات، ونقل مواد الاتصال المختلفة باستخدام النظام الرقمي، والتحول من أسلوب التعامل مع المعلومات على الأساس التماثلي (التناظري) إلى أسلوب رقمي، وهذا التعامل يعتمد على طريقة التشغيل والإيقاف

حيث أصبحت الوسائل في جوهرها تقوم على تقنية الترقيم التي أثرت على جودة الصوت والصورة والنص فقد أصبح من السهل إرسالها ومعالجتها وضغطها[2]، ويكون استغلالها ممكنا مع الأجهزة الرقمية الحديثة. فعندما يتم تحوي المادة المرسلة إلى تيار متصل متماثل من

[1] - عامر ابراهيم قنديلجي،ايمان فاضل السامراتي : **تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها**، الوراق للنشر و التوزيع، عمان، الاردن، 2002، ص38.
[2] - حسن عيماد مكاوي:**تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة 2003، ص145-146.

النبضات الكهربائية. لا يقوم الجهاز بإرسالها مباشرة، بل يقطعها إلى عينات صغيرة جدا ويرقمها بحيث تأخذ كل عينة رقما معينا، وهذه العملية تسمى بالترقيم. حيث يوجد عند بداية خط الارسال لأي بيانات كانت مهمتها تحويل البيانات من صورتها التماثلية إلى صورتها الرقمية، وتقوم هذه الأداة ببث كود مستمر من البيانات أيا كانت وتحويلها إلى إشارات رقمية، حيث تتميز التكنولوجيا الرقمية الحديثة بقدر عال من الذكاء في

التعامل مع المعلومات والبيانات أيا كان نوعها، والتحكم في أوضاعها واستخداماتها كتصحيح الأخطاء الكترونيا والحفاظ على قوة الإشارة على طول خط الاتصال، ومقاومة التشويش والتداخل في الحديث، وكذلك التحسين من مستوى الخدمات الإخبارية.

فالإشارة الرقمية أقل عرضة للضوضاء والتشويش والتداخل من الاشارة المستمرة التماثلية مما يحسن من مستوى الأخبار وانتاجها.

وإلى جانب ذلك فإن التكنولوجيا الرقمية تساهم في تخزين واسترجاع عدد لا يحصى من المعلومات والبيانات، في مساحة ذاكرة صغيرة نسبيا، فكلما كبرت الذاكرة كلما ازدادت القدرة على التلاعب بالإشارات الرقمية بطرق مختلفة[1]، كما توفر النقاء والدقة للصوت والصورة الإخبارية، ولا تقل جودتها مهما تم إعادة استخدامها. بحيث يتسم النظام الرقمي بالشمول

[1] - سوزان الفليني، وهبة الله السمري: **التدريب والانتاج الاذاعي والتلفزيوني**، دار النهضة العربية، القاهرة، 1998، ص 181.

ويسمح بنقل البيانات في شكل نصوص وأصوات وصور ورسوم بقدر عال من الدقة، كما يمكن نقل المحادثات أو الأصوات المركبة في وقت واحد[1].

كذلك تساهم التكنولوجيا الرقمية في نقل المعلومات والبيانات الحساسة التي تتسم بدرجة عالية من السرية بأمانة تامة خاصة الأنباء المهمة والخطيرة. فقد أحدثت التكنولوجيا الرقمية الحديثة التي غزت وسائل الاعلام والاتصال في الرفع من مستوى الأخبار وذلك بالزيادة من جودة الصوت والصورة التي أصبحت ملونة وأكثر صفاء، فقد خففت من أعباء العمل بتوفيرها تجهيزات أصغر ذات وظائف كثيرة. فتقنيات الترقيم بالغة التعقيد، لكن مبدأها بسيط، حيث أن كل إشارة تناظرية يمكن تمثيلها بمجموعة منحنيات متصلة، لترقيمها وتفكيكها في متوالية نقاط متباعدة ثم نستبدل العينة الممكنة بالعدد الصحيح الذي يقيسها. فالنظام الرقمي الذي يحل محل النظام التماثلي يكتسب أهمية كبيرة، ويعد هو أيضا ثورة تكنولوجية في تقنيات الاتصال الحديثة، وبالتالي في مجال الاعلام والاتصال المسموع والمرئي المسموع.

إن فوائد الترقيم مهمة جدا في معالجة الاشارة، أيضا يقصد بالمعالجة كل العمليات التحويلية والتحويرية الممكنة للإشارة.

[1] -حسن عيماد مكاوي، **تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات**، مرجع سبق ذكره ص 151.

إن تلك المعالجة المعقدة للصور ستمكن من استخراج زوائدها، وجعل الصورة المشوشة صورة واضحة متميزة للبث التلفزيوني، كذلك الحجم الصغير والشعر الأقل، والموثوقية الأعلى[1].

بعد البث الرقمي نقلة مفصلية في تاريخ التلفزيون، لأنه أنهى عصر ندرة البث الإذاعي والتلفزيوني أو محدوديته التي ميزت البث التناظري من جهة وفتح الأبواب على مصارعها من جهة أخرى، لاستثمار الطاقات التي تجعلها المواءمة التقنية (Convergence) التي سمحت ببث المادة الإعلامية أو الثقافية أو التعليمية ذاتها عبر العديد من الحوامل والشاشات: التلفزيون والكمبيوتر والهاتف، وجهاز DVD المحمول، و MP4 وجهاز PAD.

انطلاقا من قاعدة أن الوسائط المتعددة ليست دمجا للوسائط، دل أنها تكامل الوسائط المختلفة لإنتاج مادة تلتقي فيها أنماط الاتصال المختلفة باستثمار طاقتها التوصيلية والتعبيرية والجمالية.

ولعل التطبيق الأكثر جلاء للنقلة المذكورة يكمن في العلاقة التي أصبت متشابكة بل متداخلة بين التلفزيون والاتصالات وشبكة الانترنت، فهذه الشبكة انتقلت من كونها رابطا بين أجهزة الكمبيوتر ينقل المعلومات التي يرفضها النص المكتوب، إلى منصة متعددة الوسائط لعرض النصوص المكتوبة والمحتويات البصرية.

[1] - رضا التجار، **الثورة التكنولوجية ووسائل الاتصال العربية**، دط، المنظمة العربية للثقافة والعلوم، تونس، 1991، ص 363.

لقد أحدثت شبكة الانترنت تغييرا كبيرا في الوضع الاقتصادي والاجتماعي والإعلامي للتلفزيون الكلاسيكي، حيث أصبحت شريكه في بث موارده السمعية والبصرية بشكل مباشر (Live streaning) أو إعادة بثها ففي هذا الصدد يمكن التأكيد على أن قناة أن بي سي mbc الأمريكية هي أول قناة عرضت برامجها التلفزيونية مثل برنامج Saturday Night Live، فكان أول برنامج تلفزيوني يبث بشكل قانوني عبر الانترنت.

كما برزت الانترنت كفاعل حديد في مجال البث السمعي –البصري، وهذا ما يثبته تزايد عدد القنوات التلفزيونية التي تبث عبر شبكة الانترنت بجانب الشركات الاقتصادية والمؤسسات الإدارية، والهيئات الثقافية والاجتماعية والسياسية والمهنية التي أصبحت تبث شرائط الفيديو في مواقع الانترنت لغايات تجارية وتواصلية (علاقات عامة) ونضالية.

نعتقد أن التغيير الجذري الذي أحدثته التكنولوجية الرقمية، ويملك دلالة أكثر، لا يتمثل في انفصال المادة السمعية البصرية عن حاملها الكلاسيكي: التلفزيون، وكاسيت الفيديو فحسب بل يتجلى في مسار التحول الذي تعيشه وسائل الإعلام الكلاسيكية المختلفة.[1]

[1] فضيلة ثمار، فريدة أو حسين: **التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال وآثارها على النشرات الاخبارية**، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم الاعلام والاتصال، جامعة مولود معمري، 2012، 2013 ص 64.

لقد أعادت هذه التكنولوجية النظر –عمليا–في التقسيم الكلاسيكي لوسائل الإعلام حسب نمط اتصالها: وسائط مكتوبة، أو مسموعة أو سمعية–بصرية، حيث اندمجت كلها في وسيلة واحدة.

وقد أطلق أصحاب مدرسة "سوسولوجية الاستخدام" على هذا الشكل من "الدمج" مفهوم الهجانة (Hybridité) والتي يقصد بها انتاج مادة أو شيء جديد بتركيب عنصرين موجودين سابقا أو باستخدام عناصر مأخوذة من مواد أو أشياء موجودة، ويعتقدون أن المجانة كانت ملازمة لظهور وتطور كل وسيلة اعلامية. لكن لا نرى الهجانة مختصرة في التركيب لأنها تشكل مسارا من احداث الانسجام والتناغم في الأشكال التعبيرية التي كانت تعزف منفردة في السابق.

إذا كل التطورات التي شهدها التلفزيون وسيشهدها على المدى القريب شديدة الارتباط بشبكة الانترنت، أو بفضلها مثل التلفزيون التفاعلي[1].

المبحث الثالث: تأثير تكنولوجيا المعلومات على بناء الخبر التلفيزيوني:

يرى بعض المختصين أن تكنولوجيا الاتصال لا تملك في حد ذاتها قوة خارقة للطبيعة وليست آلة العصر ولكنها أدوات تقترن بمقدرة الإنسان الذي أوجدها لتحقيق طموحاته، وأن إحدى السبل للتقرب من ماهية هذه التكنولوجيا هو القول بأنها ليست غريبة

[1] - فضيلة ثمار، فريدة أو حسين: **التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال وآثارها على النشرات الاخبارية**، مرجع سبق ذكره ص65 ص66.

من معادلة تأملية إنسانية قديمة الزمان والمكان. فالأقمار الصناعية والتلفزيون الكابل ومحطات الإرسال والاستقبال ضرورة قائمة على ربط نقاط متباعدة المكان بأكبر سرعة ممكنة من الزمان.

شملت انعكاسات الثورة التكنولوجية كامل مراحل حلقة الاتصال والاعلام انطلاقا من مرحلة تجميع وتغطية الخبر، فالمعالجة والإنتاج ثم البث والتوزيع والتخزين والأرشفة، ودخلت على جميع هذه المراحل تجهيزات عصرية غيرت وأثرت على:

- ظروف العمل
- هيكلة الإنتاج والمراحل التي يمر بها
- مساحة التغطية في الزمان والمكان
- مفاهيم أخرى متعلقة بأخلاقيات العمل نفسه.[1]

واعتماد على ما سبق يمكن القول إن أبرز أثار التكنولوجيا الحديثة على عملية التغطية الإخبارية وصناعة نشرات الأخبار تتمثل فيما يلي:

- ألغت تكنولوجيا الاتصال الفواصل الدقيقة بين مراحل نشر الخبر الثلاثة، وهي مرحلو اندلاع الخبر، بثه ومرحلة التشبع الإخباري.
- استحداث وسائل وقنوات إخبارية جديدة تماما، ومختلف عن الوسائل والتقنيات التقليدية مثل أنظمة النصوص المتلفزة.

[1] فضيلة ثمار، فريدة أو حسين: **التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال وآثارها على النشرات الاخبارية**، مرجع سبق ذكره، ص58.

- زيادة فاعلية أداء وسائل الاتصال لمهامه الإخبارية على الصعيدين المحلي والعالمي.
- توسيع نطاق التغطية جغرافيا من خلال بث وقائع الحدث، سواء داخل الدولة مثل حرب الخليج، فهي خير دليل على ذلك الاتساع الداخلي أو الخارجي، ولعل تغطية 36 هو دليل على توسيع عدد قنوات الأخبار وزيادة سعة كل قناة حتى في الدول التي تعاني من ضعف في الإمكانيات والتجهيزات التكنولوجية، وبذلك أصبحت وسائل الإعلام أمام كم هائل من الأخبار، الأمر الذي يتيح لها حرية اختيار أوسع.
- تحسين الأداء المهني للوظيفة الإخبارية لوسائل الاتصال وتطويرها من خلال ابتكار نظم الحفظ والمعلومات واسترجاعها داخل البلد الواحد وخارجه من خلال توظيف بنوك المعلومات وشبكاتها، وكذلك ابتعدت أدوات ونظم لتسريع عملية الحصول على المعلومات وتوصيلها إلى مقر الصحيفة.[1]
- إن هذه التكنولوجيات ساهمت أيضا إلى جانب دورها في تسهيل العملية الإنتاجية وتسريعها في الرفع من جودة المنتج الإعلامي النهائي من خلال ما تتسم به من مرونة وسرعة وقدرة إنتاجية عالية.

كل العوامل السابقة جعلت القنوات التلفزيونية تميل إلى الابتعاد عن تقديم برامج إخبارية في مواعيد محددة، و من ثم يعتمد بعض الباحثين أن القنوات التلفزيونية تميل إلى الابتعاد عن تقديم برامج إخبارية في مواعيد محددة، و أنها ستعتمد على نحو متزايد في استخدام أسلوب تقديم الأخبار القصيرة و السريعة (فلاشات) حتى تتمكن من متابعة و

[1] فضيلة ثمار، فريدة أو حسين: **التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال وآثارها على النشرات الاخبارية**، مرجع سبق ذكره،ص 59.

ملاحقة الأحداث، كما تميل إلى بث برامج متقطعة أو استخدام الفجوات و الفواصل الزمنية بين البرامج المجدولة و المبرمجة و المنتظمة، لإعطاء موجز سريع عن الأخبار السريعة و الساخنة و المفاجئة، و ذلك بضبط النظام الذي يبدو و من المؤكد أنه سيصبح سائدا في كل أنحاء العالم[1]

المبحث الرابع: سلبيات التطور التكنولوجي ورهاناته على البث التلفزيوني:

بفضل الثورة المعلوماتية الحديثة في جميع وسائل الاتصالات و الاعلام و أحد منها أصبح إنسان اليوم يتلقى سيلا غير منقطع من المعلومات و المغريات و الأخبار و الدعابات المختلفة مما لا يستطيع أحد مهما أوتي من قوة رد و حجة ذلك أن البث يأتي من الفضاء و ليس عبر جمارك الحدود أو الموانئ أو المطارات ثم إن البث يأتي من أقمار اصطناعية يتم تلقي بثها بواسطة أجهزة رقمية ، و قد أدى إلى سباق بين الدول المختلفة في جعل فضائياتها أكثر جاذبية و قد تم استخدام طرق و وسائل مختلفة لجذب المشاهد إليها ،منها ما هو علمي و مفيد و منها ما هو هزيل و يندرج تحت قائمة قتل الوقت و تفريغ الذهن من مجرد التفكير السليم و الأمر اليوم ليس محصورا بالبث التلفزيوني بل أصبح هناك وسائل اتصال أخرى أصبح المتلقي هو الذي يقرر نوع ما يتلقاه لأنه هو من يقوم بالبحث و التقصي ما يستطيع أن يجزم به هو أن القوانين التي تسود على الأرض تختلف عن تلك

[1] - فضيلة ثمار، فريد أوحسين: **التكنولوجيا الجديدة للاعلام و الاتصال و آثارها على النشرات الإخبارية**، مرجع سبق ذكره ، ص 60.

التي تسود في أماكن أخرى غيرها ، كما أن القوانين ذاتها تتطور مع كل اكتشاف علمي جديد.

فالعولمة بمفهومها الظاهري وأبعادها الثقافية والفكرية والعلمية الاقتصادية والاجتماعية وربما العسكرية أيضا والتي بدأت معالمها تظهر نتيجة سهولة الاتصال والتلقي والتفاعل بين جميع شعوب العالم مما يجعلها تتحول من الزمن وبصورة تدريجية إلى الانصهار في اتفاقية واحدة هي العالمية وقد مهد لتلك الظاهرة ومن وقت مبكر التقدم الصناعي في جميع أرجاء العالم[1].

[1] - العزاوي: **إيجابيات و سلبيات التطور التكنولوجي**، موقع انترنت:http wwwj/school- net/ News ? adian=4M - تم الاطلاع عليه يوم 12 جانفي 2019 على الساعة 10:14.

الفصل الثالث

وظيفة الصورة الرقمية في بناء الخبر التلفزيوني

المبحث الأول: ثقافة الصورة الرقمية

المبحث الثاني: التلفزيون الرقمي والتلفزيون التفاعلي

المبحث الثالث: التلفزيون فائق الجودة

المبحث الرابع: هيمنة الصورة على المشاهد

المبحث الأول: ثقافة الصورة الرقمية:

كان أول استكشاف للتحدي الذي تمثله الصورة الرقمية في كتاب (الصورة الفيديوتية: الصورة في عصر الكمبيوتر) الذي وزع في معرض المصورين في لندن عام 1991، إذ رأى الكتاب أن انتقال الصورة من الغرفة المعدمة (Dakk room) إلى الكمبيوتر قد فجر قدرة جبارة على انتاج أصول للصور تشاهد على الشاشات الإلكترونية جنبا إلى جنب مع الشفافات و النسخ الورقية، و قدرة هائلة مماثلة على التلاعب بها و تشكيلها و نقلها كوحدات الكترونية معلوماتية عبر أسلاك التلفزيون، و قد شبه مؤلف الكتاب جوناثان كبراري و وليم ميتشيل الانفجار الرقمي للصورة مع أوائل التسعينات من القرن العشرين بما حدث في ثلاثينيات القرن التاسع عشر من تحدى الصورة للرسم. (143) و في ظل ثورة المعلومات و القفزات التكنولوجية المتلاحقة، تغيرت المفردات الأساسية للعمل الإعلامي و الصحفي، و الذي يعتمد بشكل أساسي على الصورة كوسيلة توصيل و تواصل، حيث ضربت هذه الثورة بتقنياتها المتلاحقة، المفاهيم الأساسية المتعلقة بالصورة الإعلامية و بوظيفتها و بأسس استخدامها و معالجتها، و بكيفية انتاجها، و أخلاقيات التعامل معها و نشرها، [1]

[1]سهام حسن علي الشجيري، **ألسنة الاعلام، جدلية التأثير التغيير**، قسنطينة، الجزائر 2015، ص 806.

كما أحدثت هذه الثورة تغيرات كثيرة في صناعة و ثقافة الصورة الإعلامية، و التي شهدت الكثير من التطورات في مجال انتاجها، و الكثير من الظواهر الجديدة، و خاصة فيما يعرف بالصورة الإعلامية الرقمية، و التي تطل على الساحة الإعلامية كمفهوم جديد لها تقنياتها و ظواهرها و أخلاقياتها الخاصة بها، و التي تستحق أن تفرد لها دراسة خاصة للكشف عن جوانبها و أبعادها المختلفة، و يشير الاستخدام الحديث للصورة في وسائل الإعلام عن تزايد حدة التخصص في التعامل مع الصورة الرقمية، و عن زيادة جودتها، و تسارع تنقلها من مكان إلى آخر، و قدرتها على التشكل بسهولة في بيئات و وسائط إعلامية متعددة، بفعل اعتمادها على اللغة الرقمية، كما يكشف عن إثارة بعض الصور لردود فعل سياسية و اجتماعية و ثقافية بدرجة أكبر مما قد تحدثه الفنون الإعلامية الأخرى، و عن ظهور ممارسات غير أخلاقية في مجال استخدام الصور الرقمية إعلاميا ففي ظل المعلومات أصبحت الصور الرقمية تحيط بالبشر في كل مكان و خاصة عبر وسائل الإعلام، حتى بدأ البعض يتساءل عن مدى تأثير هذا التشبع بالصور على فهم الأحداث، و عن التأثير الناتج عن سرعة نشر و بث الصور على درجة استجابة الجمهور للأحداث و مدى قدرة الصورة على إحداث ردود قوية و سريعة و مباشرة فضلا عن تأثير التراكم الناتج عن الاستخدام المكثف للصور على الذاكرة الثقافية للمجتمعات[1].

[1]سهام حسن علي الشجيري، **ألسنة الاعلام**، مرجع سبق ذكره، ص 806،ص807.

كما أحدثت المعالجة الرقمية للصور تأثيرات كبرى عن طرق إنتاج وتحرير وإدارة وصناعة الصورة في وسائل الإعلام، وأثارت تساؤلات عديدة عن الأبعاد الأخلاقية الجديدة للصور الإعلامية الرقمية وعن تأثيراتها على العمل الإعلامي برمته، وعلى مصداقية وسائل الإعلام من جهة، وعلى الحقوق الاتصالية والإعلامية من جهة أخرى.

المبحث الثاني: التلفزيون الرقمي والتلفزيون التفاعلي:

التلفزيون التفاعلي هو وسيط ثنائي الاتجاه Two way يمنح المشاهد الفرصة في الاختيار والتعديل بجدول البرامج ومواعيدها كي يتلاءم مع مواعيده وأذواقه فهو بهذه الحالة يزيد من المشاركة بين المرسل والمستقبل ويمنح عملية الاتصال المرونة المطلوبة[1].

والتلفزيون التفاعلي هو نفسه التلفزيون الرقمي، فالرقمية هي التي منحته التفاعلية، لذا فالتلفزيون التفاعلي يجب أن يكون رقميا، فالنظام الرقمي هو ضرورة للتفاعل لقدرته على توفير خصائص ومستحدثات رقمية في الانتاج والعرض والتقديم ودعم المشاركة في الاتصال، (فالسمة التفاعلية التي يتمتع بها التلفزيون الرقمي تجعل منه مشهديا يمكن المشاهد من التدخل في المحتوى الإعلامي واختيار ما يروق له والتحكم في مجريات الأحداث. ويعتمد عمل التلفزيون التفاعلي على قاعدتين أساسيتين وهما:

1-توفير التفاعلية مع البرامج والقنوات أثناء المشاهدة بحيث يتحول المشاهد إلى مشارك وتنتهي فكرة المشاهد السلبي.

[1] نسرين خالد ابراهيم، **وسائل الاعلام الالكترونية ودورها في الانماء المعرفي**، دار النفائس للنشر والتوزيع، الاردن ص101.

2- إلغاء التزامن بين العرض والمشاهدة الذي يقيد المشاهد بخريطة العرض ويكون أمام خيار واحد وهو أن يشاهد ما يرغب في وقت العرض حسب خريطة العرض وزمنه، فقد أنهت التفاعلية أسطورة احتكار المعلومة[1].

المبحث الثالث: التلفزيون فائق الجودة:HD TV (High-définitions TV)

تطورت تقنية التلفزيون عالي الجودة سنة 2003[2] (و هو حصيلة سنوات من الاختراعات التي أوصلت الصورة التلفزيونية إلى كفاءة الصورة السينمائية أي: بزيادة عدد خطوط الصورة إلى أكثر من 1200 خط ، و يمتاز هذا التلفزيون بتقنية ضغط الصورة و الصوت و هذا النظام يتيح لشركات الارسال الفرصة لبث مزيد من القنوات و بكلفة أقل كما يتيح للمستخدم مشاهدة الصورة بأبعادها الحقيقية و يعتمد عرض الصورة على شاشة ذات أبعاد 9:12 و هي المعايير نفسها المستخدمة في صلات السينما، و هذا يضمن عدم فقدان أي جزء من الصورة مما يمنح الصورة درجة عالية من النقاء حيث قامت بعض الشركات بإنتاج أجهزة تلفزيونية مجهزة بعدد أكثر من الخطوط مما يزيد من الوضوح و النقاء للصورة[3]

وبفضل هذه التقنية تمكن المشاهد من متابعة برنامجين أو ثلاثة برامج في الوقت ذاته والمشاركة وشراء المنتجات حيث يؤمن هذا النوع من التلفزيونات صورة نقية وواضحة، كما يتيح للمستخدم تسجيل برامجه المفضلة ومشاهدتها في أوقات مناسبة[4].

[1] نسرين خالد ابراهيم، **وسائل الاعلام الالكترونية ودورها في الانماء المعرفي**، مرجع سبق ذكره، ص101

[2] الشبكة العربية للاتصالات www.Boosla.com ، يوم 03 مارس 2019، على الساعة 17:20.

[3] ابراهيم عبد الله المسلمي، **الاعلام والمجتمع**، ط2، (القاهرة، دار الفكر العربي،2007)، ص223.

[4] مجلة News week/ 14/ يونيو/ 2005 ص 34. اطلع عليها يوم 04 مارس 2019، على الساعة 21:40.

المبحث الرابع: هيمنة الصورة الرقمية على المشاهد:

1-أصبحت الصورة تتلاعب بالعقول، وتفصل متابعها عن العالم الحقيقي، بحيث لا يعود يعرف الواقع إلا من خلال الصورة المتتالية المسيطرة.

2-استطاعت الصورة أن تمارس هيمنة وسلطة على المتلقي المنبهر، والمشاهد المستهلك السلبي، الذي نقتصر لذته على المتعة البصرية.

3-استطاعت الصورة أن تكون عنصرا أساسيا في تشكيل شخصية الانسان، وفي تشكيل تصوراته عن الواقع، بشكل يفوق خبراته الفعلية اليومية المعاشة.

4-أدت صناعة الصورة إلى هيمنة المظهر والشكل والإبهار واللمعان والاستعراض، على حساب ثقافة الجوهر والمضمون، والقيمة والعمق.

5-أصبحت الصورة قادرة على توجيه سلوك المستهلك، والتحكم بذوقه وعقله وتحديد ماذا يأكل وماذا يشرب وكيف يلبس وكيف يتصرف.

6-توغلت الصورة داخل وعي الإنسان وأصبحت تؤسس لاختيارات وتفضيلات وتحفيزات وتحيّزات، تطلق حاجيات وتحدث رغبات.[1]

7-وفي عصر صناعة الصورة أصبحت الصورة تقيم معادلا خياليا للواقع، بل يصبح الواقع أحيانا صورة شاحبة عن الصورة، فتكون الصورة هي الأساس وليس الواقع، وأصبحت الصورة أحيانا تسبق الواقع وتمهد له.

[1]سهام حسن علي الشجيري، **ألسنة الاعلام**، مرجع سبق ذكره ص 720، ص721.

الإطار التطبيقي

الإطار التطبيقي

عرض و تحليل و مناقشة النتائج

1- توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة

2- تحليل بيانات الدراسة الميدانية .

3-نتائج الدراسة

1-توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة:

جدول رقم (04): يمثل تكرار متغير السن

التوزيع الكمي / السن	التكرار	النسبة المئوية
من 20 الى 30 سنة	27	45%
من 30 الى 40 سنة	20	33%
من 40 الى 50 سنة	10	17%
من 50 فما فوق	03	5%
المجموع	30	100%

يمثل الجدول رقم (04) تكرار متغير السن اذ يتضح لنا من خلال الجدول ان فئة المبحوثين الذين تتراوح اعمارهم من 20 الى 30 سنة تمثل نسبة 45% من مجتمع البحث في حين تمثل فئة المبحوثين الذين تتراوح اعمارهم من 30 الى 40 سنة 30%، اما فئة المبحوثين الذين تتراوح اعمارهم من 40 الى 50 سنة فتمثلت نسبتها في 17% في حين ان فئة المبحوثين الذين تفوق اعمارهم الخمسين سنة تمثلت في نسبة 5%، وهذا ما يوضح لنا ان اغلب المبحوثين الناشطين في قطاع الاعلام هم من فئة الشباب.

الجدول رقم 05: يمثل تكرار متغير الجنس

التوزيع الكمي / الجنس	التكرار	النسب المئوية
ذكر	30	%50
انثى	30	50%
المجموع	60	%100

الجدول رقم (05) يمثل الجدول تكرار متغير الجنس، اذ يوضح لنا الجدول ان فئة الذكور وفئة الاناث تشكل نسبة متساوية متمثلة في 50% لكلا الفئتين، وهذا ما يأكد لنا ان الممارسة الاعلامية لم تعد تقتصر على فئة معينة فقط، اذ أصبح لكلا الجنسين نفس الامكانيات التي سمحت لهم بممارسة المهنة الاعلامية، والجدير بالذكر ان المرأة تمكنت من التساوي مع الرجل بعدما كانت هذه المهنة ذكورية مخطى خاصة ما كان يتعلق بالمجال التقني.

الجدول رقم (06): يمثل تكرار متغير طبيعة القناة

التوزيع الكمي / طبيعة القناة	التكرار	النسب المئوية
عمومية	38	%63
خاصة	22	37%
المجموع	60	100%

يمثل الجدول رقم (06) تكرار متغير طبيعة القناة، اذ تبين لنا من خلال الجدول ان نسبة المبحوثين الذين يشتغلون في القنوات العمومية تمثلت في 63%، اما نسبة المبحوثين الذين يشتغلون في القنوات الخاصة وبلغت 37%، وهذا ما يوضح لنا ان القنوات العمومية تحتوي أكبر عدد من الاعلاميين مقارنة بالقنوات الخاصة لأنها فتحت المجال امام الاعلاميين بفضل تعدد قنواتها وتوفرها على امكانيات ضخمة في حين تقتصر القنوات الخاصة لكل هذه الامتيازات.

الجدول رقم (07) يمثل تكرار متغير الخبرة المهنية

التوزيع الكمي / الخبرة المهنية	التكرار	النسبالمئوية
من 1 الى 5 سنوات	21	35%
من 5 الى 10 سنوات	22	37%
أكثر من 10 سنوات	17	28%
المجموع	60	100%

يمثل الجدول رقم (07) تكرار متغير الخبرة المهنية، اذ يتضح لنا من خلال الجدول ان فئة المبحوثين الذين تمتد خبرتهم المهنية من 5 الى 10 سنوات تمثل نسبة 37%، فحين كانت نسبة المبحوثين الذين تتراوح خبرتهم المهنية في أكثر من 10 سنوات 28%، نستنتج من خلال هذه النسب الموضحة في الجدول ان أكبر عدد من الاعلاميين المبحوثين، لا تفوق خبرتهم المعنية 10 سنوات، لان طبيعة المهنة تتطلب دائما طاقات شابة.

2- تحليل بيانات الدراسة الميدانية الخاصة بعينة من الاعلاميين في القنوات التلفزيونية الجزائرية حول مكانة الصورة الرقمية في بناء الخبر التلفزيوني في ظل التطورات التكنلوجية الحاصلة في الاعلام والاتصال:

الجدول رقم (08): يمثل تفاعل الاعلاميين مع التكنولوجيات الحديثة

التوزيع الكمي / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	%100
لا	00	%00
المجموع	60	%100

الجدول رقم (8) يمثل تفاعل الاعلاميين مع التكنولوجيات الحديثة، ويتضح من خلال الجدول ان نسبة المبحوثين الذين يتفاعلون مع التكنولوجيات الحديثة، يمثل نسبة 100%، في حين كانت 0% هي نسبة المبحوثين الذين لا يتفاعلون مع التكنولوجيات الحديثة، وهذا ما يوضح لنا حتمية استخدام التكنولوجيات الحديثة، في قطاع الاعلام، حيث ان الاعلامي مجبر على التعامل مع هذه التكنولوجيات التي اصبحت واقع يجب التعايش معه، بحث تسهل عليه العمل الاعلامي بسرعة، اكبر وجهد اقل، فمثلا اصبح استخدام مواقع التواصل

الاجتماعي بالنسبة للإعلاميين حاجة ضرورية، تمكنه من تكوين نظرة شاملة، على اهم المجريات.

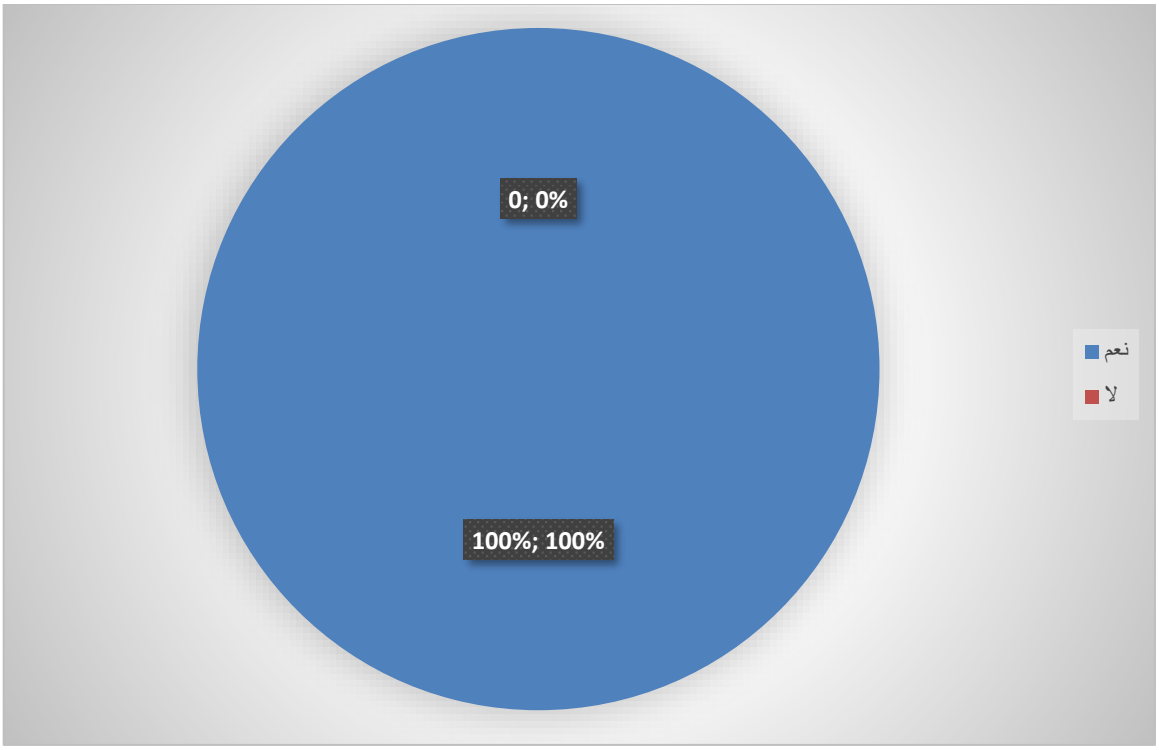

شكل رقم 01:دائرة تمثل نسبة الاعلاميين المتفاعلين مع التكنولوجيات الحديثة

الجدول رقم (09) يمثل ايجابية تكنلوجيا الاعلام والاتصال على قطاع السمعي البصري.

التوزيع الكمي / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	51	85%
لا	00	00%
نوعا ما	09	15%
المجموع	60	%100

الجدول رقم (09) يمثل ايجابية تكنلوجيا الاعلام والاتصال على قطاع السمعي البصري، ومن خلال الجدول يتبين لما ان نسبة 85% من المبحوثين اجمعوا ان تكنلوجيا الاعلام والاتصال كانت ايجابية على قطاع السمعي البصري، اما نسبة المبحوثين الذين يعتقدون ان تكنلوجيا الاعلام والاتصال كانت نوعا ما ايجابية على قطاع السمعي البصري في 15% في حين ان نسبة المبحوثين الذين يرون ان تكنلوجيا الاعلام والاتصال لم تكن هي نسبة معدومة 00% ومن هنا نستنتج ان تكنولوجيا الاعلام والاتصال كانت ايجابية مع القطاع يقول فيصل شياط " طبعا تكنولوجيا الاعلام والاتصال كانت ايجابية على قطاع السمعي البصري ، ما دامت تمكننا من الحصول على معلومات واخبار بسرعة قصوى من مكان الحدث في وقت وحتى على المباشر وكذلك فهي تسمح لنا بتوظيفها في انتاج البرامج

والنشرات على سبيل المثال (البث المباشر) واعتمادها كمصدر للخبر على غرار الفاسبوك التوتير....)

ومن هنا فان تكنلوجيا الاعلام والاتصال ساهمت بشكل كبير في ايصال المعلومة في الوقت المناسب الى الجمهور صوتا وصورة وبجودة عالية إذا اصبحت هذه التكنولوجيات تسهل على الاعلامي مهنته ومنحته أكثر من مصدر يستقي منها اخباره وتختصر له الكثير من الجهد والوقت وتعمل على زيادة الدقة في العمل والابداع في الانجاز ولا يمكن ان ننكر الدور الفعال لمواقع التواصل الاجتماعي التي اعطت امكانية التفاعل مع جمهور اوسع وظهور ما يسمى بصحافة المواطنة.[1]

[1] فيصل شياط، مصور بالقناة العمومية في مقر التلفزيون العمومي، يوم 12 ماي 2019 على الساعة 12:26.

الجدول رقم 10: يمثل استعداد القنوات التلفزيونية لمرحلة التحول الرقمي

التوزيع الكمي / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	%35
لا	39	65%
المجموع	60	100%

يمثل الجدول رقم (10) استعداد القنوات التلفزيونية الجزائرية لمرحلة التحول الرقمي، فمن خلال هذا الجدول يتضح لنا ان 65% هي نسبة المبحوثين الذين يرون ان القنوات التلفزيونية ليست مستعدة بعد لمرحلة التحول الرقمي، في حين ان نسبة 35%، من المبحوثين يرون ان القنوات التلفزيونية الجزائرية مسعدة لمرحلة التحول الرقمي.

فمن خلال هذه النسب الواضحة في الجدول نستنتج ان القنوات الجزائرية غير مستعد بعد لمرحلة التحول الرقمي، وهذا راجع لعدم وجود ارادة سياسة من اجل تفتح القطاع بشكل صحيح، وغياب القوانين التي تنظم هذه القنوات وبشكل خاص القنوات الخاصة بالإضافة الى غياب الامكانيات والمعدات الرقمية اللازمة، ولكن هذا لا يضع من الحديث عن استعداد التلفزيون العمومي الجزائري لمرحلة التحول الرقمي، نظر الاستهلاك الموارد البشرية وادوات التكنولوجية.

تقول الصحفية "فتيحة عماد" للأسف القنوات التلفزيونية، خاصة الخاصة منها، تفتقر للمعدات الحديثة بسبب ميزانيتها المحدودة[1].

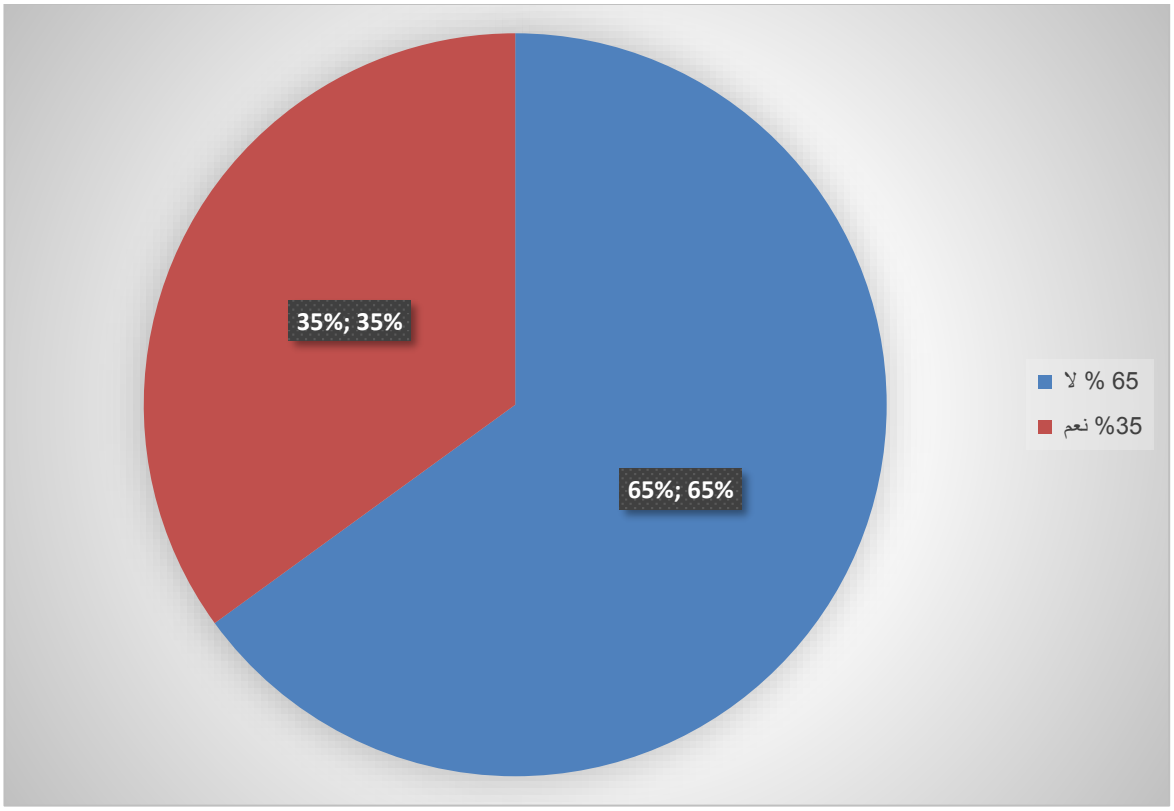

شكل رقم 02:دائرة نسبية تمثل مدى استعداد القنوات التلفزيونية الجزائرية لمرحلة التحول الرقمي

[1] فتيحة عماد، صحفية بقناة دزايرTV، يوم 5 ماي 2019، الساعة 13:15

الجدول رقم 11: تمثل فرض التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال على القنوات التلفزيونية الجزائرية مواكبة الرقمنة:

التوزيع الكمي / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	%77
لا	14	23%
المجموع	60	100%

يمثل الجدول رقم (11): يمثل فرض التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال على القنوات التلفزيونية الجزائرية مواكبة الرقمنة، اذ يتضح من خلال الجدول ان نسبة 77 % من الاعلاميين المبحوثين يرون ان التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال تفرض على القنوات التلفزيونية الجزائرية مواكبة الرقمنة، في حين ان نسبة 23% من المبحوثين يرون عكس ذلك اي ان تكنولوجيات الحديثة لا تفرض على القنوات التلفزيونية الجزائرية مواكبة الرقمنة، ومن هنا نستنتج ان تكنولوجيات الحديثة الحاصلة في قطاع الاعلام والاتصال تفرض على القنوات الجزائرية مواكبة الرقمنة لأنها اصبحت حتمية يجب العمل بها.

يقول حكيم ايت وعراب " نعم التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال تفرض على القنوات التلفزيونية الجزائرية مواكبة الرقمنة، فالعلم في تطور مستمر ولابد من مواكبة هذه التطورات حتى لا تكون هناك فجوة رقمية ولضمان الجدودة والدقة والابداع في العمل يتحتم على هذه القنوات مسايرة العضوية.

فالرقمنة تضمن التكيف مع التطورات الحاملة مثلما تضمن الجودة، كما ان المنافسة الاعلامية تتطلب ذلك، لكسب المزيد من المشاهدين فالمشاهد اليوم، أصبح هو الاخر يتحكم في التكنلوجيا الحديثة، ما يفرض على القنوات مسايرتها حسب تطلعاته، فالعالم اليوم أصبح يتجه الى الرقمنة لعدة عوامل منها: السرعة، الانية، الدقة، الشمولية، الابداع والابتكار، فبفضل التكنولوجيا الرقمية أصبح هناك مستوى هالي من ناحية جودة الصوت والصورة التي اصبحت ملونة وأكثر صفاء.[1]

[1] حكيم ايت واعراب، **مركب ومصور في قناة دزايرTV**، المكتب الجهوي بتيزي وزو، الساعة 12:30

الجدول رقم 12: يمثل فرض الرقمنة التغيير من طريقة تحرير الخبر التلفزيوني.

التوزيع الكمي / الإجابة	التكرار	النسب المئوية
نعم	39	%65
لا	21	35%
المجموع	60	100%

الجدول رقم 12 يمثل فرض الرقمنة التغيير في طريقة تحرير الخبر التلفزيوني، يتضح من خلال الجدول ان اغلبية المبحوثين اجمعوا على ان الرقمنة تفرض التغيير من طريقة تحرير الخبر تلفزيوني بنسبة قدرت بـ 65% فحين عادت نسبة 35 %للمبحوثين الذين يعتقدون عكس ذلك اي ان الرقمنة لا تفرض التغيير من طريقة تحرير الخبر، حيث ان تحرير الخبر التلفزيوني اصبح مختلف وموجز ودقيق ويراعي تطلعات المشاهد، وهذا بفضل التقنيات الرقمية سواء في عملية المونتاج او التصوير الرقميين وغيرها من التقنيات الرقمية الاخرى التي جعلت من الصحفي يتفرغ للمضمون ويبدع فيه، كما اصبحت عملية تحرير الخبر بفضل هذه الرقمنة اقل جهدا واكثر سرعة وانية، فتحرير الخبر البث التلفزيوني يتماشى مع طبيعة الصورة التي اصبحت تتسم بالجمالية والدقة في الوضوح، فالصورة الرقمية تتحدث عن نفسيها، حيث ان الصحفي اليوم اصبح يكتب للصورة وطبيعة الصورة.

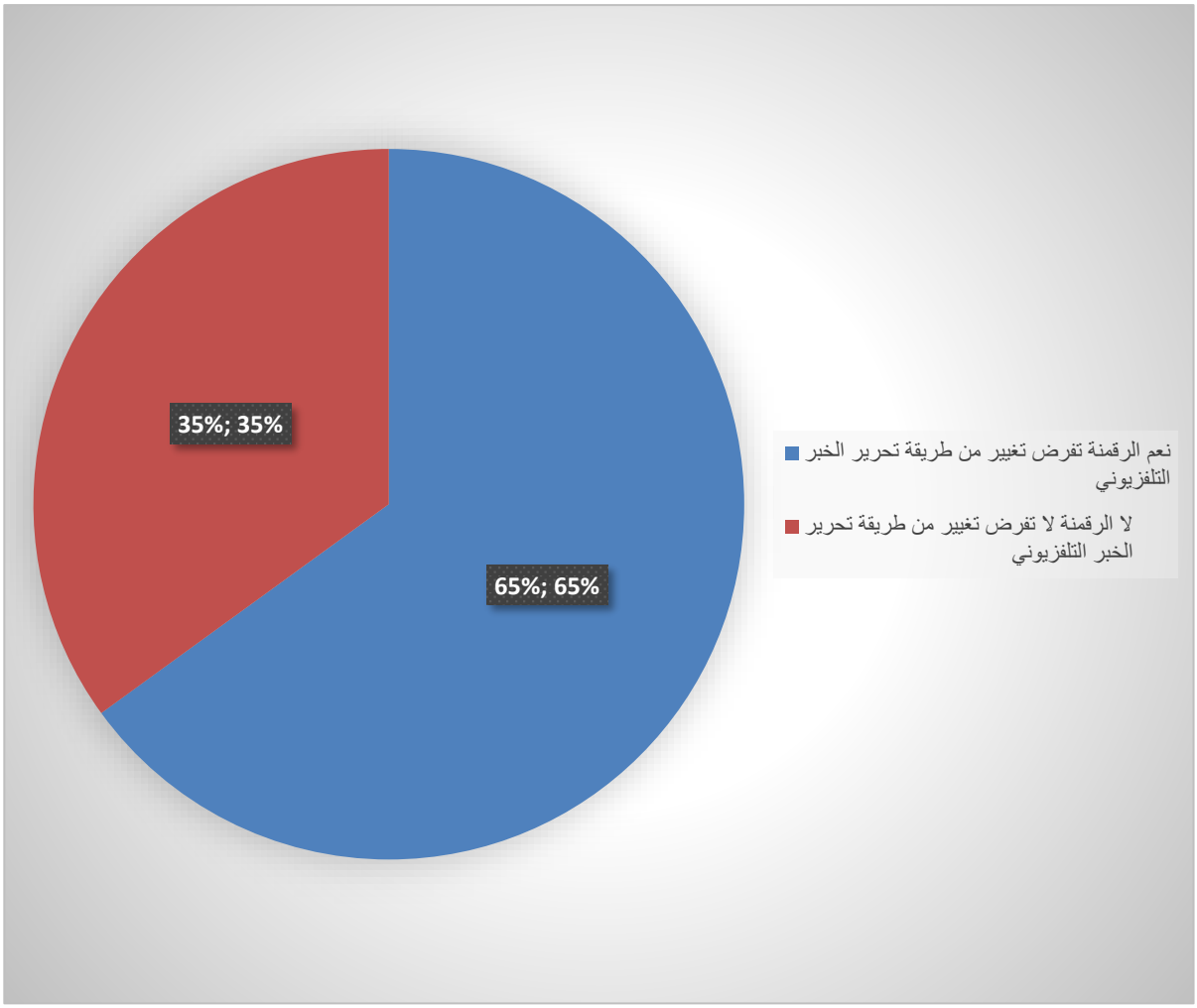

شكل رقم 03:دائرة نسبية تمثل فرض الرقمنة التغيير من طريقة تحرير الخبر التلفزيوني

الجدول رقم (13): يمثل افتقار مضامين القنوات التي لم تندمج بعد مع الرقمنة الى الجودة.

التوزيع الكمي / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	50%
لا	10	17%
ليس بالضرورة	20	33%
المجموع	60	100%

الجدول رقم (13) يمثل افتقار مضامين القنوات التلفزيونية التي لم تندمج بعد مع الرقمنة الى الجودة، اذ يتضح من خلال الجدول ان نسبة 50% من المبحوثين يرون ان القنوات التلفزيونية التي لم تندمج بعد مع الرقمنة تفتقر مضامينها الى الجودة، بل في حين ان نسبة 33% من المبحوثين يرون انه ليس من الضروري ان تندمج هذه القنوات مع الرقمنة حتى تتسم مضامينها بالجودة في نيسبة المبحوثين الذين يرون ان القنوات التلفزيونية التي لم تندمج بعد مع الرقمنة لا تفتقر مضامينها الى الجودة، ومن هنا نستنتج وحسب راي الاغلبية ان القنوات التلفزيونية مجبرة على مواكبة الرقمنة فالمنافسة الاعلامية بين القنوات اصبحت تفرض ذلك، كما ان التقنيات الرقمية المختلفة اصبحت تعطي للخبر جاذبية اكثر بفضل نقاوة الصوت وجودته، وكذلك بفضل جاذبية الالوان وتقنيات الزوم وتقطيع الصور وغيرها ...) كل هذه الاشياء تفرض على القنوات التلفزيونية الاندماج ومواكبة الرقمنة لتحسين من جودة مضامينها.

الجدول رقم 14: يمثل فرض سن قوانين جديدة في قطاع السمعي البصري في الجزائر في ظل الرقمنة

التوزيع الكمي / الإجابة	التكرار	النسب المئوية
نعم	51	85%
لا	09	15%
المجموع	60	100%

يمثل الجدول 14 فرض سن قوانين جديدة في قطاع السمعي البصري في الجزائر في ظل الرقمنة، اذ تظهر لنا من خلال الجدول ان معظم المبحوثين يأكدون على ضرورة سن قوانين جديدة في ظل الرقمنة بحيث بلغت نسبتهم 85% فحين ان نسبة المبحوثين الغير مقتنعين بضرورة سن قوانين جديدة في قطاع السمعي البصري في ضل الرقمنة بلغت 15% فقط.

ما نستخلصه من خلال الجدول هو ضرورة سن قوانين جديدة في قطاع السمعي البصري والتي من شانها ان تجعل الصحفي يتحكم في التكنولوجيات الرقمية بشكل ايجابي، ولا يتجاوز كل حساباتها اخلاقيات المهنة الصحفية فقطاع السمعي البصري بحاجة ماسة الى قوانين تنظم وتضبط العمل الاعلامي، وتجعل الصحفي باستقلالية ومصداقية في نفس الوقت.

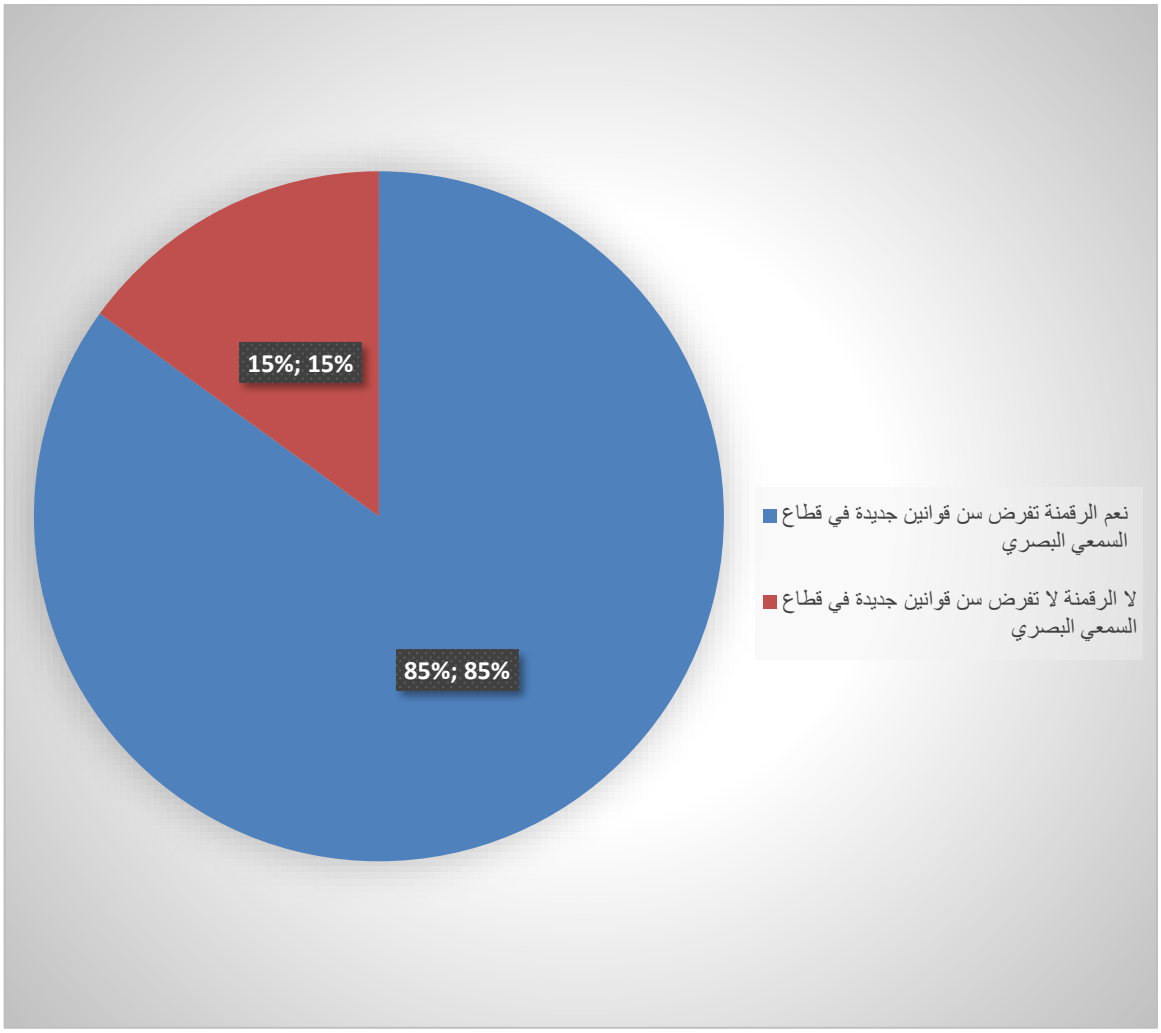

شكل رقم 04:دائرة نسبية تمثل فرض سن قوانين جديدة في قطاع السمعي البصري في ظل الرقمنة

الجدول رقم 15: علاقة زيادة الاحترافية لدى الاعلاميين بتوفر تكنولوجيات الرقمنة الحديثة.

التوزيع الكمي / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	52	%87
لا	02	03%
ليس بالضرورة	06	10%
المجموع	60	100%

يمثل الجدول رقم (15) علاقة زيادة الاحترافية لدى الاعلامين بتوفر التكنولوجيات الرقمية الحديثة، فنسبة 87% من المبحوثين اجمعو/ على وجود علاقة خفيفة اين زيادة الاحترافية لدى الاعلاميين وتوفر التكنولوجيات الرقمية الحديثة، اما نسبة 10% من المبحوثين فيرون انه ليس بالضرورة ان تكون هناك علاقة بين الاحترافية وتوفر التكنولوجيات الرقمية، فحين عادت نسبة 3%للمبحوثين الذين اكدوا على عدم وجود علاقته بين التكنولوجيات الرقمية الحديثة وزيادة الاحترافية لدى الاعلامي، ومن خلال هذه النسب نستنتج ان لزيادة الاحترافية لدى الاعلامي علاقة بتوفر التكنولوجيات الرقمية الحديثة، بحيث ان هذه التكنولوجيات الرقمنة تسهل على الاعلامي القيام بمهامه وتفتح له المجال للإبداع والتحسين من جودة المضامين الاعلامية.

الجدول رقم (16): تأثير الصورة الرقمية على الممارسة الاعلامية في بناء الخبر التلفزيوني

التوزيع الكمي / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	48	%80
لا	12	%20
المجموع	60	100%

يمثل الجدول رقم (16) تأثير الصورة الرقمية على الممارسة الاعلامية في بناء الخبر التلفزيوني، فنسبة 80% من المبحوثين اجمعوا على ان هناك تأثير للصورة الرقمية على الممارسة الاعلامية في بناء الخبر التلفزيوني، فحين ان نسبة 20% من المبحوثين فيرون انه ليس هناك اي تأثير للصورة الرقمية على الممارسة الاعلامية في بناء الخبر التلفزيوني ، ومن هنا نستنتج ان حقا هناك تأثير للصورة الرقمية على الممارسة الاعلامية في بناء الخبر التلفزيوني ، خاصة من ناحية جمالية الصورة التي تزيد الخبر وضوحا ودقة وان الصورة ذاتها تعتبر خبر.

تقول الصحفية فتيحة عماد: ان طبيعة الصورة اليوم هي التي تتحكم في حجم الجمهور، فالمشاهد اليوم لا يسمع فقط للخبر بل يشاهده، فكلما كانت الصورة واضحة كلما كانت نسبة

المشاهدة أكثر"، ان ميزانية القنوات التلفزيونية خاصة منها القنوات الخاصة تشكل أكبر عائق يحول دون استخدام هذه القنوات للمعدات الرقمية.

الصورة الرقمية لها تأثير في غاية الاهمية بنسبة لبناء الخبر التلفزيوني من الناحية الجمالية والمؤثرات البصرية، فجوة هذه الصورة من جودة المضمون فالصحفي يعلق للصورة والتجريد بتكيف اليا ومنطقيا مع الصورة الرقمية.[1]

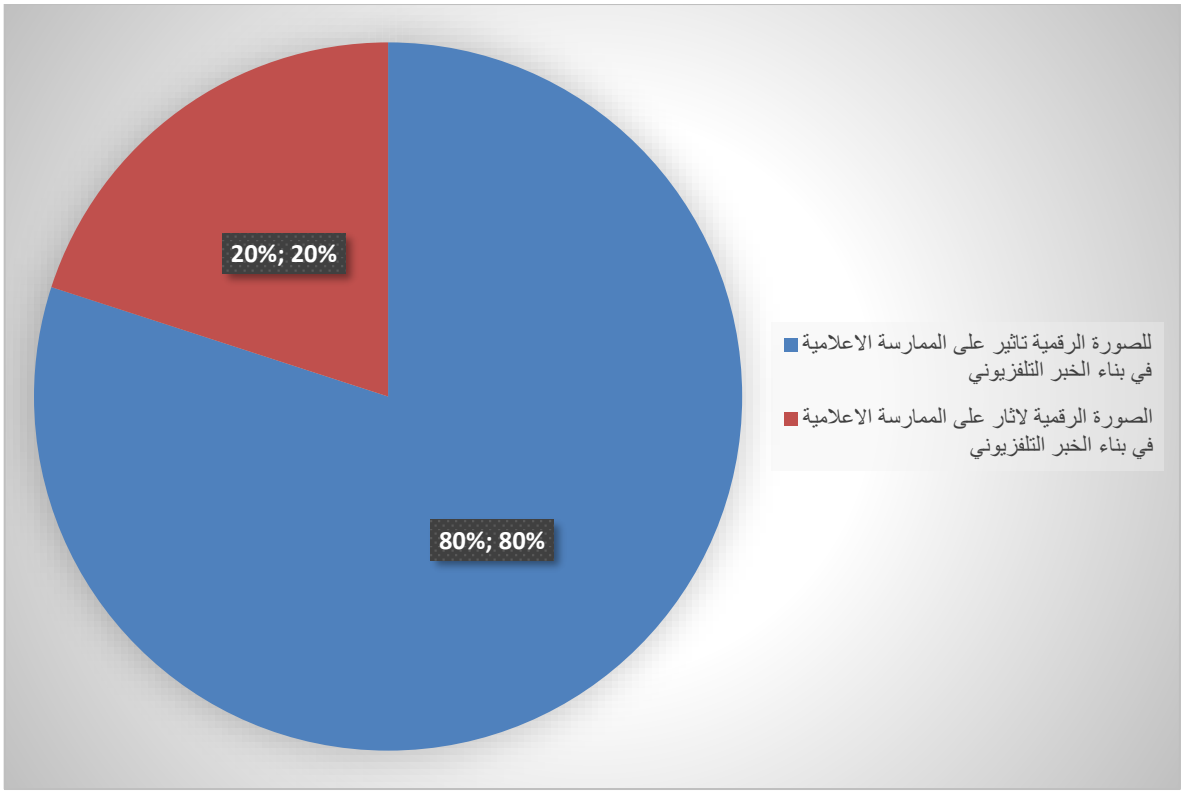

شكل رقم 05:دائرة نسبية تمثل تاثير الصورة الرقمية على الممارسة الاعلامية في بناء الخبر التلفزيوني

[1] فتيحة عماد، صحفية بقناة دزايرTV، يوم 5 ماي 2019، الساعة13:15 .

الجدول رقم 17: ضرورة تعامل القنوات التلفزيونية الجزائرية مع الصورة الرقمية

التوزيع الكمي / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	37	%62
لا	05	%08
ليس بالضرورة	18	%30
المجموع	60	100%

يمثل الجدول رقم (17) ضرورة تعامل القنوات التلفزيونية الجزائرية مع الصورة الرقمية، فحسب راي الاغلبية التي تمثل 62% فان استخدام الصورة الرقمية ضرورة يجب على القنوات التلفزيونية الجزائرية التعامل معها، 30% من المبحوثين اجمعوا على انه ليس من الضروري على القنوات التلفزيونية الجزائرية التعامل مع الصورة الرقمية، فحين نسبة 8% من المبحوثين تمثل الاقلية الذين اجمعوا بعدم وجوب استخدام الصورة الرقمية في القنوات التلفزيونية الجزائرية.

نستنتج استناد لراي الاغلبية ان الصورة الرقمية واقع يجب على القنوات التلفزيونية التعامل معها نظرا لمتطلبات التطور التكنلوجي الحاصل في قطاع السمعي البصري، الذي يجب مواكبته من اجل تحسين الوجه الطاهر لهذه القنوات.

تحليل بيانات الدراسات الميدانية الخاصة بعينة من الاعلاميين العاملين في القنوات التلفزيونية الجزائرية حول مكانة الصورة الرقمية في بناء الخبر التلفزيوني في ظل التطورات التكنولوجية الحاصلة في الإعلام والاتصال حسب متغيرات الدراسة (السن، طبيعة القناة، الخبرة المهنية).

الجدول رقم 18: علاقة متغيرات الدراسة بأنواع الصور التي يتحكم فيها الصحفي.

المتغيرات / الأجوبة		الصورة الرقمية		الصورة التوليفية		الصورة ذات الأبعاد 3D		المجموع	
		ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن
السن	20 إلى 30 سنة	8	%19.4	0	%0	5	%27.77	13	%21.66
	30 الى 40 سنة	19	%45.23	0	%0	08	%44.44	27	%45
	40 الى 50 سنة	12	%28.57	0	%0	03	%16.66	15	%25
	أكثر من 50 سنة	3	%7.14	0	%0	02	%11.11	5	%8.33
	المجموع	42	%100	0	%0	18	%100	60	%100
طبيعة القيادة	عمومية	35	%83.33	0	%0	12	%66.66	47	%78.33
	خاصة	7	%16.66	0	%0	6	%33.33	13	%21.66
	المجموع	42	%100	0	%0	18	%100	60	%100
الخبرة المهنية	1 – 5	12	%28.57	0	%0	6	%33.33	18	%30
	5 – 10	18	%42.85	0	%0	8	%66.66	26	%43.33
	أكثر من 10	12	%28.57	0	%0	4	%22.22	16	%26.66
	المجموع	42	%100	0	%0	18	%100	60	%100

تشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه والذي يمثل علاقة متغيرات الدراسة بأنواع الصور

التي يتحكم فيها الصحفي، وحسب متغير السن فالفئة العمرانية التي مثلت أعلى نسبة هي الفئة التي تتراوح أعمارهم بين 30-40 سنة بنسبة 45.23% من المبحوثين الذين يتحكمون في الصورة الرقمية وذلك راجع إلى أن هذه الفئة العمرية أكثر تخصص خاصة في المجال التقني، ثم تليها نسبة 44.44% ومن المبحوثين الذين يتحكمون في الصورة ذات الأبعاد الثلاثة، وهذا يعود إلى ظهور هذه التقنية (3D) ولو بشكل بسيط في القنوات التلفزيونية خاصة فيما يخص تصوير مباريات كرة القدم، وآخر نسبة هي 00% والتي تمثل انعدام المتحكمين والمختصين في الصورة التوليفية وهذا يعود إلى أن هذا النوع من الصور لم تصل تقنياته إلى بلدان العالم الثالث وعلى غرارها الجزائر ويقتصر استخدامها إلى حد الآن في السنيما الأمريكية فقط (أفلام الخيال)، ثم تليها الفئة التي تتراوح أعمارهم من 40-50 سنة حيث تمثلت نسبة 28.57 كأعلى نسبة للمبحوثين الذين يتحكمون في الصورة الرقمية وهذا يعود إلى أن هذه الفئة العمرية نادرا ما نجدها في المجال التقني الذي يحتاج إلى الطاقات الشابة والتي تتميز بالسرعة والنشاط، تقابلها نسبة 16.66% من المبحوثين الذين يتحكمون في الصورة ذات الأبعاد الثلاثية وهذا يعود دائما إلى انخفاض مستوى الديناميكية لدى هذه الفئة وضعف نشاطها في المجال، في حين انعدمت نسبة الذين يتحكمون في الصورة التوليفية نسبته قدرت بـ00% وهذا يعود إلى انعدام هذا النوع من الصور وانعدام التكوين فيها بشكل كلي، أما فيما يخص الفئة العمرية التي تتراوح اعمارهم من 20 – 30 سنة فقد

تمثلت نسبة تحكمهم في الصورة الرقمية ب 19.04% وهذا راجع الى أن أغلب المبحوثين من هذه الفئة العمرية لم يدخلوا بعد في التخصص كما أن أغلبهم مازالوا يواصلون الدراسة و التكوين، مقابل نسبة 27.77 % من الذين يتحكمون في الصورة ذات الابعاد الثلاثة، وهذا راجع الى ان هذا النوع من الصور يستهوي كثيرا هذه الفئة بحكم انهم يمثلون فئة الشباب، كما أن التصوير بتقنية الأبعاد الثلاثة أصبح فنا لا يتقنه الجميع، فهو فن يتطلب الكثير من الطاقة و الإبداع، لتعود أدنى نسبة سجلناها تمثلت في 00% وهي نسبة منعدمة تماما تعكس انعدام تحكم هذه الفئة الصورة التوليفية التي انعدمت أصلا في الجزائر و التي تقتصر فقط في السنيما الأمريكية خاصة في صناعة أفلام الخيال، أما فيما يخص الفئة التي تفوق أعمارهم 50 سنة فكانت أعلى نسبة للمتحكمين في الصورة ذات الأبعاد الثلاثة (3D) بنسبة قدرت بـ 11.11 % ونسبة 7.14% بالنسبة للمبحوثين المحكمين في الصورة الرقمية وهي نسب متقاربة لأن غالبا من تكوين هذه الفئة المتقدمة في السن نوعا ما، بعيدة عن المجال التقني الذي يتطلب السرعة و القدرة على التركيز.

أما فيما يخص متغير طبيعة القناة فقد أعملت القناة العمومية بنسبة قدرت بـ 83.33% من المبحوثين الذين يتحكمون في الصورة الرقمية وهذا يعود الى ان القناة العمومية هي أكثر استهلاكا للصحفيين ذوي المستوى العالي و الأكثر تحكما في الصورة الرقمية بفضل معداتها الضخمة التي سهلت على الصحفيين التحكم في هذا النوع من الصور، لتقابلها نسبة 66.66% من الذين يتحكمون في الصورة ذات الأبعاد الثلاثة وهذا راجع الى أن معظم

الصحفيين العاملين في التلفزيون العمومي ذات تكوين و مستوى عالي في المجال وهذا يعود دائما الى الإمكانيات التي وفرتها القناة للصحفيين، في حين انعدمت نسبة المبحوثين الذين يتحكمون في الصورة التوليفية وهذا يعود الى عدم توفر هذه التقنية في الجزائر و انعدام التكوين فيها. اما بالنسبة للقنوات الخاصة، فعادت أعلى نسبة الى استخدام الصورة ذات الأبعاد الثلاثة بنسبة قدرت بـ 33.33% وهي نسبة ضعيفة ويعود ذلك الى أن القنوات الخاصة محدودة الإمكانيات ورغم ذلك فإن الصحفيين العاملين فيها يبذلون مجهودات مكثفة في سبيل تقديم مضامين ذات جودة من أجل استقطاب أكبر عدد من الجمهور.

لتقابلها نسبة أقل من النسبة السابقة قدرت بـ 16.66%من المتحكمين في الصورة الرقمية وهذا يعود الى نقص الخبرة و الاحترافية و التكوين في هذا المجال، بسبب عدم توفر القنوات الخاصة على المعدات اللازمة لذلك و تهود أدنى نسبة سجلناها الى المبحوثين الذين يتحكمون في الصورة التوليفية بنسبة قدرت بت 00%و هي نسبة منعدمة و يعود ذلك الى عدم دخول هذا النوع من الصورة الى الجزائر سواء بالنسبة للقناة العمومية او الخاصة، أما حسب متغير الخبرة المهنية فتمثلت أعلى نسبة في 66.66%للمبحوثين الذين يتحكمون في الصورة ذات الأبعاد الثلاثة (3D) وهي نسبة مرتفعة نوعا ما من الذين

وهي نسب جد ضعيفة ومتقاربة، تعكس عدم قدرة هذه القنوات مع توفير الإمكانيات اللازمة، وكذلك نقص الخبرة لدى هذه الفئة لأن أغلبهم لم يختصروا في مجال الاعلام.

أما بالنسبة لمتغير الخبرة المهنية فعادت أعلى نسبة لذوي الخبرة التي تتراوح بين 5 إلى 10 سنوات والتي قدرت بـ 51.61% وهي نسبة متوسطة عادت على المبحوثين الذين أجابوا بقدرتهم على التحكم في تقنيات الصورة، كما سجلنا نسبة 50% من المبحوثين الذين يتحكمون في تقنية الزوم وهي نسب متقاربة ويعود ذلك إلى أن هذه الفئة تملك الخبرة الكافية من أجل التحكم في هذه التقنيات، ثم تقابلها نسبة 41.66% و 44.44% من المبحوثين الذين أجابوا بتحكمهم في المؤثرات البصرية والكتابة الرقمية على الصورة وهي نسب متوسطة ومتقاربة، تعكس خبرة هذه الفئة التي سمحت لها بالتخصص في المجال التقني للصورة، ثم تليها الفئة التي تتراوح خبرتهم المهنية من 1 إلى 5 سنوات بأعلى نسبة قدرت بـ 32.25% بالنسبة للمبحوثين الذين أجابوا بتحكمهم في تقنية قص الصورة وهي نسبة ضئيلة تعكس نقص الخبرة لدى هذه الفئة، كما سجلنا نسبة 30.55% بالنسبة للمبحوثين الذين يتحكمون في كل من المؤثرات البصرية والكتابة الرقمية على الصورة وتقنيات الزوم ونسب ضئيلة ومتساوية تماما وهذا يعود إلى أن هذه الفئة قليلة الخبرة في المجال نظرا لعدم تجاوزها الخمس (05) سنوات، حيث أن أغلب المبحوثين في هذه الفئة يكونون من المبتدئين ثم تليها الفئة التي تفوق خبرتهم المهنية 10 سنوات، حيث سجلنا أعلى نسبة قدرت بـ 27.77% من المبحوثين اللذين أجابوا بقدرتهم على التحكم في تقنية المؤثرات البصرية، ثم تليها نسبة 25% من المبحوثين الذين أجابوا بتحكمهم في تقنية الكتابة الرقمية على الصورة وهي نسب جد متقاربة ومنخفضة ويعود ذلك إلى أصحاب الخبرة التي يفوق 10 سنوات

غالبا ما يكونوا في مجال التحرير والإدارة. ثم تليها نسبة 19.44% من المبحوثين الذين يتحكمون في تقنية الزوم ونسبة 16.12% من الذين يتحكمون في قص الصورة وهي نسب ضئيلة ومتقاربة، ويعود ذلك إلى أن هذه التقنيات تحتاج الحيوية والقدرة على التركيز وهذه الفئة وبحكم خبرتها الطويلة في مجال الإعلام نستنتج أنها متقدمة في السن نوعا ما وبالتالي ينقص نشاطها وديناميكيتها.

ومن هنا نستنتج أن هناك تحكم في تقنيات المونتاج الرقمي من طرف الصحفيين سواء من ناحية الزوم أو قص الصورة والكتابة الرقمية على الصورة.

الجدول رقم 19: يمثل مدى تحكم الصحفيين في تقنيات المونتاج الرقمي للصورة الاخبارية

التوزيع الكمي / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	%31.66
لا	06	%10
نوعا ما	35	%58.33
المجموع	60	100%

الجدول رقم19 يمثل مدى تحكم الصحفيين في تقنيات المونتاج الرقمي للصورة، مثل راي الاغلبية نسبة 58.33% من المبحوثين الذين يتحكمون في تقنيات المونتاج الرقمي نوعا ما ، في حين عادت نسبة 31.66%للمبحوثين الذين يتحكمون في المونتاج الرقمي ، اما بالنسبة للمبحوثين الذين لا يتحكمون في تقنيات المونتاج الرقمي للصورة فقد سجلنا نسبة 10% ومن هنا نستنتج اغلبية الصحفيين العاملين بالقنوات التلفزيونية الجزائرية يتحكمون في تقنيات المونتاج الرقمي نوعا ما، وهذا راجع الى نقص المعدات الرقمية في القنوات الخاصة وكذلك نقص الكفاءات بسبب نقص التكوين في المجال التقني من جهة وعجز ميزانية هذه القنوات من جهة اخرى.

الجدول رقم 20: علاقة متغيرات الدراسة بتقنيات المونتاج الرقمي التي يتحكم فيها الصحفي.

المتغيرات / الأجوبة		الزوم		قص الصورة		المؤثرات البصرية		الكتابة الرقمية على الصورة		المجموع	
		ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن
السن	20 إلى 30 سنة	4	11.11%	1	3.22%	04	11.11%	04	11.11%	13	9.35%
	30 الى 40 سنة	28	77.77%	26	83.87%	23	63.88%	24	66.66%	101	72.66%
	40 الى 50 سنة	4	11.11%	1	3.22%	06	16.66%	06	16.66%	17	12.23%
	أكثر من 50 سنة	00	00%	03	9.67%	03	8.33%	02	5.55%	08	5.75%
	المجموع	36	100%	31	100%	36	100%	36	100%	139	100%
طبيعة القيادة	عمومية	34	94.44%	29	93.54%	34	94.44%	34	94.44%	131	94.24%
	خاصة	02	5.55%	02	6.45%	02	5.55%	02	5.55%	08	5.75%
	المجموع	36	100%	31	100%	36	100%	36	100%	139	100%
الخبرة المهنية	1 – 5	11	30.55%	10	32.25%	11	30.55%	11	30.55%	43	30.93%
	5 – 10	18	50%	16	51.61%	15	41.66%	16	44.44%	65	46.76%
	أكثر من 10	07	19.44%	05	16.12%	10	27.77%	09	25%	31	22.30%
	المجموع	36	100%	31	100%	36	100%	36	100%	139	100%

توضح البيانات الواردة في الجدول أعلاه والذي يمثل علاقة متغيرات الدراسة بتقنيات المونتاج الرقمي التي يتحكم فيها الصحفي، من أجل تحرير الصورة الرقمية الإخبارية، وحسب ما يوضحه متغير السن، فتصدرت الفئة التي تتراوح أعمارهم من 30 إلى 40 سنة الفئات الأخرى من المبحوثين بنسبة قدرت بـ 83.87% من المبحوثين الذين يتحكمون في تقنية قص الصورة وهي نسبة مرتفعة، وهذا يعود إلى أن هذه الفئة، تتميز بالطاقة والقدرة على التركيز والعطاء، وتقابلها نسبة 77.77% من المبحوثين الذين يتحكمون في تقنيات الزوم وهي أيضا نسبة مرتفعة، وهذا راجع إلى أن هذه الفئة من المبحوثين غالبا ما يكونوا من أهل الاختصاص في المجال، الشيء الذي يجعلهم يعملون على إشباع فضولهم المهني، كما سجلنا أيضا نسبة 66.66% من المبحوثين الذين أجابوا بقدرتهم على التحكم في تقنية الكتابة الرقمية على الصورة وهي نسبة متوسطة نوعا ما، وهذا يعود إلى أن هذه الفئة تركز اهتمامها أكثر على الرسائل الألسنية التي ترافق الصورة الرقمية وعادت آخر نسبة لتقنية المؤثرات البصرية ممثلة 63.88%، وهذا يعود إلى أن هذه الفئة تستهويها وتجذبها المؤثرات البصرية والألوان أي أنها تهتم بالجانب الجمالي للصورة أكثر شيء، أما الفئة التي تتراوح أعمارهم من 20 إلى 30 سنة، فقد قدرت أعلى نسبة بـ 11.11% لتتساوى هذه النسبة مع كل من تقنية الزوم والمؤثرات البصرية وكذلك تقنية الكتابة الرقمية على الصورة، ويعود ذلك إلى أن هذه الفئة ليسوا مختصين في مجال المونتاج الرقمي كما أن معظمهم لازالوا يواصلون الدراسة والتكوين، لتعود آخر نسبة سجلناها إلى 3.22% بالنسبة لتقنية قص

الصورة وهي نسبة ضئيلة جدا، وهذا راجع إلى أن هذه الفئة نادرا جدا ما تكون في المجال التقني لأن أغلبهم يكونون مبتدئين في المجال المهني ثم تليها الفئة التي تتراوح أعمارهم بين 40 إلى 50 سنة، حيث سجلنا أعلى نسبة تمثلت في 16.66% من المبحوثين الذين أجابوا بقدرتهم على التحكم في تقنيات المؤثرات البصرية والكتابة الرقمية على الصورة وهذا يعود إلى أن هذه الفئة تهتم أكثر بجودة وجمالية الصورة وكذلك الرسائل الأيقونية والألسنية للصورة الرقمية وتقابلها نسبة 11.11% وهي نسبة ضئيلة جدا، تمثلت في المبحوثين الذين أجابوا بقدرتهم على التحكم في تقنية قص الصورة، وهذا يعود إلى أن هذه الفئة قليلا ما تكون متمكنة في المجال التقني نظرا أن هذا النوع من التقنيات يتطلب الكثير من الطاقة والتركيز وآخر نسبة تمثلت في 3.22% من الذين أجابوا بالتحكم في تقنية قص الصورة وهي نسبة ضئيلة جدا، وهذا راجع إلى أن هذه الفئة من المبحوثين غير مختصين في المجال التقني للصورة بل نجد أن معظمهم يتركز في مجال التسيير والإرادة.

ثم تليها آخر فئة وهي التي يفوق أعمارهم الـ50 سنة، حيث سجلنا اعلى نسبة تمثلت في 9.67% فيها يخص المبحوثين الذين أجابوا بتحكمهم في تقنية قص الصورة، ثم تليها تقنية المؤثرات البصرية بنسبة قدرت بـ 8.33% وهي نسب متقاربة وضئيلة وهذا يعود إلى نقص هذه الفئة التي تفوق أعمارهم 50 سنة في المجال التقني خاصة ما يتعلق بتقنيات المونتاج الرقمي، لتقابلها نسبة 5.55% من المبحوثين الذين أجابوا بقدرتهم على التحكم في تقنية الكتابة الرقمية على الصورة وهي نسبة أقل من النسب السابقة، ويعود ذلك إلى أن هذه الفئة

ليست متخصصة في المونتاج للصورة، خاصة فيما يخص الكتابة الرقمية على الصورة لتعود أدنى نسبة سجلناها إلى 00% وهي نسبة منعدمة تماما، بالنسبة للمبحوثين الذين لا يجيدون التحكم في تقنية الزوم وهذا يعود إلى انعدام المختصين في هذا المجال الذي يتطلب الكثير من الحنكة والتركيز.

أما بالنسبة لمتغير طبيعة القناة فقد اعتلت الصدارة القناة العمومية بنسبة قدرت بـ 94.44% وهي نسبة جد مرتفعة، عادت على المبحوثين الذين يتحكمون في تقنيات الزوم، المؤثرات البصرية والكتابة الرقمية على الصورة، وهي نسب متساوية تماما، تعكس الإمكانيات الضخمة التي توفرها القناة في سبيل تقديم مضامين أكثر جودة.

ثم تليها نسبة 93.54% وهي نسبة مرتفعة، تمثل نسبة المبحوثين الذين أجابوا بقدرتهم على التحكم في تقنية قص الصورة، وهي كلها نسب متقاربة تدل على الإمكانيات البشرية والمادية التي توفرها القناة العمومية من أجل تقديم الأفضل.

أما فيما يخص القنوات الخاصة، فقد سجلنا أعلى نسبة قدرت بـ 6.45% من المبحوثين الذين أبدوا قدرتهم على التحكم في تقنية فص الصورة ثم تليها نسبة 5.55% بالنسبة للمبحوثين الذين أجابوا بقدرتهم على التحكم في تقنيات قص الصورة، المؤثرات البصرية والكتابة الرقمية على الصورة.

تتراوح خبرتهم المهنية من 5 إلى 10 سنوات، وهذا يعود إلى أن هذه الخبرة كافية للتخصص والتكوين بشكل جيد في مجال الصورة ذات الأبعاد الثلاثية، لتقابلها نسبة 42.85% من الصحفيين الذين يتحكمون في الصورة الرقمية وهي نسبة متوسطة وهذا يعود إلى أن المبحوثين الذين تتراوح خبرتهم المهنية من 5 إلى 10 سنوات لم تعد تستهويهم الصورة الرقمية خاصة بعد ظهور الصورة ذات الأبعاد الثلاثة وتقنياتها المتطورة، لتنعدم نسبة المبحوثين الذين يتحكمون في الصورة التوليفية بنسبة قدرت بـ00% وهذا راجع إلى أن هذه التقنية المتطورة من التصوير يستخدم في صناعة أفلام الخيال بالدرجة الأولى، والقنوات التلفزيونية الجزائرية لم بعد إلى مستوى يسمح لها بمواكبة هذه التكنولوجيا التي قد يصل إليها الإعلام الجزائري في المستقبل البعيد.

أما بالنسبة للمبحوثين الذين تتراوح خبرتهم المهنية من 1 إلى 5 سنوات، والذين أجابوا بقدرتهم على التحكم في الصورة ذات الأبعاد الثلاثة فقد قدرت بـ 33.33% مقابل 28.57% من المتحكمين في الصورة الرقمية وهي نسب متقاربة لأن ذوي الخبرة التي تتراوح بين 1 إلى 5 سنوات غالبا ما يكونوا مبتدئين في مجال التصوير الرقمي.

في حين كانت 00% هي نسبة المبحوثين الذين أجابوا بعدم تحكمهم في الصورة التوليفية، وهذا يعود إلى أن هذا النوع من الصورة لم يسمح حتى لذي الخبرة في التكوين والتخصص فيما لانعدام هذه بالنسبة للذين يتحكمون في الصورة الرقمية ونسبة % من الذين يتحكمون في الصورة ذات الابعاد الثلاثة وتعد نسب ضئيلة ومتقاربة وهذا قد يعود الى انشغال هذه

الفئة بأمور اخرى غير التصوير، اما فيما يخص الصورة التوليفية، فتمثلت نسبة المبحوثين المتحكمين فيها بـ % وهي نسبة منعدمة تماما ويعود ذلك الى ان تقنيات الصورة التوليفية لم تصل بعد الى القنوات التلفزيونية الجزائرية.

ومن هنا نستنتج ان الصحفيين المبحوثين يتحكمون بالصورة الرقمية والصورة ذات الابعاد الثلاثة بنسب متوسطة ومتقاربة في حين لم نسجل اي من المبحوثين الذين يتحكمون في الصورة التوليفية لان هذه التقنية غير موجود بعد في الجزائر.

الجدول رقم 21: الصورة الرقمية وفرضها لنمط جديد في تحرير الخبر التلفزيوني

التوزيع الكمي / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	39	%65
لا	21	%35
المجموع	60	100%

يمثل الجدول رقم (21) فرض الصورة الرقمية لنمط جديد في تحرير الخبر التلفزيوني، 65% هي نسبة الاغلبية من المبحوثين الذين يرون ان الصورة الرقمية تفرض نمطا جديدا في تحرير الخبر التلفزيوني، في حين ان نسبة 35% عادت للمبحوثين الذين يعتقدون عكس ذلك اي ان الصورة الرقمية لا تفرض نمطا جديدا في تحرير الخبر التلفزيوني.

استنادا لراي الاغلبية فان الصورة الرقمية تفرض نمطا جديدا في تحرير الخبر التلفزيوني.

يقول ياسين محيوت: "نعم صحيح الصورة الرقمية فرضت نمطا جديدا في تحرير الخبر التلفزيوني، فقد شهدت تحول من التحرير التقليدي الى التحرير بطريقة الرقمية"

تحرير الخبر التلفزيوني اصبح اسهل بفضل التكنولوجيات الرقمية الحديثة والتي سمحت بالاستغناء في بعض الاجراءات التقنية المستعملة سابقا مثل SP واستخدام تقنيات جديدة كـ:

3D,HD والتي جعلت بدوها الصورة اكثر جمالية واكثر ابداع في الجودة .... فتحرير الخبر يتكيف مع طبيعة الصورة دائما.[1]

[1] ياسين محيوت: سكرتير التحرير في المقر التلفزيوني العمومي بالعصمة، يوم 12 ماي 2019، الساعة 14:20.

الجدول رقم 22: علاقة متغيرات الدراسة بما تفرضه الصورة الرقمية كنمط جديد في تحرير الخبر التلفزيوني

المتغيرات / الأجوبة		جاذبية الالوان للنص الاخباري و		جودة الصرة		الابداع في المضمون		نقاوة الصوت و جودته		المجموع	
		ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن
السن	20 إلى 30 سنة	10	%25.64	9	15.51%	6	17.14%	4	16%	29	18.47%
	30 الى 40 سنة	22	56.41%	25	43.10%	15	42.85%	7	28%	69	43.94%
	40 الى 50 سنة	5	12.82%	18	31.03%	8	22.85%	9	36%	40	25.47%
	أكثر من 50 سنة	2	5.12%	06	10.34%	6	17.14%	5	20%	19	12.10%
	المجموع	39	100%	58	100%	35	100%	25	100%	157	100%
طبيعة القيادة	عمومية	31	79.48%	38	65.51%	31	88.57%	17	68%	117	64.52%
	خاصة	8	20.51%	20	34.48%	4	11.42%	8	32%	40	25.47%
	المجموع	39	100%	58	100%	35	100%	25	100%	157	100%
الخبرة المهنية	1 – 5	10	25.64%	15	25.86%	10	28.57%	6	24%	41	26.11%
	5 – 10	23	58.97%	33	56.89%	19	54.28%	14	56%	89	56.68%
	أكثر من 10	6	15.38%	10	17.24%	6	17.14%	5	12%	27	17.19%
	المجموع	39	100%	58	100%	35	100%	25	100%	157	100%

تشير البيانات في الجدول اعلاه والذي يتمثل في علاقة متغيرات الدراسة بما تفرضه الصورة الرقمية كنمط جديد في تحرير الخبر التلفزيوني، وحسب متغير السن، فالفئة التي تتراوح عمرها من 30 الى 40 سنة مثلت اعلى نسبة قدرت بـ 65,41% والذين اجابوا بجاذبية الاوان للنص الاخباري وهذا يعود الى ان هذه الفئة تركز اهتماماتها اكثر على الناحية الجمالية للصورة لتقابلها نسبة 43,10% من المبحوثين الذين اجابوا بجودة الصورة ونسبة 42,58% من المبحوثين الذين اجابوا بالإبداع في المضمون، وتعد هذه النسب متوسطة ومتقاربة وهذا راجع الى ان هذه الفئة يعتبرون ام كلا من جودة الصورة والابداع في المضمون انها اقتراحات متكاملان في الوظيفة لان المضمون والابداع فيه من جودة الصورة في حين سجلنا اقل نسبة متمثلة في 28% من الذين اجابوا بنقاوة الصورة وجودته لان هذه الفئة تجذبها جودة الصورة اكثر من الصوت والمضمون، اما النسبة للفئة التي تتراوح اعمارهم بين 20 الى 30 سنة فكانت نسبة 25,64% هي نسبة اجابتهم بجاذبية الالوان للنص الاخباري وهذا يعود الى ان هذه الفئة تجذبهم المؤثرات البصرية والالوان ثم تليها 17,14% من المبحوثين الذين اجابوا بالإبداع في المضمون ونسبة 16% من المبحوثين الذين اجابوا بنقاوة الصوت ز15,51% تمثل نسبة المبحوثين الطين اجابوا بجودة الصورة وهي كلها نسب متقاربة وضئيلة وهذا ما يفسر بعدم نضجهم المهنيّ، اما افئة التي تتراوح اعمارهم من 40 ال 50نة فكانت نسبة 36% هي اعلى مسبة من المبحوثين الذين يرون ان الصورة الرقمية تفرض نمط جديد في تحرير الخبر التلفزيوني من حيث نقاوة الصوت

وجودته وهذا راجع الى ان هذه الفئة تتأثر اكثر بالمؤثرات السمعية ويهمها جودة الصوت ونقاوته، ثم تليها نسبة 31,03% من الذين اجابوا بجودة الصورة وهذا يعود الى ان هذه الفئة تهتم بجودة الصورة لكن بعد نقاوة الصوت وجودته، لتليها نسبة 22,85% من المبحوثين الذين اجابوا بالإبداع في المضمون، وهذا ما يفسره لنا ان هذه الفئة تركز اكثر حول الصوت والصورة قبل المضمون.

ثم تأتي ادنى نسبة والتي قدرت بـ 12,82% للمبحوثين الذين اجابوا بجاذبية الالوان للنص الاخباري وتعد اقل نسبة لان هذه الفئة لا تهتم بالشكليات والالوان بقدر ما تجذبها المضمون والوت النقي، اما الفئة التي تفوق اعمارهم 50 سنة فقد سجلنا نسب متقاربة تمثلت في 20% من المبحوثين الذين اجابوا بنقاوة الصوت وجودته لتليها نسبة 17,14% بالنسبة للمبحوثين الذين اجابوا بالإبداع في المضمون وهذا يعود الى ان هذه الفئة تهتم اكثر بالإبداع في المضمون وجودة الصوت، في حين سجلنا نسبة 10,34% من المبحوثين الذين اختاروا جودة الصورة وتعد هذه النسبة ضئيلة وهذا يعود الى ان هذه الفئة تعطي اهمية اكبر للمضمون وجودة الصوت قبل ان تعطي اهمية لجودة الصورة، في حين سجلنا ادنى نسبة متمثلة في 5,12% للمبحوثين الذين اجابوا بجاذبية الاوان للنص الاخباري، وهذا راجع الى ان هذه الفئة التي تتراوح اعمارهم بين 30–40 سنة والتي فئة الشباب يركزون اهتماماتهم على جاذبية الالوان للنص الاخباري وجودة الصورة بنسب متقاربة.

اما حسب متغير طبيعة القناة فقد اعتلت الصدارة القناة العمومية بنسبة قدرت ب88,57% بالنسبة للمبحوثين الذين يرون ان الابداع في المضمون هو الشيء الذي تفرضه الصورة الرقمية كنمط جديد في تحرير الخبر التلفزيوني وهذا يعود الى طبيعة الصورة الرقمية التي تستخدمها القنوات العمومية والتي تفرض على الصحفي ان يبدع في المضامين الاعلامية وليعطي الصورة حقها، لتقابلها نسبة مرتفعة وهي 79,48% من المبحوثين العاملين في القناة العمومية والذين اجابوا بجاذبية الالوان للنص الاخباري وهذا بعود الى ان القناة العمومية وبفضل معداتها الرقمية التي تعطي الفرصة للإعلامي من اجل الابداع من الجانب الجمالي كجاذبية الالوان للنص الاخباري، ثم تليها نسبتين متقاربتين : الاولى 68% عادت للمبحوثين الذين اجابوا بنقاوة الصوت والصورة، والنسبة الثانية تمثلت في 65,51% من المبحوثين الذين اجابوا بجودة الصورة وهي تمثل نسب متوسطة، ويعود ذلك للإمكانيات الضخمة التي توفرها القناة العمومية، فالميزانية التي تضمنها الدولة لهذه القنوات تمكنها من تقديم مضامين اجود من حيث الصوت والصورة والمضمون.

-اما القنوات لخاصة فقد سجلنا اعلى نسبة تمثلت في 34,48% من المبحوثين الذين يرون ان جودة الصورة هي الشيء الذي تفرضه الصورة الرقمية كنمط جديد في تحرير الخبر التلفزيوني، ونسبته 32% من المبحوثين الذين اجابوا بنقاوة الصوت وجودته، ونسب متفاوتة وضئيلة ويعود ذلك الى النقص الفادح في الامكانيات لهذه القنوات الخاصة سواء من الناحية المادية او البشرية ثم تليها نسبة 20,51% من المبحوثين الذين اجابوا بجاذبية الالوان

للنص الاخباري، وهي نسبة منخفضة ويعود ذلك الة نقص المعدات الرقمية، كالكاميرات الرقمية واجهزة المونتاج الرقمي.

في حين تمثلت أدني نسبة 11,42% بالنسبة للمبحوثين الذين يرون ان الابداع في المضمون هو الشيء الذي تفرضه الصورة الرقمية كنمط جديد في تحرير الخبر التلفزيوني، وهذا راجع الى افتقار القنوات الخاصة من المتمكنين من ناحية الكتابة والابداع في المضمون.

اما بالنسبة لمتغير الخبرة الهنية فسجلنا اعلى نسبة تمثلت في 58,97% من المبحوثين الذين تتراوح خبرتهم المهنية من 5 الى 10 سنوات الذين اجابوا بجاذبية الالوان للنص الاخباري لتليها نسبة 56,89% من المبحوثين الذين يرون ان الابداع في المضمون هو الشيء الذي تفرضه الصورة الرقمية كنمط جديد في تحرير الخبر التلفزيوني وهي كلما نسب متوسطة ومتقاربة ويعود ذلك الى ان اصحاب الخبرة التي تتراوح من 5 الى 10 سنوات متمكنين من كل هذه التقنيات بنسب متوسطة، اما فيما يخص الخبرة التي تتراوح م ن 1 الى 5 سنوات فقد سجلنا اعلى نسبة تمثلت في 28,57% من المبحوثين الذين اعطوا الاولوية للإبداع في المضمون وتليها نسبة 25,86% من المبحوثين الذين يرون ان جودة الصورة هي ما فرضته الصورة الرقمية كنمط جديد في تحرير الخبر التلفزيوني ونسبة 25,64% من اجابوا بجاذبية الالوان للنص الاخباري واخر سبة سجلناها تمثلت في 24% من المبحوثين الذين يعتبرون ان نقاوة الصوت وجودته هم العنصر الاساسي الذي تفرضه الصورة الرقمية

لتحرير الخبر التلفزيوني وهي نسب ضئيلة ومتقاربة فيما بينها ويعود ذلك الى ان اغلب هذه الفئة مبتدئين وليسوا متخصصين في مجال الصورة الرقمية.

ثم تليها الفئة التي تفوق خبرتهم المهنية 10 سنوات، حيث سجلنا اعلى نسبة تمثلت في 20% بالنسبة للمبحوثين الذين اجابوا بنقاوة الصوت وجودته ونسبة 17,24% من الذين اجابوا بجودة الصورة وتليها 17,14% من المبحوثين الذين يرون ان الابداع في المضمون هو ما تفرضه الصورة الرقمية من نمط جديد في تحرير الخبر التلفزيوني واخر نسبة سجلناها تمثلت في 15,38% من المبحوثين الذين اعتبروا ان الصورة الرقمية فرضت نمط جديد في تحرير الخبر التلفزيوني من ناحية جاذبية الالوان للنص الاخباري، وعد النسب متقاربة فيما بينها ويعود ذلك الى العدد القيل من المبحوثين الذين تفوق خبرتهم المهنية 10 سنوات.

ومنه نستنتج ان الصورة الرقمية تفرض نم جديد في تحرير الخبر التلفزيوني خاصة من حيث جودة الصورة وجاذبية للنص الاخباري.

الجدول رقم (23): منح الصورة الرقمية استقلالية أكثر للصحفي في التعبير عن رايه.

توزيع كمي / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	%45
لا	33	%55
المجموع	60	100%

يمثل الجدول رقم (23) منح الصورة الرقمية استقلالية أكثر للصحفي في التعبير عن رايه، 55% هي نسبة المبحوثين الذي يرون ان الصورة الرقمية منحت حقا استقلالية أكثر للصحفي في التعبير عن رايه، في حين ان نسبة 45% من المبحوثين يرون ان الصورة الرقمية لم تمنح اي استقلالية للصحفي في التعبير عن رايه.

فمن خلال هذا الجدول يتضح لنا وحسب راي الاغلبية ان الصورة الرقمية لم تمنح اي استقلالية، فالإعلامي لازال مقيد وغير متحرر بغض النظر عن الصورة الرقمية والتقنيات الحديثة، فالتصوير بالطريقة الرقمية ما هي الا تكنولوجيات تساهم في ايصال الخبر في أحسن صورة.

الجدول رقم 24: يمثل تهديد الصورة الرقمية لأخلاقيات المهنة الصحفية

التوزيع الكمي / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	%25
لا	45	%75
المجموع	60	100%

الجدول رقم 24: يمثل تهديد الصورة الرقمية لأخلاقيات المهنة الصحفية، نسبة 75% من المبحوثين أكدوا على ان الصورة الرقمية لا تهدد اخلاقيات المهنة الصحفية في حين ان نسبة 25% من المبحوثين يرون عكس ذلك اي ان الصورة الرقمية تهدد اخلاقيات المهنة الصحفية بل بالعكس هي تدعيم قوي للمهنة لكن لا بد من التحكم الجيد في هذه التكنولوجيات، فما هو الا تطور في شكل الصورة ونوعيتها، اما اخلاقيات المهنة ليست مرتبطة بالصورة بقدر ما هي مرتبطة بالضمير الصحفي.

الجدول رقم 25: يمثل حاجة الصورة الرقمية لمهارات معينة في كتابتها وتصميمها.

التوزيع الكمي / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	47	%78
لا	13	%22
المجموع	60	%100

الجدول رقم 25 يمثل حاجة الصورة الرقمية البخارية المهارات معينة في كتابتها وتصميمها، 78% من المبحوثين اجمعو/ على ان كتابة وتصميم الصورة الرقمية الاخبارية يرون ان كتابة وتصميم الصورة الرقمية الاخبارية لا يتطلب اي مهارات معينة، ومنه نستنتج وحسب راي الاغلبية ان كتابة وتصميم الصورة يتطلب تكوين عالي في هذه التكنولوجيات بالإضافة الى توفر المعدات الرقمية اللازمة، فطبيعة الصورة الرقمية تحتم على الاعلامي التحكم فيها.

الجدول رقم 26: يمثل علاقة متغيرات الدراسة بالمهارات التي تطلبها كتابة وتصميم الصورة الرقمية الاخبارية.

الأجوبة / المتغيرات		مهارات تقنية		الخبرة المهنية		الاحترافية والابداع		المجموع	
		ك	ن	ك	ن	ك	ن	ك	ن
السن	20 إلى 30 سنة	12	%25.53	7	%26.92	10	%30.30	29	%27.35
	30 الى 40 سنة	22	%46.80	11	%42.30	11	%33.33	44	%41.51
	40 الى 50 سنة	10	%21.27	6	%23.07	09	%27.27	25	%23.58
	أكثر من 50 سنة	03	%6.38	2	%7.69	03	%09.09	08	%07.54
	المجموع	47	%100	26	%100	33	%100	106	%100
طبيعة القيادة	عمومية	34	%72.34	22	84.61%	26	%78.78	82	%77.35
	خاصة	13	%27.65	4	%15.38	07	%21.21	24	%22.64
	المجموع	47	%100	26	%100	33	%100	106	%100
الخبرة المهنية	1 – 5	12	%25.53	3	11.53%	08	%24.24	23	%21.69
	5 – 10	21	%44.68	16	%61.53	18	%54.54	55	%51.88
	أكثر من 10	14	%29.78	7	%26.92	21.21%	07	28	%26.41
	المجموع	47	%100	26	%100	33	%100	106	%100

يمثل الجدول رقم26 : علاقة متغيرات الدراسة المتمثلة في السن ، طبيعة القناة، والخبرة الهنية، بالمهارات التي تتطلبها كتابة وتصميم الصورة الرقمية الاخبارية، فحسب متغير السن فان نسبة 46,80% تمثل اعلى نسبة بالنسبة للفئة التي تتراوح اعمارهم من 30 الى 40 سنة والذين يرون ان المهارات التقنية هي من اهم المهارات التي تتطلبها كتابة وتصميم الصورة الرقمية الاخبارية وهذا يعود الى ان هذه الفئة اغلبها تكون متخصصة في الجانب التقني، وهي تعطي الاولوية للمهارات التقنية، فحين تقابلها بسبة 42,30% من نفس الفئة والذين اجمعوا على عامل الخبرة المهنية وهذا راجع الى اكتساب هذه الفئة الخبرة الكافية التي تسمح لهم بكتابة وتصميم الصورة الرقمية الاخبارية فحين عادت اقل نسبة وهي 33,33% للمبحوثين من نفس الفئة والذين يرون ان كتابة وتصميم الصورة الرقمية الاخبارية يتطلب الاحترافية والابداع وهذا ما قد يعود الى ان هذه الفئة قد تملك مهارات تقنية وخبرة لكن ليس لديها روح الابداع، فحين ان 30,30% تمثل اعلى نسبة بالنسبة للمبحوثين الذين تتراوح اعمارهم من 20 الى 30 سنة والذين اعطوا الاولوية للاحترافية والابداع كاهم متطلبات كتابة وتصميم الصورة الاخبارية في مجال الاعلام لتليها نسب متقاربة متمثلة في 26,92% من المبحوثين الذين اختاروا الخبرة المهنية و 25,53% وهي نسبة المبحوثين من نفس الفئة والذين اجابوا بالمهارات التقنية، بحيث تعتبر هذه النسب ضئيلة جدا وهذا ما قد يفسر بان هذه الفئة العمرية لا تملك بعد خبرة مهنية وخصوصا المهارات التقنية، اما يخص الفئة التي تتراوح أعمارهم من40 الى 50 سنة فقد سجلنا نسب متقاربة متمثلة في 27,27% ممن

يرون ان الخبرة المهنية مهمة من اجل كتابة وتصميم الصورة الرقمية الاخبارية، وعادت نسبة 21,67للمبحوثين من نفس الفئة والذين اجابوا بالمهارات التقنية كأهم المهارات التي تتطلبها الصورة الرقمية الاخبارية، وهذا ما يفسر ان هذه الفئة ترى انه من الضروري توفر كل هذه المهارات المتكاملة فيما بينها، اما بالنسبة للمبحوثين الذين تفوق اعمارهم 50 سنة فسجلنا نسب متقاربة متمثلة في 9,09 % ممن اجابوا بالاحترافية والابداع و 7,69% ممن اجابوا بالخبرة المهنية، فحين عادت نسبة 6,38% للذين اختاروا المهارات التقنية كاهم المهارات التي يجب ان تتوفر عند الاعلامي من اجل كتابة وتصميم صورة رقمية اخبارية، وتعد هذه النسب متدنية جدا وهذا راجع للنسبة الضئيلة جدا من المبحوثين الذين تفوق اعمارهم 50 سنة.

اما بالنسبة لمتغير طبيعة القناة فقد سجلنا اعلى نسبة متمثلة في 84,61% من المبحوثين العاملين بالقنوات العمومية والذين اجمعوا على ان الخبرة المهنية تلعب دور كبير في القدرة على كتابة وتصميم الصورة الرقمية الاخبارية، وهذا ما نفسره بان اعلامي القنوات العمومية لديهم خبرة مهنية، لتليها نسب متقاربة متمثلة في 78,78% من الاعلاميين العاملين بالقناة العمومية والذين اجمعوا على اهمية وجود الاحترافية والابداع ونسبة 72,34% التي تمثل المبحوثين الذين اعتبروا المهارات التقنية كاهم المهارات التي يجب توفرها لدى الاعلامي لكي يتمكن من كتابة وتصميم صورة رقمية اخبارية وهذا راجع الى ان القناة العمومية تتوفر على معدات رقمية ضخمة وامكانيات تعطي الفرصة لإعلاميها لاكتساب مهارات تقنية والتي

بدورها تساهم في تحقيقه الاحترافية وتجعل الاعلامي اكثر ابداع في مجاله، اما فيما يخص القناة الخاصة فقد سجلنا نسبة 27,65% من المبحوثين الذين اجابوا بمهارات التقنية اهم المهارات التي تتطلبها كتابة صورة رقمية اخبارية، وهذا راجع الى عدم امتلاك القنوات الخاصة لمعدات ضخمة مقارنة بالقنوات العمومية، فالإعلاميون القنوات الخاصة اغلبهم لا يمتلكون مهارات تقنية، لتليها نسبة 21,21% من المبحوثين في القناة الخاصة والذين اختاروا الاحترافية والابداع وهذا ما نفسره بعدم فتح القنوات الخاصة المجال امام اعلاميها من اجل الاحتراف واعطاءهم فرصة للإبداع في ظل نقص المعدات تحقق ذلك، في حين تمثلت ادنى نسبة وهي 15,38% من المبحوثين العاملين بالقنوات الخاصة الذين اجابوا باقتراح الخبرة المهنية وتعود تدني هذه النسبة الى اغلب العاملين بالقنوات الخاصة هم شباب وليس لديهم بعد خبرة هنية.

-اما بالنسبة لمتغير الخبرة المهنية فقد تمثلت اعلى نسبة وهي 61,53% بالنسبة للمبحوثين الذين تتراوح خبرتهم المهنية من 5 ال 10 سنوات وهم الذين اعطوا الاولوية للخبرة المهنية كعامل اساسي من اجل كتابة وتصميم الصورة الرقمية الاخبارية وهذا راجع الى ان هذه الفئة لديها خبرة مهنية كافية وهي الاحق في التخصص في مجال كتابة و تصميم الصورة الرقمية الاخبارية، وفي حين عادت نسبة54,54% وهي تمثل نسبة متوسطة من المبحوثين من نفس الخبرة والذين اعتبروا ان الاحترافية والابداع هي من اهم متطلبات كتابة وتصميم الصورة الرقمية الاخبارية، وهذا يعود الى اكتساب هذه الفئة لخبرة تتجاوز 5 سنوات اي

لديهم القدرة على الاحترافية والابداع في مجال الصورة الرقمية لا سيما كتابة وتصميم الصورة الرقمية الاخبارية، لتليها اقل نسبة متمثلة في 44,68% من المبحوثين الذين تتراوح خبرتهم كاهم المهارات لكتابة وتصميم الصورة الرقمية الاخبارية، وهذا ما قد نفسره بان هذه الفئة من المبحوثين قد تكون لديهم خبرة مهنية لكن ليس شرط ان يكونوا اغلبهم يمتلكون مهارات تقنية.

في حين سجلنا نسب متقاربة بالنسبة لأصحاب الخبرة التي تفوق خبرتهم 10 سنوات والمتمثلة 29,78% والذين يرون ان المهارات التقنية كاهم المهارات التي تتطلبها كتابة وتصميم الصورة الرقمية الاخبارية في حين عادت نسبة 26,92% للمبحوثين الذين اجابوا بالخبرة المهنية ، واخر نسبة 21,21% للمبحوثين الذين اجابوا لاحترافية والابداع وهذا راجع للعدد الضئيل من المبحوثين الذين تفوق خبرهم 10 سنوات، اما المبحوثين الذين تتراوح خبرتهم المهنية من 1-5 سنوات فقد سجلنا نسب متقاربة متمثلة 25,53% من المبحوثين الذين اختاروا المهارات التقنية من المهارات اللازمة لكتابة وتصميم الصورة الرقمية، لتقابلها نسبة 24,24% من المبحوثين الذين اجابوا بالاحترافية والابداع وهذا يعود الى ان معظم المبحوثين الذين تتراوح خبرتهم المهنية من 1-5 سنوات لا يملكون مهارات تقنية وليسوا مختصين في مجال الصورة الرقمية فهم لازالوا بعد في بداية مشوارهم المهني، فالاحتراف والابداع في مجال الاعلام يحتاج للخبرة والتمرن، في حين عادت اول نسبة متمثلة 11,53% الذين يرون ان الخبرة المهنية مهمة من اجل كتابة وتصميم الصورة الرقمية

الاخبارية و يعود تفسير هذه النسبة .... الى ان هؤلاء المبحوثين لا تتجاوز خبرتهم المهنية 5 سنوات اي مازالت خبرتهم محدودة في مجال الاعلم.

ومن هنا نستنتج ان كتابة وتصميم الصورة الرقمية الاخبارية يتطلب عدة مهارات خاصة المهارات التقنية، كما تتطلب ايضا الخبرة المهنية.

نتائج الدراسة:

من خلال تحليلنا لكل معطيات الدراسة توصلنا الى النتائج التالية:

1-يمتلك التلفزيون العمومي الامكانيات اللازمة سواء من الناحية البشرية او المادية, فله معدات رقمية ضخمة واعلاميين ذات كفاءة عالية, وهذا يعود الى الدعم الذي تقدمه الدولة الجزائرية لهذه القناة.

2-القنوات الخاصة ضعيفة الميزانية والكفاءات مقارنة بالقناة العمومية نظرا للتكلفة المالية الضخمة للمعدات الرقمية.

3-يتفاعل الصحفيين الجزائريين مع التكنولوجيات الحديثة بنسبة 100% فاستخدامها أصبح حتمية في قطاع السمعي البصري في الجزائر.

4-للصورة الرقمية أهمية كبيرة في قطاع السمعي البصري الجزائري اذ تمكن التكنولوجية الرقمية الحصول على معلومات واخبار بسرعة وانية من مكان الحدث وهي كذلك تسمح لنا بتوظيفها في انتاج البرامج والنشرات الاخبارية.

5-القنوات التلفزيونية الجزائرية غير مستعدة بعد لمرحلة التحول الرقمي وهذا راجع الى الميزانية المحدودة لهذه القنوات خاصة القنوات الخاصة فهي تفتقر للمعدات الرقمية الحديثة.

6-فرضت الرقمنة التغيير من طريقة تحرير الخبر التلفزيوني اذ بفضل التقنيات الرقمية المختلفة يشهد القطاع السمعي البصري تحولا من طريقة تحرير تقليدية الى طريقة التحرير بالمعدات الرقمية.

7-تفرض الرقمنة سن قوانين جديدة في قطاع السمعي البصري في الجزائر، فهذا القطاع بحاجة ماسة الى قوانين تضبط العمل الاعلامي وتحمي حقوق الملكية لتكوين مواكبة الرقمنة نعمة على المؤسسات الاعلامية وليست نقمة.

8-القنوات التلفزيونية التي لم تندمج بعد مع الرقمنة تفتقر مضامينها الى الجودة، فالتكنلوجيا الرقمية اصبحت تعطي جاذبية أكثر للمضامين الاعلامية بفضل تقنياتها المتطورة.

9-توفير التكنلوجيا الرقمية الحديثة يساهم بشكل فعال في زيادة الاحترافية لدى الاعلاميين، اذ تفتح له المجال للابتكار والابداع.

10-تأثر الصورة الرقمية على واقع الممارسة الاعلامية في بناء الخبر التلفزيوني فطبيعة الصورة اليوم هي التي تتحكم في حجم الجمهور، والمشاهد أصبح يشاهد الخبر أكثر مما يسمع اليه فكلما كانت الصورة واضحة كلما كانت نسبة المشاهدة أكثر.

11-استخدام الصورة الرقمية ضرورة يجب على القنوات التلفزيونية التعامل معها نظر للتطور التكنلوجي الحامل في القطاع السمعي البصري والذي يجب مواكبته من اجل تحسين الوجه الظاهر لهذه القنوات فالصورة الرقمية اصبحت اليوم في الخبر في حاد ذاته.

12-يتحكم الصحفيين العاملين بالقنوات التلفزيونية الجزائرية في تقنيات المونتاج الرقمي للصورة الاخبارية نوعا ما، لان قطاع السمعي البصري لم يواكب بعد هذه التكنلوجيا الرقمية بشكل كلي.

13-لم تمنح الصورة الرقمية اي استقلالية للصحفي في التعبير عن رايه، فالإعلامي في الجزائر لا يزال مقيدا وغير متحرر، بعد النضر في الصورة الرقمية وتقنياتها المتطورة.

14-لا تهدد الصورة الرقمية اخلاقيات المهنة الصحفية، بل بالعكس فهي تدعيم قوي للمهنة لكن لابد من التحكم الجيد فهذه التكنولوجيات، فأخلاقيات المهنة ليست مرتبطة بالصورة بقدر ماهي مرتبطة بالضمير المهني.

15-تصميم وكتابة الصورة الرقمية الاخبارية يتطلب توفر العديد من المهارات التقنية والتكوين العالي في هذه التكنولوجيات.

16-فرضت التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال على القنوات التلفزيونية الجزائرية مواكبة الرقمنة، فالعالم في تطور مستمر ولا بد من مواكبة هذه التطورات حتى لا تكون هناك فجوة رقمية، لضمان الجودة والدقة والابداع في العمل يتحتم على هذه القنوات مسايرة العصرنة

17-نجاح قطاع السمعي البصري في الجزائري يتطلب من اعطاء الفرصة لأصحاب التخصص لإبراز قدراتهم ومنع استحواذ الدخلاء على هذه المهنة.

الخاتمة:

التلفزيون هو الوسيلة الاكثر اهمية من الوسائل الاعلامية الاخرى لكونها تمتاز بالصوت والصورة والحركة حيث يحتل الخبر التلفزيوني مكانة جد متميزة في مجال النشاط الاعلامي الاخباري وتعتمد في مجملها على التكنلوجيا الرقمية، كأجهزة المونتاج الرقمي والكاميرات الرقمية التي زادت من جودة الصورة الرقمية الاخبارية، حيث توصلت الصورة التلفزيونية الى كفاءة الصورة السنيمائية وهذا بزيادة عدد خطوط الصورة الى اكثر من 1200 خط والتي استفادت منها بعض القنوات التلفزيونية الجزائرية بشكل تدريجي وذلك قصد تحسين الاداء وتقديم خدمة اخبارية متميزة تحوز اهتمام الجمهور شكلا ومضمونا، بحيث ساهمت الصورة الرقمية في تسهيل عملية فهم الخبر لدى المشاهد، كما ساهمت في الرفع من جودة المنتج الاعلامي بفضل ما تتسم به من مميزات كتعديل حجم الاضاءة وتغيير الالوان وغيرها من المميزات التي جعلت الخبر التلفزيوني اكثر جمالية وجاذبية.

المراجع

قائمة المراجع و المصادر :

1. بدر احمد، اصول البحث العلمي ومناهجه، وكالة المطبوعات، الكويت، 1973

2. بدر احمد، الاعلام الديني، دار قباء للطباعة والنشر للقاهرة 1998.

3. بن مرسلي احمد ، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

4. التجار رضا ، الثورة التكنلوزجية ووسائل الاتصال العربية ،دط، المنظمة العربية للثقافة والعلوم، تونس 1991.

5. الحسن احسان حمد: الاسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي ط1، دار الطبيعة للطبع والنشر، بيروت 1982.

6. خالدي الهادي ، قدبي عبد المجيد، المرشد المفيد في المنهجية وتقنيات البحث العلمي، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، 1996.

7. الدعيج ابراهيم عبد العزيز، مناهج وطرق البحث العلمي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

8. دليو فضيل: الاتصال (مفاهيمه- نضرياته- وسائله) دون طبعة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر 2001.

9. راسم محمد الجمال، مقدمة في مناهج البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، مركز جانعة القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة 1995.

10. الرويم حسين ،معالجة الصورة الرقمية بإتخدام الماتلاب ، جامعة حلب ، 2011.

11. الشجيري سهام حسن علي ، انسة الاعلام، جدلية التاثير والتعبير، دط، قسنطينة الجزائر، 2015.

12. صادق عباس مصطفى ، الصورة الرقمية كعنصر رئيسي في بنية الاعلام الجدي، متطلبات المعالجة والاستخدام، في الانترنت والوسائط المتعددة.

13. عبد الحي احمد، البحث العلمي في الوطن العربي، ماهية ومنهجية ط1، زهراء الشرق، القاهرة، 2009.

14. عوض فاطمة صابر وخفاجة مرفت علي ، اسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية الاسكندرية 2002.

15. الفار محمد جمال ، المعجم الاعلامي، دار اسامة للنشر والتوزيع ودار المشرق الثقافي، 2005

16. الفليني سوزان ، السمري هبة الله ، التدريب والانتاج الاذاعي والتلفزيوني، دار النهضة العربية القاهرة، 1998.

17. قنديلجي عامر ابراهيم ، ايمان فاضل السامراتي، تكنلوجيا المعلومات وتطبيقاتها، الوراق للنشر والتوزيع، عمان الاردن 2002.

18. محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، ط1، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2000

19. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية عالم الكتب، مصر، 2004.

20. مكاوي حسن عماد، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003.

21. موريس انجريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، تدريبات علمية، ط2، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2006.

22. ويدار عبد الفتاح محمود: مناهج البحث في علم النفس، ط1، دار المعرفة الجامعية، 1999.

مذكرات جامعية :

1. ثمار فضيلة ، اوحسين فريد ، التكنلوجيا الجديدة للإعلام واثارها على النشرات الاخبارية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم الاعلام والاتصال جامعة مولود معمري، 2012، 2013

2. سعدون نسرين ، الصناعة الثقافية في ظل الثورة الرقمية، رهانات صناعة المحتويات الثقافية في النمسا الامريكية، دراسة تحليلية للصورة التوليفية الرقمية المواطنة في افلام الخيال العلمي، اطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال.

3. سكاك لبنى جلال ، استخدام التكنلوجيا الرقمية في النشرة الاخبارية الرئيسية في التلفزيون الجزائري نموذجا، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال جامعة الجزائر 2008.

4. قادر عبد الغاني ، دور الاذاعة في التوعية الصحية للمراة الماكثة بالبيت مذكرة لنيل شهادة الليسانس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2011.

المراجع باللغة الأجنبية :

1. Maurice angres : initiation pratique a la methodologie, des ecience humaine, casbah editionalger, 1997

مواقع الأنترنيت :

1. بيانات رقمية، Ar.wikipedia.org/wiki/.

2. تخزين نقاط البيكسال في ملف BMP، tps://googleweblight.com.

3. التمايمي يونس ، أنواع الكمرات الرقمية تعريفها ، أنواعها و مميزاتها ، mosawir.og/2014/09/types-of-digital-cameras.html.

4. السلامي ابراهيم عبد الله ، الاعلام والمجتمع ، ط2، القاهرة، دار الفكر العربي 2007.

5. السيد بخيت ، ثقافة الصورة الرقمية ، http://www.jdeed media.com

6. الشبكة العربية للاتصالات www.boosla.com

7. عبد الرحمان ضاحي حنان ، **أنواع صيغ ملفات الميلتيميديا الأكثر شهرة،** www.google.com.

8. عيضة أحمد الزهراني رجاء ، مقرر تصميم و إنتاج المواد العليمية الإلكترونية ، http://ta3leem.alafdal.net

9. القاضي زياد ، معالج الصورة الرقمية بإستخدام الماتلاب http://blog.bradford-jo.com

10. مصطفى أحمد وحيد ، المفاهيم الأساسية للصورة ، كلية الفنون جامعة حلوان.

11. معلومات عن التصوير الرقمي babel net .org

12. الموقع العربي العالمي www.wboola.com

13. موقع الكتروني www://docs.google.com/dramings

14. http://www.gray kessler.net/liberary/fils-sigs html

15. http://www.stertimes.com

16. Tps://googleweblight.com

17. Uszrs /poste22/donnloads/image prossersing -matlab

18. عدنان مصطفى البار، تقنيات التحول الرقمي ، كلية الحاسبات و تقنيات المعلومات ، جامعة الملك عبد العزيز ، http://ambar.kau.edu.sa/,ambar@kau.edu.sa .

19. مأمون مطر ، **الإندماج الرقمي و تأثيره على الإعلام** ، http://maktaba-sa7afia.blogspot.com/2014/01/blogspot post1418html .

20. صيغ الألوان helpx.adop.com

21.مشتاق طالب رشيد ، المختصر في العرفة الإلكترونية ، http://library-books.onlin .

مجلات:

1. مجلة news wech/ 14/ يونيو 2005.

المعاجم :

1. نيومان دانيال ، معجم عربي إنجليزي .

الملاحق

جامعة مولود معمري بتيزي وزو

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

تخصص سمعي بصري

استمارة لمذكرة تحت عنوان

مكانة الصورة الرقمية في بناء الخبر التلفزيوني في ظل تكنولوجيات الإعلام و الاتصال الحديثة

دراسة لعينة من الإعلاميين بولاية الجزائر العاصمة

أخي الإعلامي أختي الإعلامية نحن طلبة بجامعة مولود معمري بولاية بتيزي وزو بصدد إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر2 في السمعي البصري تحت عنوان : « مكانة الصورة الرقمية في بناء الخبر التلفزيوني في ظل التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال" ولذلك نطلب منكم بعض الوقت للإجابة عن الأسئلة التالية بكل مصداقية وصراحة مع العلم ان هذه الاسئلة لن تستعمل الا في ميدان دراستنا ونشكركم على أخذكم بالجدية اللازمة لأسئلتنا.

من إعداد : **الأستاذ المشرف :**

لويزة بوعلام د. عبد الغني ارشن

كنزة بوعلام

السنة الجامعية : 2019/2018

المحور الاول : البيانات الشخصية

1- السن : من 20 إلى 30 سنة ☐ من 30 إلى 40 سنة ☐

من 40 إلى 50 سنة ☐ أكثر من 50 سنة ☐

2- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

3-طبيعة القناة : عمومية ☐ خاصة ☐

4- الخبرة المهنية : من 1 الى 05 سنوات ☐ من 5 الى 10 سنوات ☐

أكثر من 10 سنوات ☐

المحور الثاني : واقع السمعي البصري في ظل تطور تكنولوجيات الاعلام والاتصال الحديثة

5- هل انت من المتفاعلين مع التكنولوجيات الحديثة؟

نعم ☐ لا ☐

6- هل انعكاسات تكنولوجيا الاعلام والاتصال كانت ايجابية على قطاع السمعي البصري؟

نعم ☐ لا ☐

7- هل تعتقد ان القنوات التلفزيونية الجزائرية مستعدة لمرحلة التحول الرقمي؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك ب "لا" فهل ذلك يعود الى :

- عدم توفر المعدات الرقمية اللازمة ☐
- عدم توفر الكفاءات اللازمة ☐
- ليست من المشاريع المبرمجة ☐

8-هل التكنولوجيات الحديثة للإعلام و الاتصال تفرض على القنوات التلفزيونية الجزائرية مواكبة الرقمنة ؟

نعم ☐ لا ☐

كيف ذلك؟

9-هل تعتقد أن الرقمنة تفرض التغيير من طريقة تحرير الخبر التلفزيوني؟

نعم ☐ لا ☐

اذا كانت اجابتك بنعم، فذلك يكون من ناحية

جودة النص ☐ جودة الصورة ☐ جودة النص والصورة ☐

10-هل القنوات التي لم تندمج بعد مع الرقمنة تفتقر مضامينها إلى الجودة؟

نعم ☐ لا ☐ ليس بالضرورة ☐

11- هل تعتقد أن الرقمنة تفرض سن قوانين جديدة في قطاع السمعي البصري في الجزائر؟

نعم ☐ لا ☐

12- حسب رأيك : هل لزيادة الاحترافية لدى الإعلاميين علاقة بتوفر التكنولوجيات الرقمية الحديثة؟

نعم ☐ لا ☐ ليس بالضرورة ☐

المحور الثالث : تأثير الصورة الرقمية على الخبر التلفزيوني.

13- هل اثرت الصورة الرقمية على الممارسة الاعلامية في بناء الخبر التلفزيوني؟

نعم ☐ لا ☐

كيف ذلك؟

14-هل تعتقد ان استخدام الصورة الرقمية ضرورة يجب على القنوات التلفزيونية الجزائرية التعامل نعها؟

نعم ☐ لا ☐ ليس بالضرورة ☐

15- ما هي أنواع الصور الرقمية التي تتحكم فيها.

-الصورة الرقمية ☐

-الصورة التوليفية ☐

-الصورة ذات الأبعاد الثلاثة 3D ☐

16- هل تتحكم في تقنيات المونتاج الرقمي للصورة ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فأي التقنيات تتحكمون فيها :

الزوم ☐ قص الصورة ☐

المؤثرات البصرية ☐ الكتابة الرقمنية على الصورة ☐

17-هل الصورة الرقمية فرضت نمطا جديدا في تحرير الخبر التلفزيوني؟

نعم ☐ لا ☐

اذا كانت اجابتك بنعم فذلك من حيث :

جاذبية الألوان للنص الإخباري ☐ جودة الصورة ☐ الإبداع في المضمون ☐

18- هل الصور منحت استقلالية أكثر للإعلامي في التعبير عن رايه؟

نعم ☐ لا ☐

اذا كانت اجابتك بنعم فذلك من ناحية :

تحرير الخبر ☐ بناء الخبر من الناحية الجمالية ☐

بث الخبر في فترة موجزة ☐

19 هل الصورة الرقمية تهدد اخلاقيات المهنة الصحفية

نعم ☐ لا ☐

علل إجابتك .....

20- هل كتابة وتصميم الصورة الرقمية الاخبارية تتطلب مهارات معينة؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم فهل تتطلب :

- مهارات تقنية ☐
- الخبرة المهنية ☐
- الاحترافية و الإبداع ☐

أسئلة المقابلة :

س1: هل تكنولوجيا الإعلام و الإتصال كانت إيجابية على قطاع السمعي البصري ؟

س2: هل القنوات التلفزيونية الجزائرية مستعدة لمرحلة التحول الرقمي ؟

س3: هل تكنولوجيا الإعلام و الإتصال الحديثة تفرض على القنوات التلفزيونية الجزائرية مواكبة الرقمنة ؟

س4: هل فرضت الصورة الرقمية نمطا جديدا في تحرير الخبر التلفزيوني ؟

س5: هل أثرت الصورة الرقمية على الممارسة الإعلامية في بناء الخبر التلفزيوني ؟

الفهرس

كلمة الشكر	
إهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول .	
المقدمة:	أ
الإطار المنهجي للدراسة	
1- الإشكالية; والتساؤلات الفرعية	7
2- أسباب اختيار الموضوع	9
3- أهمية الدراسة	10
4- أهداف الدراسة	11
5- منهج الدراسة و أدواته	11
6- مجتمع البحث و عينته	18
7- مجال الدراسة	20
8- تحديد المصطلحات و المفاهيم	21
9- الدراسات السابقة	22
الإطار النظري	
الفصل الأول: الصورة الرقمية	
المبحث الأول: مفهوم الصورة الرقمية	28
المبحث الثاني: مفهوم النظام الرقمي	32

المبحث الثالث: مفهوم التصوير الرقمي	34
المبحث الرابع: عيوب ومزايا التصوير الرقمي.	59
الفصل الثاني: دور تكنولوجيات الإعلام و الإتصال الحديثة في بناء الخبر التلفزيوني	
المبحث الأول: مفهوم تكنولوجيا الإعلام و الإتصال	63
المبحث الثاني: رقمنة الإعلام والبث الرقمي	64
المبحث الثالث: تأثير تكنولوجيات المعلومات على بناء الخبر التلفزيوني	69
المبحث الرابع: سلبيات التطور التكنولوجي و رهاناته على البث التلفزيوني	72
الفصل الثالث: وظيفة الصورة الرقمية في بناء الخبر التلفزيوني	
المبحث الأول: ثقافة الصورة الرقمية	75
المبحث الثاني: التلفزيون الرقمي و التلفزيون التفاعلي	77
المبحث الثالث: التلفزيون فائق الجودة	78
المبحث الرابع: هيمنة الصورة على المشاهد	79
الإطار التطبيقي	
الفصل الرابع: عرض و تحليل و مناقشة النتائج	
1- توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة	82
2- تحليل بيانات الدراسة الميدانية .	86
3-نتائج الدراسة	134
-خاتمة .	137
-قائمة المراجع	
- الملاحق .	

-الفهرس .
-فهرس الجداول
-فهرس الأشكال .

فهرس الجداول

الرقم	فهرس الجدول	الصفحة
01	يمثل عينة الدراسة.	19
02	أنواع الكاميرات الموظفة في النظامين التماثلي والرقمي	40
03	اهم الصيغ الرئيسية لضغط ملفات الصور	54
04	يمثل تكرار متغير السن	82
05	يمثل تكرار متغير الجنس	83
06	يمثل تكرار متغير طبيعة القناة	84
07	يمثل تكرار متغير الخبرة المهنية	85
08	يمثل تفاعل الاعلاميين مع التكنولوجيات الحديثة	86
09	يمثل ايجابية تكنلوجيا الاعلام والاتصال على قطاع السمعي البصري	88
10	يمثل استعداد القنوات التلفزيونية لمرحلة التحول الرقمي	90
11	تمثل فرص التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال على القنوات التلفزيونية الجزائرية مواكبة الرقمنة	92
12	يمثل فرض الرقمنة التغيير من طريقة تحرير الخبر التلفزيوني	94
13	يمثل افتقار مضامين القنوات التي لم تندمج بعد مع الرقمنة الى الجودة	96
14	يمثل فرض سن قوانين جديدة في قطاع السمعي البصري في الجزائر في ظل الرقمنة	97
15	علاقة زيادة الاحترافية لدى الاعلاميين بتوفر تكنولوجيات الرقمنة الحديثة	99
16	تأثير الصورة الرقمية على الممارسة الاعلامية في بناء الخبر التلفزيوني	100
17	ضرورة تعامل القنوات التلفزيونية الجزائرية مع الصورة الرقمية	102

18	علاقة متغيرات الدراسة بتقنيات المونتاج الرقمي التي يتحكم فيها الصحفي.	104
19	يمثل مدى تحكم الصحفيين في تقنيات المونتاج الرقمي للصورة الإخبارية	110
20	علاقة متغيرات الدراسة بتقنيات المونتاج الرقمي التي يتحكم فيها الصحفي	111
21	الصورة الرقمية وفرضها لنمط جديد من تحرير الخبر التلفزيوني	117
22	علاقة متغيرات الدراسة بما تفرضه الصورة الرقمية كنمط جديد في تحرير الخبر التلفزيوني	119
23	منح الصورة الرقمية استقلالية أكثر للصحفي في التعبير عن رايه.	125
24	يمثل تهديد الصورة الرقمية لأخلاقيات المهنة الصحفية	126
25	يمثل حاجة الصورة الرقمية لمهارات معينة في كتابتها وتصميمها.	127
26	يمثل علاقة متغيرات الدراسة بالمهارات التي تطلبها كتابة وتصميم الصورة الرقمية الاخبارية.	128

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	دائرة تمثل نسبة الاعلاميين المتفاعلين مع التكنولوجيات الحديثة	87
02	دائرة نسبية تمثل مدى استعداد القنوات التلفزيونية الجزائرية لمرحلة التحول الرقمي	91
03	دائرة نسبية تمثل فرض الرقمنة التغيير من طريقة تحرير الخبر التلفزيوني	95
04	دائرة نسبية تمثل فرض سن قوانين جديدة في قطاع السمعي البصري في ظل الرقمنة	98
05	دائرة نسبية تمثل تاثير الصورة الرقمية على الممارسة الاعلامية في بناء الخبر التلفزيوني	101